فهرسة المخطوطات العربية

بين النظرية والتطبيق

تجربة مكتبة الأوقاف المصرية

إعداد

محمد حلمي إبراهيم أحمد بهجت أحمد ياسمين حسن محمد

تقديم ومراجعة

أ.د. عبد الستار عبد الحق الحلوجي

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرسة المخطوطات العربية بين النظرية والتطبيق

تجربة مكتبة الأوقاف المصرية

إعداد

محمد حلمي إبراهيم أحمد بهجت أحمد ياسمين حسن محمد

تقديم ومراجعة

أ.د. عبد الستار عبد الحق الحلوجي

القاهرة

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى
١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية
٥٢٩٦ / ٢٠١٢م

ISBN
978- 977- 481- 062- 6

دار الكتب المصرية
فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشئون الفنية

إبراهيم ، محمد حلمي .
فهرسة المخطوطات العربية بين النظرية والتطبيق : تجربة مكتبة الأوقاف المصرية / إعداد محمد حلمي إبراهيم ، أحمد بهجت أحمد ، ياسمين حسن محمد ؛ تقديم ومراجعة عبد الستار عبد الحق الحلوجي .- ط١ .- القاهرة : مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع ، ٢٠١١ .
٢١٦ص ؛ ٢٤سم .
تدمك ٦ ٠٦٢ ٤٨١ ٩٧٧ ٩٧٨
١- المخطوطات - فهرسة ٠٢٥,٣٤
٢- المخطوطات العربية
أ - أحمد ، أحمد بهجت (معد مشارك)
ب - محمد ، ياسمين حسن (معد مشارك)
جـ - الحلوجي ، عبد الستار عبد الحق (مقدم ومراجع)
د - العنوان

مكتبة الإمام البخاري
الإسماعيلية ٤٦ شارع الجمهورية .. الثلاثيني .. بعد السنترال
تليفون ٠١٢٢٣٦٧٦٧٩٧

المحتويات

* * *

قائمة اللوحات

❋ ❋ ❋

شكر وتقدير

نتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساعد في إنجاز هذا العمل ، وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور وزير الأوقاف المصرية . وللأستاذ الدكتور/ عبد الستار عبد الحق الحلوجي لموافقته على مراجعة هذا العمل[١] ، وللأستاذ المشرف العام على المكتبة خلوصي محمود خلوصي ، وللأستاذ/ وليد غالي نصر[٢] .

والشكر موصول لجميع الباحثين بقسم الفهرسة وهم : محمد عبد العزيز محمد ، هلال كردي مصطفى ، عماد الدين محمد سرور ، أمير محمد صادق ، ، علياء عادل ، ريهام حامد عبد التواب ، مروة حافظ ، ثريا صبري السيد ، هبة عبد النبي ، سلمى فاروق محمود .

المُعِدُّون

---

(١) أستاذ غير متفرغ بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب . جامعة القاهرة ومستشار وزير الأوقاف لشئون المخطوطات .

(٢) رئيس قسم الفهرسة بمكتبة الجامعة الأمريكية ، ومساعد مستشار شئون المخطوطات بوزارة الأوقاف .

مقدمة المُراجِع

الفهرسة علم من العلوم الأساسية في مجال المكتبات والمعلومات. وهو علم له أصوله وقواعده التي استقرت منذ عشرات السنين ، ولكنه لا يُكتسب بالقراءة والدراسة فحسب ، وإنما بالممارسة العملية.

وكما أن السباحة وقيادة السيارات لا تكتسب بالقراءة وإنما بالممارسة فكذلك الفهرسة ، لا يكتفى فيها معرفة القواعد أو حفظها واستيعابها ، وإنما لابد من تطبيقها على أرض الواقع.

وإذا كان لفهرسة المواد المطبوعة مشاكلها التي تستدعي الاحتكام إلى القواعد ، فإن لفهرسة المخطوطات مشاكل أكثر عدداً وأشد تعقيداً ، لأن النُّسَخ المتعددة للمخطوط الواحد يتفرد كل منها عن الآخر ويعامل كل منها على أنه كتاب جديد ، ولأن فهرسة المخطوطات تتطلب مزيداً من البيانات يفوق ما تتطلبه فهرسة الكتاب المطبوع ، واستكمال هذه البيانات يضع المفهرس في مواجهة كثير من التحديات التي قد لا يجد لها حلّاً في القواعد والتي تحتاج بالضرورة إلى حسّ علمي وخبرة عملية.

ولمفهرسي المخطوطات في المكتبة المركزية لمخطوطات الأوقاف تجربة ثرية في التعامل مع المخطوطات وفهرستها فهرسة تفصيلية .

وكان طبيعياً أن يواجهوا عدداً كبيراً من المشكلات وأن يحاولوا أن يضعوا لها حلولًا وقد فعلوا وسجلوا في الصفحات التالية نماذج من الصعاب التي واجهتهم والحلول التي رأوها مناسبة لها.

وتعميماً للفائدة رأوا أن ينشروا نتائج تلك التجربة ليستفيد منها العاملون في فهرسة المخطوطات العربية من ناحية ، ولتكون أداة لتوحيد الممارسات في هذا المجال من ناحية أخرى .

ولقد قُدِّر لي أن أكون شاهد عيان على تلك التجربة ، ولهذا أشعر بغير قليل من السعادة وأنا أقدم حصادها للمشتغلين في المجال أينما كانوا؛ راجياً أن ينتفعوا بها وأن يتعاونوا فيما بينهم لتحقيق أكبر قدر ممكن من التوحيد في ممارسة هذه المهنة التي تعاني من ندرة المتخصصين الذين يجمعون بين العلم والخبرة ، والعلم بطبيعة المخطوط العربي وخصائصه ، وبقواعد الفهرسة وتطبيقاتها العملية .

عبد الستار الحلوجي

الجيزة في ٣٠/ ١٢/ ٢٠١٠م

مقدمة المُعِدِّين

الحمد للَّه وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وبعد :

فإن " لفهرسة المخطوطات مشكلاتها الجمَّة التي أدت بالباحثين في ميدان التراث إلى الانصراف عن هذا الدرب الوعر الذي هو واحد من أكثر الأعمال مشقة ، وأقلها مجداً ، ومع ذلك فإن العملية التراثية لا تتم على نحو جاد ، إلا إذا ابتدأت بالفهرسة ، ونعني بالعملية التراثية هنا : مجموعة الخطوات المتراكبة ، المتراتبة ، التي تؤدي في النهاية إلى وعي حقيقي بالتراث ؛ وهي خطوات: الفهرسة ، التحقيق والنشر ، الدراسة والبحث "(١) .

ويرجع سبب اهتمامنا بفهرسة وتصنيف المخطوط العربي إلى : " أن تراثنا المخطوط أضخم تراث مخطوط عرفته البشرية لأنه يمتد بطول حقبة من الزمان تربو على أحد عشر قرناً تبدأ منذ عرف العرب الكتب ، وتستمر حتى دخول الطباعة في عالمنا العربي مع نهاية القرن الثامن عشر للميلاد ، أوائل القرن الثالث عشر للهجرة ، وأنه يمتد على رقعة شاسعة من الكرة الأرضية هي تلك التي انتشر فيها الإسلام ومعه لغة القرآن "(٢) .

" وأن هذا التراث يمثل حضارة من أرقى الحضارات التي عرفها التاريخ ، حضارة استطاعت أن تستوعب حضارات الأمم القديمة وأن تهضمها وتتمثلها وتضيف إليها وتثريها وتخرجها لنا في صورة رائعة كانت أساس النهضة

---

(١) يوسف زيدان . مشكلات توثيق العنوان والمؤلف ، ص ١١٧- ١٣٥ في : " فن فهرسة المخطوطات : مدخل وقضايا" . " في "ندوة قضايا المخطوطات (٢) خلال (٢٧ ، ٢٨سبتمبر ١٩٩٨)" / تنسيق وتحرير فيصل الحفيان . القاهرة : معهد المخطوطات العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٩٩ . ٣٣٦ص . ص١١٧ " .

(٢) عبد الستار عبد الحق الحلوجي . المخطوط العربي . ط١ . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٢ . ٣٣٤ص . ص٢٦٥ .

الأوروبية "[١] .

ولقد مرّت عملية فهرسة المخطوطات العربية بمراحل كثيرة ، أهمها:

١. البطاقة التي وضعها " **توفيق اسكندر** "[٢] بصفته خبيراً لليونسكو في تونس عام ١٩٦٥م[٣] .

٢. البطاقة التي عَرَضها "**صلاح الدين المنجد**" في آخر كتابه " قواعد فهرسة المخطوطات العربية " .

٣. البطاقة التي قدمها " **عابد سليمان المشوخي** " في كتابه " فهرسة المخطوطات العربية " وقد قدم نموذجين لمستويين من مستويات الفهرسة أحدهما مختصر والآخر مفصل .

٤. البطاقة التي أعدَّها " **معهد المخطوطات** " التابع لجامعة الدول العربية لفهرسة ما لديه من صور المخطوطات[٤] .

٥. استمارة فهرسة المخطوطات التي قام بإعدادها " **عبد الستار عبد الحق الحلوجي** " بناء على تكليف من "مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار" بمصر عام ١٩٩٧م لفهرسة المخطوطات الموجودة بدار الكتب المصرية ومكتبة الأزهر الشريف والمكتبة المركزية للمخطوطات بوزارة الأوقاف المصرية .

٦. البطاقة التي أعدها "**مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي**" في مؤتمر ذاكرة العالم العربي ، في عام ٢٠١٠م .

وتتصف استمارة "عبد الستار الحلوجي" ، التي تتكون من أربع صفحات

---

(١) عبد الستار عبد الحق الحلوجي . المخطوط العربي ، ص٢٦٦ .

(٢) الأستاذ السابق بقسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب ، جامعة القاهرة .

(٣) عبد الستار عبد الحق الحلوجي . المخطوط العربي ، ص٢٧١ .

(٤) عبد الستار عبد الحق الحلوجي . نحو علم مخطوطات عربي . ط١ . القاهرة : دار القاهرة ، ٢٠٠٤ . ٢١٣ص . ص١٣٩-١٥٠ .

بالشمول . وسيتم عرضها واقتراح أحسن تصور ممكن لها بناء على الملاحظات الناتجة من فهرسة مخطوطات مكتبة الأوقاف المصرية .

وسيتم أيضًا عرض أهم الحالات التي عرضت أثناء الفهرسة وحلها مع ذكر نماذج ، حيث قُسمت إلى حالات عامة وخاصة ، وخُصص فصل خاص بالمجاميع ، ومعايير اعتبار الرسالة داخل المجموع إذ تتميز المخطوطات أن لكل مخطوط خصوصيته ، مع ذكر أهم المصطلحات ، وأخيراً التوصيات التي يحسن أن يتبعها من يريد التصدي لفهرسة المخطوطات .

وقد رُوعي في داخل كل فصل بالدراسة الترتيب الوارد باستمارة الفهرسة المذكورة آنفاً .

وننوّه أن هذه الدراسة هي نتاج الجلسات العلمية التي كان يجريها أعضاء قسم الفهرسة والإعداد الفني بالمكتبة مع الأستاذ الدكتور عبد الستار عبد الحق الحلوجي ، حيث كان المفهرسون يستفسرون منه عن كثير من العناصر الخاصة بفهرسة المخطوطات عامة بالإضافة إلى بعض الاستفسارات عن فهرسة نماذج من المخطوطات بعينها - كانت من الغرابة بحيث تحتاج إلى توضيح نرجو من الله تعالى أن يكون هذا العمل نافعاً للعاملين في مجال المخطوطات خاصة والمهتمين بها عامة .

محمد حلمي

أحمد بهجت

ياسمين حسن

القاهرة في ٢٦/٩/٢٠١٠ م

تمهيد

أولاً : التعريف بالمكتبة المركزية للمخطوطات بوزارة الأوقاف المصرية

ثانياً : التعـــريف بالجانب الإنساني في التجربة

أولًا : التعريف بالمكتبة المركزية للمخطوطات بوزارة الأوقاف

تَكونت المكتبة المركزية للمخطوطات بوزارة الأوقاف المصرية من الكثير من المخطوطات التي كانت موجودة في المساجد والزوايا والمدافن التابعة لوزارة الأوقاف ، حيث كانت هذه المخطوطات في طريقها إلى التبدد والتلف نتيجة لسوء التخزين ، أو سوء التناول اليدوي لها وفي المكتبة تحظى المخطوطات بالرعاية من حيث الحفظ والفهرسة والترميم والتصوير ، فالحفظ في مخزن مكيف الهواء بدرجة حرارة ودرجة رطوبة(١) مناسبة للمخطوطات لكونها مصنعة من مواد عضوية ، كما يناسبها وضعها مسطحة على الرف وليس رأسياً كالكتب للحفاظ على أوراقها من الهلاك ، والفهرسة حيث يتوفر على فهرستها فريق متخصص من أخصائيي المكتبات مدعمين بخبراء في هذا المجال ، والترميم حيث يتوفر على ترميمها وصيانتها فريق متخصص من خريجي كلية الآثار ، بالإضافة إلى متخصصين في مجال التصوير لتصويرها رقمياً لسهولة اطلاع المستفيدين عليها وكذلك مبرمجين ومدخلي بيانات على الحاسب ، مما ييسر للباحثين تحقيق ودراسة ثم نشر هذه المخطوطات وقد زودت المكتبة بكل الإمكانات المادية (كالحاسبات الإلكترونية وماكينات التصوير) التي جعلت منها نموذجاً يحتذى ، وتم الافتتاح الرسمي للمكتبة في يوم السبت ٨ جمادى الأول عام ١٤٢٥هـ الموافق ٢٦ يونيه عام ٢٠٠٤م .

" فقد تبنى الأستاذ الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف تحويل مشروع هذه المكتبة إلى واقع ملموس بعد أن عرض على مؤتمر وزراء الأوقاف والشئون الإسلامية مشروع خطة طموحة لجمع المخطوطات وكتب التراث في الدول الإسلامية وتم الموافقة على هذه الخطة بالإجماع من المشاركين في المؤتمر ، وكانت مصر أول دولة إسلامية ممثلة في وزارة الأوقاف بدأت في

---

(١) يناسب المخطوطات درجة حرارة في حدود ١٨ درجة مئوية ورطوبة في حدود ٤٥ ٪ .

تنفيذ هذا المشروع حيث أصدر معالي الوزير القرار الوزاري رقم ١٠٢ لعام ٢٠٠٤م بإنشاء هذه المكتبة التي تجمع فيها كل المخطوطات المبعثرة في المساجد التابعة للوزارة والمنتشرة في طول البلاد وعرضها كما يسر معاليه كل السبل المادية والمعنوية لظهور هذا المشروع إلى النور .

بدأت فكرة إنشاء هذه المكتبة منذ ستة عشر عاماً على وجه التقريب ، ففي أكتوبر عام ١٩٩٤م على وجه التحديد أصدر المؤتمر الخامس لوزراء الأوقاف والشئون الإسلامية الذي عقد بالمغرب توصية بالحفاظ على التراث الإسلامي الموجود بمكتبات الأوقاف ومساجدها وبوضع خطة لحصره وصيانته وتيسيره للباحثين .

وفي أكتوبر عام ١٩٩٧م قدمت مصر إلى المؤتمر السادس لوزراء الأوقاف للشئون الإسلامية الذي انعقد في جاكرتا بإندونيسيا دراسة حول الحفاظ على كنوز التراث الإسلامي وفي أول فبراير عام ٢٠٠٠م عقدت الدورة السادسة للمجلس التنفيذي لمؤتمر وزراء الأوقاف والشئون الإسلامية في المملكة العربية السعودية وكلف وزراء الأوقاف المصرية بإعداد مشروع إنشاء مؤسسة عالمية للتراث الإسلامي فاستجابت مصر لهذا التكليف .

وفي أبريل عام ٢٠٠١م عقدت الدورة السابعة للمجلس التنفيذي لمؤتمر وزراء الأوقاف والشئون الإسلامية في المملكة العربية السعودية ، حيث عرض الأستاذ الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف على المجلس مشروعاً طموحاً لجمع المخطوطات والتعريف بها ، يتضمن إنشاء مرصد بيانات ببليوجرافي محسب لحصر المخطوطات الإسلامية ، وإصدار ببليوجرافية تحصي هذا التراث ونشر أمهات كتبه .

وفي مايو عام ٢٠٠١م عقد المؤتمر السابع لوزراء الأوقاف والشئون الإسلامية في كوالالمبور بماليزيا حيث عرض المشروع المقدم من وزارة الأوقاف المصرية فتمت الموافقة عليه ، ورئي أن الخطوة الأولى الطبيعية والمنطقية أن تبدأ كل وزارة من وزارات الأوقاف بتجميع المخطوطات من المساجد المنتشرة في ربوع الدولة في

مكتبة مركزية ، وأن تصان تلك المخطوطات ويتم فهرستها والتعريف بها وإتاحتها للباحثين ، وعندما يتم ذلك في كل دولة على حدة ، يمكن أن ينشأ جهاز على مستوى دولي يتولى التنسيق بين مفردات تلك المنظومة من المكتبات ، وأن تختار إحدى تلك المكتبات لتكون المكتبة الأم .

ومنذ البداية وقع الاختيار على مصر لتأخذ زمام المبادرة لعدة أسباب منها: موقعها الجغرافي المتوسط والمتميز وضخامة مجموعاتها المخطوطة ، فضلًا عما تتمتع به من إمكانيات مادية وبشرية ، وما يتوفر فيها من خبرات فنية .

وقد وقع الاختيار على مبنى بني على الطراز الإسلامي ملحق بمسجد السيدة زينب (رضي الله عنها) بالقاهرة ليكون مقراً لتلك المكتبة ، تم تزويده بالأثاث والتجهيزات التي تمكنه من أداء رسالته وتحقيق وظيفته في حفظ المخطوطات وصيانتها والتعريف بها وتيسيرها لجمهور الباحثين ، وألحق به مجموعة من المتخصصين في علوم المكتبات ، وممن تتوافر فيهم القدرة على التعامل مع التقنيات الحديثة التي تستخدم في تحويل النسخ الخطية الأصلية إلى نسخ رقمية يطلع عليها الباحثون من خلال شاشات العرض بالحاسبات الآلية . وقد بلغ ما يوجد بالمكتبة حتى الآن أكثر من تسعة آلاف عنوان ، وتقتني المكتبة إلى جانب المخطوطات مجموعة من المراجع الأساسية المطبوعة التي لا يستغنى عنها الباحثون في مجال المخطوطات ، مثل الفهارس والببليوجرافيات التراثية والمعاجم اللغوية وكتب التراجم والموسوعات .

وتضم المكتبة الأقسام الآتية:

١ـ قسم التسجيل والإعداد الفني: ومهمته تسجيل ما ينقل إلى المكتبة من مخطوطات ، وفهرستها وصفيًا وموضوعيًا .

٢ـ قسم الحاسب الآلي : ويتولى إدخال استمارة الفهرسة الورقية إلى الحاسب الآلي .

٣ـ قسم التصوير الرقمي : ويصور المخطوطات رقمياً بحيث يمكن تصفحها

على الحاسب ، أو أخذ نسخة منها على سي دي CD .

٤- قسم البرمجة : ويقوم بالربط بين صورة المخطوط الرقمية واستمارة الفهرسة الرقمية من خلال برنامج أعد خصيصاً لذلك .

٥- قسم الصيانة والتعقيم والترميم : ومهمته تعقيم المخطوطات التي ترد للمكتبة ، ثم تنظيفها ، ثم ترميمها إذا كانت في حاجة إلى ترميم يدوي أو آلي ، ثم حفظها في مخزن المخطوطات المعد خصيصاً بدرجة حرارة ورطوبة معينة ، ومتابعة الصيانة الدورية لها في المخزن .

٦- قسم خدمات المعلومات : ومهمته أن ييسر للباحثين البحث في فهرس المكتبة للوصول إلى ما يحتاجونه من مخطوطات أو مطبوعات مساعدة ، وتيسر لهم الاطلاع على الصور الرقمية للمخطوطات على الحاسب الآلي ، والحصول على نسخة ورقية أو رقمية على سي دي CD وتستقبل المكتبة جمهورها من الباحثين يومياً ما عدا يوم الجمعة في مواعيد العمل الرسمية ، حيث تقدم لهم خدمة الاطلاع الداخلي مجاناً ، كما تقدم خدمة التصوير بمقابل مادي بسيط . وتحرص المكتبة على مد جسور التعاون بينها وبين المكتبات والهيئات المعنية بالتراث في مصر وجميع أنحاء العالم .

وتضم مجموعات المكتبة كثيراً من نفائس المخطوطات منها نسخ أصلية كتبت بأيدي مؤلفيها مثل " ترشيح التوشيح وترجيح التصحيح " وهو كتاب في الفقه الشافعي ، ألفه " تاج الدين السبكي " وكتبه بخطه في ربيع الأول من العام الذي توفى فيها وهو عام (٧٧١هـ) ، ومنها نسخ قُرئت على مؤلفيها مثل "اختلاف علماء الأمصار" وهو كتاب في الفقه المقارن ، ألفه "أبو جعفر محمد ابن جرير الطبري" المتوفى عام (٣١٠ هـ) ، والنسخة الموجودة يوجد منها مجلدان الأول والثالث ، في النكاح ، وقد قرئت على مؤلفها عام (٢٩٤ هـ) ، ومعنى هذا أنها نسخت قبل هذا التاريخ . ومن أقدم المصاحف الموجودة بالمكتبة المصحف المنسوب إلى سيدنا " عثمان بن عفان " (رضي الله عنه)

من القرن الأول الهجري وهو أحد المصاحف التي أمر بنسخها وأرسلت إلى الأمصار وقد كان محفوظاً بحجرة المخلفات النبوية الملحقة بمسجد الإمام " الحسين "(رضي الله عنه) ، وهو[١] مكتوب على الرَّق (جلد الغزال أو الماعز) ، بالخط الحجازي ، ويوجد معه حافظة جلدية صُنعت له في عهد السلطان قنصوه الغوري عام (٩٠٩ هـ)[٢] .

بيانات خاصة بالمكتبة :

المستشار الفني للوزير : الأستاذ الدكتور/ عبد الستار عبد الحق الحلوجي .
مستشاره للنظم والمعلومات : الأستاذ الدكتور/ علي محمود راشد .
المشرف العام على المكتبة : كيميائي/ خلوصي محمود خلوصي

موقع المكتبة على الإنترنت :

www . awkafmanuscripts . org
www . awkafmanuscripts . net

والبريد الإلكتروني :

manager@awkafmanuscripts .org

تليفون : ٠٢/٢٥٣٢٦٢٥٠ فاكس : ٠٢/٢٥٣٢٥٩١٥

---

(١) عدد أوراقه (١٠٨٧) ورقة وقياسه (الطول ٥٧ ط العرض ٦٨ط الارتفاع٤٠سم) ومسطرته (١٢) سطراً ووزنه (٨٠)كجم .

(٢) المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية . القاهرة : وزارة الأوقاف المصرية ، ٢٠٠٥ . ٥٦ ص . ص ١٢ - ٤٣ . ومحمد عبد العزيز محمد القاضي . المخطوطات في مؤسسات وزارة الأوقاف المصرية دراسة نظرية وتطبيقيةفي ضوء مشروع المكتبة المركزية للمخطوطات/ إشراف عبد الستار عبد الحق الحلوجي؛ ومشاركة شمس الأصيل محمد علي . أطروحة (ماجستير)- جامعة القاهرة ، كلية الآداب- قسم المكتبات والوثائق والمعلومات ، ٢٠١٠ . ١٤٠ص . الفصل الثاني .

ثانياً: التعريف بالجانب الإنساني في التجربة

في الحقيقة أن أي عَالِم في تخصصات المعرفة المختلفة ، إما أن يكون متواضعاً في تعامله مع أقرانه وتلاميذه أو متكبراً مغروراً بعلمه ، فالعالم المتكبر المغرور ، يتجمد علمه عند حد معين ، حيث لا يسمح له غروره بأخذ العلم ممن هو مثله أو دونه ، أما العَالِم المتواضع فإنه يزداد علماً كلما ازداد تواضعاً مع تلامذته وأقرانه ، حيث يحسن الاستماع إلى آراء الآخرين .

وأستاذنا "الحلوجي" من الصنف الثاني ، وقد تعرفنا عليه عن قرب ، وذلك من خلال تجربة فهرسة المخطوطات الموجودة **بالمكتبة المركزية للمخطوطات بوزارة الأوقاف** . وسيتم عرض التجربة من خلال الحالات التي واجهت المفهرسين أثناء فهرسة المخطوطات وكيف تم حلها :

أولاً : قبل البداية في فهرسة المخطوطات من قبل المتخصصين في المكتبات ، قام أستاذنا الحلوجي بعمل دورة في فهرسة المخطوطات ، انتقى لها نخبة من أحسن المحاضرين في هذا المجال منهم هو نفسه .

ثانياً : عند الفهرسة الفعلية للمخطوطات ، ظهرت بعض الحالات الفنية الخاصة بالفهرسة ، حيث يعتبر كل مخطوط حالة فريدة في فهرسته ، فمثلًا إذا كان هناك أكثر من نسخة من كتاب مخطوط بنفس العنوان تعامل كل نسخة كأنها كتاب مختلف ، وذلك لاختلاف الناسخ وتاريخ النسخ . . . إلخ ، حتى لو كان الناسخ واحداً لنسختين بنفس العنوان فقد تختلف نسخة عن الأخرى في بعض الكلمات وعدد الأسطر في الصفحة ، ونوع الورق . . . إلخ .

وقد كان المفهرسون يختلفون في الرأي عند حل المشاكل التي تقابلهم في فهرسة المخطوطات وتدعيماً لمبدأ الاستفادة العلمية كان أستاذنا يقوم بعمل اجتماع دوري مع فريق العمل بالفهرسة لمناقشة هذه المشاكل وكيفية حلها الحل الأمثل . كيف كان يدور الحوار ؟ وكيف كان شعور أستاذنا "الحلوجي" تجاه هذا الحوار ؟

هذا ما سنوضحه وذلك بالتنويه إلى نظام وديناميكية العمل داخل قسم الفهرسة والإعداد الفني ، فقد قسَّم أستاذنا أعضاء الفهرسة إلى فريقين: الأول فريق المفهرسين والثاني فريق المراجعين ، حيث يقوم المُفَهْرِس بفهرسة المخطوط ثم يقوم المُراجع بالمراجعة على مدى دقّة هذه الفهرسة . والسؤال هنا كيف تظهر المشاكل ؟ تظهر المشاكل عندما يقوم المفهرس بمعالجة مشكلة ما خاصة بالنسخة التي معه من وجهة نظره ، ثم يقوم المراجع بمراجعة استمارة المخطوط فإذا اختلف مع المفهرس في المعالجة الفنية لهذه النسخة يقوم باستدعاء المفهرس ومناقشته فيها فإذا لم يتفقا على رأي ، يتم إرجاء المشكلة إلى أن يأتي خبير الفهرسة "الحلوجي" لعرضها عليه ، لكي يحسم القضية المثارة حيث يجتمع جميع أفراد قسم الفهرسة – مفهرسين ومراجعين – مع "الحلوجي" ، ويتم طرح المشكلة من قبل أصحابها والحلول المقترحة لها ويسمع آراءهم باهتمام حيث يدلي كل بدلوه .

قد ينقسم الأفراد إلى فريقين أحدهما يؤيد فكرة والآخر يؤيد فكرة مقابلة ، وفي بعض الأحيان قد ينقسمون إلى ثلاث فرق بثلاث حلول مختلفة لنفس المشكلة موضوع البحث ، ثم يأتي دور أستاذنا لحسم الموقف وذلك عن طريق وضع الحل الأمثل للمشكلة ، الذي قد يعضد أحد الأفكار المثارة وأسباب التعضيد أو قد يكون فكرة جديدة تماماً لم تكن مطروحة من قبل ، مع تفنيد الأفكار والحلول الأخرى ، لكي يفهم من يجلس في هذا المجلس لماذا تم حل المشكلة بهذه الطريقة ولماذا تم استبعاد الحلول الأخرى ، وفي نهاية المجلس يخرج فريق العمل بكمية كبيرة من المعلومات والخبرات التي تناولها أستاذنا في مجلسه ، حيث كان يذكر في ثنايا كلامه ما يتصل بموضوع الفهرسة عموماً من معلومات وخبرات اكتسبها هو شخصياً في حياته العملية وقد نوه لفريق العمل أنه ليس المهم أن يكون رأيك هو الصواب بقدر أهمية أن تتعلم كل يوم شيئاً جديداً في حياتك كما تعلمنا منه أن إعمال أكثر من عقل لحل مشكلة ما أعظم فائدة من إعمال عقل واحد ، نظراً لأنه لا يوجد عقل محيط بجميع جوانب موضوع ما .

بهذه الروح البحثية الجماعية استطاع أستاذنا أن يربي مجموعة من المفهرسين والمراجعين على درجة عالية من الخبرة والكفاءة والعلم ، حتى أنه كان يفتخر بهم للعمل في أي مشروع للفهرسة خارج وزارة الأوقاف .

ومن الدروس المستفادة من هذه التجربة الفريدة ، العمل على وجود الروح البحثية الجماعية التي نفتقدها في جميع مؤسساتنا الأكاديمية والبحثية والعملية حيث تنتشر النزعة الفردية في جميع المؤسسات ، بينما نجد في الدول المتقدمة مثلًا أنهم فطنوا إلى أهمية الروح البحثية الجماعية ، كما في دول أوروبا وأمريكا واليابان ، حيث يعتمد التعليم عندهم على الروح الجماعية وكذلك العمل في المؤسسات البحثية ، وهذا ما أفادنا به العالم المصري د.زويل ، الذي يعمل في مؤسسة بحثية غربية حيث قال عندما أَخَذَ جائزة نوبل عن اكتشافه الفيمتو ثانية إنه لم يكن عمله وحده بل عمل مجموعة بحثية متكاملة . ومن العجيب ليس فقط طريقة حل مثل هذه الحالات التي تقابل فريق العمل في الفهرسة ولكن الأسلوب الذي اتبعه أستاذنا في إدارة حوار الجلسة التي يتم فيها حل الحالات .

يلاحظ حب استأذنا للجلسة العلمية التي كان يجلسها معنا ، حتى إنه في نهاية الجلسة ينظر إلى الساعة فلا يصدق أن الوقت قد مر بهذه السرعة ، ثم يستأذن لأن لديه مواعيد أخرى ومن هنا يظهر مدى حبه للنقاش العلمي .

كما يلاحظ حسن استماعه لوجهات نظر تلاميذه تجاه حل المشاكل الخاصة بفهرسة المخطوطات وتقديره للأفكار المبتكرة من قبلهم .

وفي الخاتمة نأمل أن تتبع جميع الهيئات في مصر (أكاديمية وبحثية وعملية) هذه السنة الحسنة في حل ما يقابلها من مشاكل ، عن طريق نبذ النزعة الفردية وتشجيع النزعة الجماعية . كما نأمل أن يتحلى جميع الأساتذة والمعلمين في جميع المستويات التعليمية بصفة التواضع والنزول إلى مستوى تلاميذهم للأخذ بأيديهم ورفعهم إلى مستويات أعلى علمياً ، مما يؤدي إلى رفع مستوى المجتمع عامة .

الفصل الأول
استمارة الفهرسة

أولاً: استمارة فهرسة أ.د عبد الستار عبد الحق الحلوجي
ثانياً: التعديل المقترح
ثالثاً: شرح لمحتوى الاستمارة المعدلة وكيفية التعامل معها

أولاً: استمارة فهرسة أ.د / عبد الستار عبد الحق الحلوجي

وزارة الأوقاف

مكتبة السيدة زينب للمخطوطات

التاريخ : .... / ..... / ٢٠١١ بيانات المخطوط الرقم المسلسل : ....

الرجا اتباع الشرح المصاحب للحقول

◯ الشكل الدائري يدل أنه لابد من اختيار عنصر واحد فقط ☐ الشكل الرباعي يدل أنه يمكن اختيار أكثر من عنصر في نفس الوقت

بيانات الحفظ :

الرقم العام : .... الرقم الخاص : ....

اسم المكتبة[1] : .... رقم الميكروفيلم : ....

الأجزاء[2] : .... عدد المجلدات: ....

نوع النسخة : ◯ أصلية ◯ مصورة

نوع الصورة: ◯ ميكروفيلم ◯ سالب◯ موجب

◯ ضوئية ◯ سالب ◯ موجب

مكان الأصل : رقم الأصل :

مجموعة : نعم رقم الرسالة داخل المجموع :

التجليد : ◯ قديم ◯ حديث

المادة: ☐ كرتون ☐ جلد ☐ خشب ☐ معدن ☐ مشمع ☐ علبه ☐ قماش

زخرفة التجليد ☐ مضغوطة ☐ مذهبة ☐ ملونة

الحاجة إلي التجليد: ◯ ماسة ◯ متوسطة ◯ غير ضرورية

بيانات النسخ :

حالة النسخ: ◯ بخط المؤلف ◯ قرنت علي المؤلف ◯ نسخت عن نسخة بخط المؤلف

◯ قوبلت علي نسخة المؤلف ◯ نسخت في عصر المؤلف ◯خزائنية

اسم الناسخ :...

اسم الشهرة :...

مكان النسخ :................... تاريخ النسخ[3] : عام .... هجرية / شمسية / قبطية / ميلادية

بيانات التأليف :

المؤلف من صفحة العنوان : ....

المؤلف من الغلاف : ....

المؤلف من المقدمة أو الخاتمة : ....

عنوان صفحة العنوان : ....

عنوان الغلاف : ....

العنوان في المقدمة : ....

اللغة : ☐ عربي ☐ فارسي ☐ تركي ☐ عبري ☐ أوردو ☐ أخري

١- يذكر التقسيم الداخلي (رصيد ، أو ورقة ، ......) أو المكتبات المهداة مثل : (تيمور ، حليم ، الشنقيطى ، محمد عبده ، .....) أو ما شابه ذلك .

٢- تذكر الأجزاء الموجودة مثلا : ١، ٣، ٤ – ٧ ، ٩ – ١٢.

٣- لا تكتب العام إذا كان التاريخ مجهولا، و إذا لم يحمل المخطوط أحد التواريخ المذكورة (هجرية ، شمسية قبطية) يعتبر مجهول التاريخ .

الرجاء اتباع الشرح المصاحب للحقول

◯ الشكل الدائري يدل أنه لابد من اختيار عنصر واحد فقط ☐ الشكل الرباعي يدل أنه يمكن اختيار أكثر من عنصر في نفس الوقت

الوصف المادي

الطول العرض

المقاس: ( ) × ( ) سم * **عدد الأوراق**[١]: ( ) المسطرة [٢] :

الشكل: ◯ كتاب ◯ لفافة ◯ لوحة ◯ أخر

المادة: ◯ ورق ◯ رق ◯ بردي ◯ حجر
◯ عظم ◯ خشب ◯ فخار ◯ حرير ◯ أخر

النسخة تحتوي علي : ☐ إطارات ☐ علامات مائية ☐ حواشي ☐ طيارات ☐ جداول
☐ رسومات ☐ إجازات[٣] ◯ إجازة سماع ◯ إجازة قراءة ◯ سند
◯ رواية ◯ أخري

تاريخ أقدم إجازة:

☐ مقابلات[٤] ☐ تعليقات ☐ سماعات تاريخ أقدم سماع : ....

الزخارف والحليات : ☐ ملونة ☐ مذهبة ☐ نباتية ☐ هندسية

الصورة التوضيحية : ☐ ملونة ☐ غير ملونة

النسخة ناقصة : ☐ ناقصة الأول ☐ ناقصة الآخر ☐ بها خروم[٥]

الفواصل: ☐ ملونة ☐ مذهبة

لون المداد **في العنوان الرئيسي :** ...... **في العنوان الفرعي :** ...... **في النص :** .....

نوع الخط: ◯ معتاد ◯ رقعة ◯ نسخ ◯ تعليق ◯ مغربي
◯ فارسي ◯ ديواني ◯ كوفي ◯ ثلث ◯ أخر
◯ مضبوط

حالة النسخة

النسخة بها: ☐ أكل أرضة ☐ تلوث ☐ رطوبة ☐ تأكل أطراف ☐ تفكك

الحاجة إلي الترميم : ◯ ماسة ◯ متوسطة ◯ غير ضرورية

فاتحة المخطوط[٦]: ....
....
....

١- يذكر عدد الأوراق وليس الصفحات، وإذا كان المخطوط في أكثر من مجلد يذكر مجموع عدد أوراق المجلدات مجتمعة، وبالنسبة للمجاميع تعامل كل رسالة على أنها كتاب مستقل .
٢- متوسط عدد السطور في الصفحة .
٣- إذا وجدت الإجازات، لابد من توضيح نوع الإجازة .
٤- يقصد بها المقابلة على الأصل .
٥- أي أوراق ناقصة .
٦- يذكر أول المخطوط بعد الديباجة وفي حالة المخطوط المكون من أكثر من مجلد تذكر فاتحة أول مجلد فقط.

الرجاء اتباع الشرح المصاحب للحقول

⬭ الشكل الدائري يدل أنه لابد من اختيار عنصر واحد فقط ☐ الشكل الرباعي يدل أنه يمكن اختيار أكثر من عنصر في نفس الوقت

خاتمة المخطوط[١]: ....

....

التملكات[٢]: الاسم : .... التاريخ : ....

الاسم : .... التاريخ :..................

التوقيفات [٣]:

من : ....

على : ....

التاريخ : ....

من : ....

على : ....

التاريخ : ....

الموضوعات : ١)............................ ٢)............................

٣)............................ ٤)............................

٥)............................ ٦)............................

الملاحظات:...

....

....

....

....

١– تذكر آخر جملة قبل بيانات النسخ وفي حالة المخطوط من أكثر من مجلد يكتفى بذكر خاتمة آخر مجلد.

٢– يذكر أقدم تملكين .

٣– يذكر أقدم توقيفين .

الرجاء اتباع الشرح المصاحب للحقول

⬭ الشكل الدائري يدل أنه لابد من اختيار عنصر ولحد فقط ☐ الشكل الرباعي يدل أنه يمكن اختيار أكثر من عنصر في نفس الوقت

بيانات العنوان

العنوان الموثق:...

عنوان الشهرة:...

رقم المرجع : (...........)

مراجع تحقيق العنوان :

الرقم	اسم المرجع	الجزء	الصفحة
١	كشف الظنون لحاجي خليفة		
٢	إيضاح المكنون للبغدادي		
٣	لغة نامة دهخدا		
٤	Turk An		

بيانات المؤلف: ⬭ مؤلف مجهول

الاسم : ....

الكنية : ....

اللقب : ....

النسبة : ....

تاريخ الوفاة : عام .... هـ أو في حدود عام .... هـ

بعد عام .... هـ أو من أهل قرن .... هـ

مراجع تحقيق المؤلف : رقم المرجع : (............)

الرقم	اسم المرجع	الجزء	الصفحة
٥	الأعلام للزر كلي		
٦	معجم المؤلفين لكحالة		
٧	هدية العارفين للبغدادي		
٨	عثمانلي مؤلفلري		

المفهرس : المراجع :

التـاريـخ : التـاريخ :

ثانياً : التعديل المقترح

وزارة الأوقاف

المكتبة المركزية للمخطوطات   بيانات المخطوط   الرقم المسلسل :

الرجاء اتباع الشرح المصاحب للحقول

◯ الشكل الدائري يدل أنه لابد من اختيار عنصر الحد فقط   ☐ الشكل الرباعي يدل أنه يمكن اختيار أكثر من عنصر في نفس الوقت

بيانات الحفظ

نوع النسخة : ◯ أصلية   ◯ منسوخة[1]   ◯ مصورة

نوع الصورة: ◯ ميكروفيلم   ◯ سالب   ◯ موجب

◯ ضونية   ◯ سالب   ◯ موجب

◯ مليزرة   ◯ CD   ◯ DVD

◯ ورقية   ◯ A5   ◯ A4   ◯ A3

الرقم العام : ....   **رقم التصنيف :** ....

المصدر[2] : ....   **رقم الطلب في المصدر الأصلي :** ....

الأجزاء[3] : ....   **عدد المجلدات :** ....

مجموع: ◯ نعم   **رقم الرسالة داخل المجموع :**

التجليد : ◯ قديم ◯ حديث ◯ بدون تجليد

المادة : ☐ كرتون ☐ جلد ☐ خشب ☐ معدن ☐ مشمع ☐ قماش

التعليب : ☐ بداخل علبه أو جراب

زخرفة التجليد : ☐ مضغوطة ☐ مذهبة ☐ ملونة

الحاجة إلي التجليد : ◯ ماسة ◯ متوسطة ◯ غير ضرورية

متابعة التجليد:

◯ تم عمل جلدة جديدة   في تاريخ:

◯ تم ترميم الجلدة القديمة   في تاريخ:

متابعة التعليب:

◯ تم عمل علبة جديدة   في تاريخ:

◯ تم ترميم العلبة القديمة   في تاريخ[4]:

١- أي تم كتابتها بخط اليد حديثاً .

٢- يذكر التقسيم الداخلي (رصيد ، أو ورقة ، ......) أو المكتبات المهداة مثل (تيمور ، حليم ، الشنقيطى ، محمد عبده ، ....) أو ما شابه ذلك .

٣- تذكر الأجزاء الموجودة مثلا: ١، ٣، ٤ - ٧، ٩ - ١٢.

٤- هذه الفقرة مقترحة من الأستاذة / كريمة بوجلولي : مديرة مكتبة الفرقان بلندن عندما زارت المكتبة المركزية للمخطوطات التابعة لوزارة الأوقاف المصرية في تاريخ: ٢٠١٠/٢/٦م.

بيانات النسخ :

حالة النسخ: ⬭ بخط المؤلف ⬭ قرئت علي المؤلف ⬭ نسخت عن نسخة بخط المؤلف

⬭ قوبلت علي نسخة المؤلف ⬭ نسخت في عصر المؤلف ⬭خزائنية

اسم الناسخ : ....

اسم الشهرة: ....

مكان النسخ : .... تاريخ النسخ[1] : عام .... **هجرية / شمسية / قبطية / ميلادية**

بيانات التأليف :

المؤلف من صفحة العنوان : ....

المؤلف من الغلاف : ....

المؤلف من المقدمة : ....

المؤلف من الخاتمة : ....

المؤلف من: ....

المؤلف من مصدر خارجي: ....

المؤلف المشارك/ المترجم : ....

الجامع/ الناقل/ المجرد : ....

عنوان صفحة العنوان : ....

عنوان الغلاف: ....

العنوان في المقدمة : ....

العنوان من: ....

العنوان من مصدر خارجي: ....

العنوان المقترح: ....

اللغة : ☐ عربي ☐فارسي ☐ تركي ☐عبري ☐ أوردو ☐ أخري

١- لا تكتب العام إذا كان التاريخ مجهولا، و إذا لم يحمل المخطوط أحد التواريخ المذكورة (هجرية، شمسية قبطية) يعتبر مجهول التاريخ.

الطول العرض الطول العرض الطول العرض
القياس للورقة: ( ) × ( ) سم القياس للنص: ( ) × ( ) سم

:* عدد الأوراق[1]: ( ) من الورقة (-) المسطرة[2]:

الشكل: ◯ كتاب ◯ لفافة ◯ لوحة ◯ أخر
المادة: ◯ ورق ◯ رق ◯ بردي ◯ حجر
◯ عظم ◯ خشب ◯ فخار ◯ حرير ◯ معدن ◯ أخر

النسخة تحتوي على: ☐ إطارات ☐ علامات مائية ☐ حواشي ☐ طيارات ☐ جداول ☐ رسومات

الإجازات[3]: ☐ سماع ☐ قراءة ☐ سند ☐ رواية ☐ أخرى

☐ مقابلات[4] ☐ تعليقات ☐ سماعات ☐ مطالعات

:تاريخ أقدم إجازة : تاريخ المقابلة : تاريخ أقدم سماع : تاريخ أقدم مطالعة :

الزخارف و الحليات : ☐ ملونة ☐ مذهبة ☐ نباتية ☐ هندسية

الصور التوضيحية: ☐ ملونة ☐ غير ملونة

النسخة ناقصة : ☐ الأول ☐ الآخر ☐ بها خروم[5]

الفواصل : ☐ ملونة ☐ مذهبة

لون المداد في: العنوان الرئيسي: ...... في العنوان الفرعي : .... في النص : ....

نوع الخط: ◯ رقعة ◯ نسخ ◯ تعليق ◯ مغربي ◯ فارسي ◯ ديواني ◯ كوفي
◯ ثلث ◯ أخر ◯ مضبوط
حالة النسخة: ☐ أكل أرضة ☐ تلوث ☐ رطوبة ☐ تأكل أطراف ☐ تفكك

الحاجة إلي الترميم : ◯ ماسة ◯ متوسطة ◯ غير ضرورية

متابعة الترميم : ◯ تم الترميم
في تاريخ: . :

فاتحة المخطوط[6]:

....

....

....

١- يذكر عدد الأوراق وليس الصفحات، وإذا كان المخطوط في أكثر من مجلد يذكر عدد أوراق كل مجلد على حده، وبالنسبة للمجاميع تعامل كل رسالة على أنها كتاب مستقل، مع ذكر رقم الورقة التي تبدأ منها الرسالة ورقم الورقة التي تنتهي عندها الرسالة لمعرفة موقع الرسالة ضمن المجموع، مثال: عدد الأوراق (٥) من الورقة (١٠و – ١٤ظ).

٢- متوسط عدد السطور في الصفحة.

٣- إذا وجدت الإجازات، لابد من توضيح نوع الإجازة.

٤- يقصد بها المقابلة على الأصل للمؤلف، أو النسخة التي نقل منها.

٥- أي أوراق ناقصة.

٦- تذكر أول المخطوط بعد الديباجة وفي حالة المخطوط المكون من أكثر من مجلد تذكر فاتحة أول مجلد فقط.

خاتمة المخطوط[1]: ....
....
....

التملكات[2]**:** الاسم:................................ التاريخ: ....
الاسم:................................ التاريخ: ....

التوقيفات[3]**:**
من : ....
على : ....
التاريخ : ....
من : ....
على : ....
التاريخ : ....

الموضوعات: ١) .... ٢) ....
٣) .... ٤) ....
٥) .... ٦) ....

الملاحظات: ....
....
....
....

---

١ – تذكر آخر جملة قبل بيانات النسخ وفي حالة المخطوط من أكثر من مجلد يكتفى بذكر خاتمة آخر مجلد .
٢– يذكر أقدم تملكين .
٣– يذكر أقدم توقيفين .

متابعة التصوير[١]: ⬭ تم التصوير في تاريخ:

نوع الصور: ⬭ مليزرة درجة الوضوح: ميجا بيكسل
⬭ ميكروفيلمية: مواصفات الصورة
⬭ ورقية: قياس الورقة

النسخ الاحتياطية: ⬭ تم عمل نسخة احتياطية في تاريخ:

نوعها: ⬭ مليزرة ⬭ ميكروفيلمية ⬭ ورقية

مكان الحفظ:

ملخص المخطوط[٢]

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

١- هذه الفقرة مقترحة من الأستاذة / كريمة بوجلولي: مديرة مكتبة الفرقان بلندن عندما زارت المكتبة المركزية للمخطوطات التابعة لوزارة الأوقاف المصرية في تاريخ: ٦/٢/٢٠١٠م.
٢- هذا العنصر اختياري، والملخص لا يتعدى خمسة أسطر.

توثيق البيانات:

بيانات العنوان :

العنوان الموثق : ....

عنوان الشهرة : ....

رقم المرجع : (...........)

مراجع تحقيق العنوان :

الرقم	اسم المرجع	الجزء	الصفحة
١	كشف الظنون لحاجي خليفة		
٢	إيضاح المكنون للبغدادي		
٣	لغة نامة دهخدا		
٤	Turk An		

بيانات المؤلف :

الاسم : ....

الكنية : ....

اللقب : ....

النسبة : ....

تاريخ الوفاة : عام .... هـ أو في حدود عام .... هـ

بعد عام .... هـ أو من أهل قرن .... هـ

مراجع تحقيق المؤلف : رقم المرجع : (.............)

الرقم	اسم المرجع	الجزء	hالصفحة
٥	الأعلام للزر كلي		
٦	معجم المؤلفين لكحالة		
٧	هدية العارفين للبغدادي		
٨	عثمانلي مؤلفلري		

المفهرس :   المراجع :

التـاريـخ :   التـاريـخ :

ملحوظة: تم كتابة العناصر المقترحة بخط مخالف.

ثالثاً: شرح لمحتوى الاستمارة المعدلة وكيفية التعامل معها

١. تُذكر الجهة أو الوزارة التي تتبعها المكتبة ، وذلك في أعلى استمارة الفهرسة .

مثلًا : **وزارة الأوقاف .**

٢. تُذكر المكتبة التي تقوم بفهرسة المخطوطات .

مثلًا : **المكتبة المركزية للمخطوطات .**

٣. **الرقم المسلسل** : يعني رقم الاستمارة ابتداء من أول مخطوط قامت المكتبة بفهرسته مع العلم بأن هناك مخطوطاً يتم فهرسته في استمارة واحدة فيأخذ رقماً مسلسلًا واحداً ، وهناك مخطوط يتم فهرسته في أكثر من استمارة (المجاميع) فيأخذ أكثر من رقم مسلسل ، مثال : المخطوط رقم واحد هو مجموع مكون من رسالتين فيأخذ رقماً مسلسلًا (١) لاستمارة الرسالة الأولى ورقم (٢) لاستمارة الرسالة الثانية بينما كل من الرسالة (١) ، (٢) يأخذ الرقم العام (١) وبالتالي سيكون الرقم المسلسل للاستمارات أكبر من الرقم العام للمخطوطات . من الناحية العملية إذا كان هناك أكثر من مفهرس فلن يستطيع المفهرسون وضع الرقم المسلسل في استمارات الفهرسة ، والحل الأمثل كما تم في فهرسة مخطوطات الأوقاف؛ أن يتم وضعه لاحقاً بواسطة أحد مسئولي المراجعة كل فترة زمنية بعد المراجعة -وليكن كل أسبوع مثلًا- ، لأنه يُحتمل في مرحلة المراجعة إضافة أو حذف رسالة إذا كان المخطوط مجموعاً .

الحقل الأول : بيانات الحفظ :

١- نوع النسخة :

من الممكن أن تكون أصلية أو منسوخة باليد حديثاً عن الأصل أو مصورة .

٢- نوع الصورة :

أ - ميكروفيلمية : ١ - سالبة ٢ - موجبة

ب – ضوئية (فوتوستات) : ١ – سالبة ٢ – موجبة

ج – مليزرة (نسخة رقمية على CD أو DVD) .

د – ورقية ، إما بحجم A5 أو A4 أو A3 .

٣- الرقم العام :

هو رقم يأخذه المخطوط عند فهرسته ، حسب وقت وروده إلى المكتبة وتسجيله في السجل الخاص بالفهرسة ، فإذا كان المخطوط أكثر من رسالة فجميع رسائله تأخذ نفس الرقم العام–كما أوردنا من قبل– أما إذا كان المخطوط أكثر من مجلد فجميعها تأخذ رقماً عاماً واحداً .

٤- رقم التصنيف :

هو الرقم الذي يأخذه المخطوط بناء على تصنيفه الموضوعي (سواء في خطة تصنيف ديوي العشرية أو أي خطة تصنيف أخرى) ، وإذا كان المخطوط يشتمل على أكثر من موضوع يصنف تحت الموضوع الأشمل ، فإذا تساوت الموضوعات يصنف تحت الموضوع الذي ورد أولًا . وإذا كانت جميع الموضوعات الفرعية تندرج تحت موضوع أشمل فيصنف تحت الموضوع الأشمل ، مع العلم أن كل رسالة في المجاميع تعامل كأنها مخطوط مستقل .

٥- مكان المصدر :

إذا ورد للمكتبة عن طريق الشراء ، يُذكر اسم البائع أو اسم المكتبة التي باعته وعن طريق الإهداء يُذكر اسم المكتبة التي أهدته أو الشخص المُهدي ، وعن طريق التبادل يُذكر المتبادل معه ، وعن طريق النقل من مكتبة فرعية إلى مكتبة مركزية ، يُذكر اسم المكتبة الفرعية ، ورقم استدعاء المخطوط فيها ، وبأي وسيلة كانت ، تُذكر هذه الوسيلة .

٦- رقم الطلب في المصدر الأصلي :

أي رقم الطلب في المكتبة التي ورد منها المخطوط سواء أكان أصلًا أم صورةً .

٧- الأجزاء :

إذا كان المخطوط مكوناً من أجزاء ، وهو كامل ، يُكتب عدد الأجزاء ، قد يكون كل جزء في مجلد منفصل ، وقد يكون أكثر من جزء في مجلد واحد[١] .

أما إذا كان المخطوط مكوناً من أجزاء وبه أجزاء مفقودة فتذكر فقط الأجزاء الموجودة ؛ مثلاً : إذا كان المخطوط يوجد منه مجلدان الأول والثالث ، يُكتب في استمارة الفهرسة في خانة الأجزاء (١ ، ٣) .

وإذا كان المخطوط يوجد منه أربعة مجلدات هي : الثاني والثالث والرابع والخامس ، يُكتب في خانة الأجزاء (٢ – ٥) .

٨- المجلدات[٢] :

يذكر عدد المجلدات الفعلي في حالة المخطوطات المكونة من أجزاء سواء أكان المخطوط كاملًا أم ناقص الأجزاء ، على سبيل المثال : في حالة مخطوط مكون من أربعة أجزاء في مجلدين : يذكر العدد (٤) في بيان الأجزاء ، و العدد (٢) في بيان المجلدات .

مثال ذلك : مخطوط "المصباح شرح مفتاح العلوم لعلى بن محمد الجرجاني"[٣] ، عبارة عن جزأين في مجلد واحد . يكتب في الاستمارة في خانة الأجزاء عدد (٢) جزء ، وفي خانة المجلدات عدد (١) مجلد .

٩- مجموع :

يطلق على الكتاب المخطوط إذا اشتمل على أكثر من عنوان أو نص .

---

(١) أمثلة على ذلك : إذا كان المخطوط مكونًا من (٣٠) جزءًا موجودة في (٣٠) مجلداً ، في استمارة الفهرسة يُكتب في خانة الأجزاء (٣٠) وفي خانة المجلدات (٣٠) وإذا كان مكونًا من (٣٠) جزءًا موجودة في (١٥) مجلداً ، يُكتب في خانة الأجزاء (٣٠) وفي خانة المجلدات (١٥) ، وهكذا .

(٢) لا يتم ذكر هذا العنصر في المخطوطات المكونة من قطعة واحدة .

(٣) رقم الطلب (٤٥٩٠) .

١٠ـ رقم الرسالة داخل المجموع :

يذكر رقم الرسالة ، مثلًا (٢) أي الرسالة الثانية .

الحقل الثاني : التجليد

أ - قديم . ب - حديث . ج - بدون تجليد .

١١ مادة التجليد :

أ - كرتون[١] . ب - جلد . ج - خشب .

د - معدن . هـ - مشمع . و - قماش .

التعليب : قد يكون المخطوط داخل علبة أو جراب .

زخرفة التجليد :

أ - مضغوطة . ب - مذهبة أو ملونة .

١٢ـ الحاجة إلى التجليد إما :

أ - ماسة . ب - متوسطة . ج - غير ضرورية .

١٣ـ متابعة التجليد إما :

تم عمل جلدة جديدة في تاريخ . . .

تم ترميم الجلدة القديمة في تاريخ . . .

لم يتم اتخاذ أي إجراء بالنسبة للتجليد .

١٤ـ متابعة التعليب إما :

تم عمل علبة جديدة في تاريخ .

تم ترميم العلبة القديمة في تاريخ .

لم يتم اتخاذ أي إجراء بالنسبة للتعليب .

الحقل الثالث : بيانات النسخ

---

(١) إذا كان الكعب جلداً والغلاف كرتوناً يُكتب مادة التجليد (كرتون) .

١٥- حالة النسخ :

وهي تبين مدى أهمية المخطوط وندرته .

أ - بخط المؤلف ، قد تكون المسودة أو المبيضة .

ب- قرئت على المؤلف .

ج - نسخت عن نسخة بخط المؤلف .

د - قوبلت على نسخة المؤلف .

هـ - نسخت في حياة المؤلف .

و - نسخة خزائنية(١) .

وهناك نسخ مزورة أو مزيفة نسخت في العصر الحديث نسبياً وهي تعد كصورة مخطوطة .

١٦ . اسم الناسخ كاملاً .

١٧ . اسم الشهرة إن وجد .

١٨ . تاريخ النسخ :

أ - إذا كان المخطوط مجلداً واحداً وله تاريخ نسخ هجري أو ميلادي أو قبطي أو شمسي ، يتم كتابته .

ب - إذا كان المخطوط أكثر من مجلد ولكل مجلد تاريخ نسخ مختلف فيكتب تاريخ النسخ مسبوقاً برقم المجلد مثال (مج١/ ٩٨٠ هـ ، مج٢/ ٩٨١ هـ . . . إلخ) .

وإذا كان التاريخ مكتوباً بحساب الجُمَّل ، أو بالأعشار(٢) ، يقوم المفهرس بتحويل أي منهما إلى التاريخ الهجري بالأرقام .

---

(١) أي أن أحد الأمراء أو السلاطين أو العلماء تملكها أو أمر بنسخها لنفسه .

(٢) سيأتي تفسير لحساب الجُمَّل والأعشار في فصل الحالات .

الحقل الرابع : بيانات التأليف

تُذكر فيه البيانات الآتية إذا كانت متوفرة بالمخطوط :

المؤلف[١] من صفحة العنوان .

المؤلف من الغلاف .

المؤلف من المقدمة .

المؤلف من الخاتمة .

المؤلف من[٢] . . .

المؤلف من مصدر خارجي[٣] .

المؤلف المشارك / المترجم[٤] .

الجامع / الناقل / المجرد[٥] .

---

(١) لا يتم ذكر الألقاب الوظيفية قبل اسم المؤلف مثل : الشيخ والعالم والقاضي . . . إلخ ، إلا في حالة أنه لا يوجد على المخطوط سوى اسم واحد من أسماء المؤلف اشتهر به ، مثال : " الشيخ خالد " ، " القاضي زكريا " .

(٢) قد يوجد اسم مؤلف المخطوط أو عنوانه في مكان غير الأماكن المذكورة بالاستمارة مثل (حافة المخطوط أو هامشه أو في التمليكة أو في الفهرس . . . الخ) ، فيذكر المكان الذي ذكر فيه المؤلف أو العنوان .

(٣) أ . قد لا يكون للمخطوط مؤلف ، ولكن من خلال بدايته المذكورة في كتب البيليوجرافيات مثل "كشف الظنون" يتم الاستدلال على مؤلفه .

ب . قد لا يكون للمخطوط مؤلف ولكن عند مقارنته بنسخة أخرى معلومة المؤلف ، يتم الاستدلال على مؤلفه .

(٤) قد يكون للمخطوط مؤلف مشارك ، مثال : تفسير الجلالين لجلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي . وقد يكون للمخطوط مترجم .

(٥) قد يكون للمخطوط جامع أو ناقل أو مُجَرّد دون الزيادة أو النقصان في المحتوى الفكري للمؤَلف الأساسي .

عنوان صفحة العنوان .

عنوان الغلاف .

العنوان في المقدمة .

العنوان في الخاتمة .

العنوان من . . . .

العنوان من مصدر خارجي(١) .

العنوان المقترح(٢) .

الحقل الخامس : بيان اللغة

– اللغة : عربي أو فارسي أو تركي أو عبري أو أوردو أو أخرى .

– إذا كان المخطوط بلغة فارسية ممزوجة بكلمات من اللغة العربية فلغة المخطوط هي الفارسية وليس العربية ، وهكذا مع أي لغة أخرى بها كلمات عربية . أما إذا كان المخطوط باللغة العربية ، وبه بعض الكلمات بلغة أخرى كالفارسية أو التركية ، فهو باللغة العربية ، مع كتابة ملحوظة بأنه يحتوي على بعض الكلمات باللغة الفارسية أو التركية أو أي لغة أخرى .

الحقل السادس : الوصف المادي

القياس : يتم قياس طول المخطوط × عرضه بالسنتيمتر ، مع كتابة المليمتر كما هو بالمخطوط

---

(١) أ ـ قد لا يكون للمخطوط عنوان ، ولكن من خلال بدايته المذكورة في كتب الببليوجرافيات مثل كشف الظنون يتم الاستدلال على عنوانه .

ب ـ قد لا يكون للمخطوط عنوان ولكن عند مقارنته بمخطوط آخر معلوم العنوان ، يتم الاستدلال على عنوانه .

(٢) قد لا يكون للمخطوط عنوان ، فيتم اقتراح عنوان بناء على موضوع المخطوط مثال "كتاب في النحو" ، "رسالة في الفقه " .

مثال : ٣,٢٥ × ١٧,٥

القياس للنص المكتوب داخل المخطوط : يتم قياس طول النص × عرضه بالسم ، مع كتابة المليمتر كما هو بالمخطوط .

مثال : ١٤,١ × ٧,٩ .

عدد الأوراق : يتم ترقيم أوراق المخطوط بقلم رصاص من قبل المفهرس ويكتب عدد الأوراق .

وإذا كان المخطوط في أكثر من مجلد ، يكتب عدد أوراق كل مجلد على حدة .

مثال : مج١ (١٠٢) ، مج٢ (١٥٤) ، مج٣ (١٢٤) ورقة . . . إلخ ، وإذا كان المخطوط به أكثر من رسالة (مجموع) ، يتم ترقيم أوراقه من أول ورقة حتى آخر ورقة بالمجموع ، وفي استمارة كل رسالة داخل المجموع ، يُذكر عدد أوراقها ثم رقم الورقة التي تبدأ منها الرسالة ورقم الورقة التي تنتهي عندها الرسالة لمعرفة موقع الرسالة داخل المجموع .

مثال : الرسالة الثانية : عدد الأوراق (٥) من الورقة (١٠- ١٤) .

المسطرة : أي عدد الأسطر في الصفحة الواحدة ، فإذا اختلف عدد الأسطر داخل صفحات المخطوط يتم كتابة متوسط عدد الأسطر .

الشكل : قد يكون كتاباً أو لفافة أو لوحة أو غير ذلك .

المادة : قد تكون من الورق أو الرَّق أو البردي أو الحجر أو العظم أو الخشب أو الفخار أو الحرير أو المعدن أو غير ذلك .

وصف النسخة : تحتوي على : إطارات ، علامات مائية ، حواشي ، طيارات ، جداول ، رسومات .

إجازات (قراءة ، سماع ، سند ، رواية ، أخرى) .

مقابلات ، تعليقات[١] ، سماعات ، مطالعات .

---

(١) أما **المقابلة** : قد تكون على نسخة المؤلف كما ورد بالحقل الثالث (حقل بيانات النسخ) =

تاريخ أقدم إجازة : تاريخ المقابلة :

تاريخ أقدم سماع : تاريخ أقدم مطالعة[١] :

الزخارف والحليات : ملونة أو مذهبة أو نباتية أو هندسية .

الصور التوضيحية : ملونة أو غير ملونة .

النسخة ناقصة : الأول أو الآخر[٢] أو بها خروم[٣] .

الفواصل : ملونة أو مذهبة .

لون المداد : في العنوان الرئيسي ، في العنوان الفرعي ، في النص .

نوع الخط : نسخ[٤] ، رقعة ، تعليق ، مغربي ، فارسي ، ديواني ، كوفي ، ثلث ، آخر : مضبوط .

حالة النسخة : النسخة بها : أكل أرضة ، تلوث ، رطوبة ، تآكل أطراف ، تفكك .

الحاجة إلى الترميم : ماسة ، متوسطة ، غير ضرورية .

تاريخ أحدث ترميم : من واقع متابعة قسم الترميم بالمكتبة[٥] .

= أو قد تكون على النسخة التي نسخ منها الناسخ غير نسخة المؤلف .

وأما في التعليقات : فيجب التفريق بين الحواشي والتعليقات ، فالتعليقات قد تكون متناثرة على هامش المخطوط و قد لا تشمل كل المخطوط ، بينما الحاشية تكون متصلة نسبياً على هامش المخطوط من أوله إلى آخره .

(١) حيث تساهم الإجازات والمقابلات والتملكات والتوقيفات في توثيق النسخة المخطوطة .

(٢) قد يكون النقص نتيجة فقد أو تلف أوراق المخطوط أو أن الناسخ لم يكمل كتابته .

(٣) أي أن المخطوط به نقص في أوراقه غير الأوراق الأولى والأخيرة .

(٤) لم يتم إدراج الخط المعتاد ضمن أنواع الخطوط بناء على توصية من خبراء في الخطوط وعلى رأسهم الأستاذ " أوس الأنصاري " أستاذ الخطوط بمعهد الخط العربي .

(٥) تترك هذه الخانة فارغة في حالة المخطوط الذي لم يرمم من قبل أو رمم ولم يُعرف تاريخ ترميمه .

الحقل السابع : فاتحة المخطوط

يُفضل كتابة أول عبارة في المخطوط بعد "بسم الله الرحمن الرحيم " ، ثم عبارة أما بعد وما بعدها بحد أدنى ثلاثة أسطر ، ومن الممكن أن تزيد بحسب كمية المعلومات المهمة المذكورة .

أما إذا استطرد المؤلف في الكلام ولم يذكر مباشرة كلمة أما بعد ، فيتم وضع علامة إسقاط بعد أول عبارة مميزة في المخطوط ، ثم يُكتب من بداية المادة العلمية للمخطوط .

وفي أغلب المخطوطات تذكر الحمدلة في البداية ، وعبارة الحمدلة ـ غالباً ـ هي التي تميز مخطوطاً عن الآخر ، مثال ذلك : مخطوط يبدأ بعبارة "الحمد لله ذي الإنعام" ، وآخر يبدأ بعبارة "الحمد لله موجب النعم " . . . إلخ ، وفي حالات قليلة يكون للكتاب بداية بعبارة : " قال الشيخ ثم يأتي بالحمدلة . في هذه الحالة يتم كتابة بداية هذه النسخة كما وردت - قال الشيخ - ثم علامة إسقاط لعدم تكرار اسم المؤلف ، الذي سبق ذكره في حقل بيانات التأليف ، ثم نكتب الحمدلة الخاصة بها ، ولا نبدأ بكتابة الحمدلة مباشرة ، لأن هذا ما يميز نسخة عن الأخرى ، وأحياناً يغفل الناسخ " الحمدلة " ويبدأ في المتن مباشرة ، فيُكتب ما هو موجود بالنسخة .

ويراعى عدم كتابة البيانات الخاصة بالمؤلف والعنوان لأنه تم كتابتها في مكانها بالاستمارة وذلك لعدم تكرار البيانات .

مثال ذلك : مخطوط : "الرحيق المختوم شرح قلائد المنظوم لمحمد أمين بن عابدين"[1] ، في المواريث حيث بدأ الناسخ الكتاب بما نصه : "قال فريد عصره وأوانه محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز المشهور بابن عابدين " ، ثم ذكر قول المؤلف نفسه في بداية كتابه وهو "الحمد لله الذي فرض الفرايض

---

(١) رقم الطلب (١٠١٠/ ١) .

وكشف بأسرار لطفه الغوامض" .

ما سيُكتب باستمارة الفهرسة كالآتي : قال فريد عصره وأوانه . . . الحمد لله الذي فرض الفرايض وكشف بأسرار لطفه الغوامض . . . أما بعد ثم التكملة مع عدم تكرار بيانات العنوان .

الحقل الثامن : خاتمة المخطوط

يراعى أخذ آخر ثلاثة أسطر من المحتوى العلمي للمخطوط ، وعدم كتابة البيانات الموجودة في حرد المتن ، كاسم الناسخ وتاريخ النسخ إلخ ، لأنه تم كتابتها في مكانها بالاستمارة ، وأحياناً يختم المؤلف كتابه بالدعاء ، فيراعى أخذ الخاتمة من النص الأساسي لموضوع المخطوط .

الحقل التاسع : التملكات

يتم كتابة اسم المالك ، وتاريخ التملك .

ويفضل تسجيل جميع التملكات الموجودة على المخطوط لفائدتها في معرفة رحلتة عبر الزمن .

الحقل العاشر : التوقيفات :

من : اسم الواقف .

على : الشخص أو المكان الموقوف عليه المخطوط .

التاريخ : تاريخ الوقف .

ويفضل تسجيل جميع التوقيفات الموجودة على المخطوط لفائدتها في معرفة رحلتة عبر الزمن .

الحقل الحادي عشر : الموضوعات

لابد من اعتماد المكتبة على قائمة معيارية لرءوس الموضوعات ، مثل قائمة الخازندار ، ثم يضاف إليها رءوس الموضوعات التي يتم اعتمادها من قبل المفهرسين في ترتيبها الهجائي بالقائمة ، وبذلك يكون للمكتبة قائمة استنادية

لرءوس الموضوعات الخاصة بها ، التي تتناسب مع ما تحتويه مخطوطاتها من موضوعات[١] .

الحقل الثاني عشر : الملاحظات

يدون بها البيانات المهمة التي تفيد في التعرف على المخطوط وليس لها مكان في حقول الفهرسة مثل : تاريخ التأليف ، مع انتقاء الألفاظ والإيجاز الشديد .

الحقل الثالث عشر : متابعة التصوير

تم التصوير في تاريخ :

نوع الصورة : مليزرة ، درجة الوضوح : بالميجا بيكسل

أو ميكروفيلمية : مواصفات الصورة

أو ورقية : قياس الورقة

النسخ الاحتياطية : تم عمل نسخة احتياطية في تاريخ :

نوعها : مليزرة أو ميكروفيلمية أو ورقية ومكان الحفظ .

الحقل الرابع عشر : ملخص المخطوط

يتم كتابة ملخص للمخطوط بحيث لا يتعدى خمسة أسطر ، وهذا الحقل اختياري ، تبعاً لسياسة المكتبة في الفهرسة .

الحقل الخامس عشر : التوثيق

أولاً : توثيق العنوان[٢] : يُذكر العنوان الموثق إن وجد ، وعنوان الشهرة ، ورقم المرجع في الاستمارة .

---

(١) يجب الإشارة للتباين بين المكتبات فيما يخص رءوس الموضوعات .

(٢) مراجع توثيق العنوان :

١ - كشف الظنون لحاجي خليفة . ٢ - إيضاح المكنون للبغدادي ، وغيرهما .

ثانياً : توثيق المؤلف[١] : يُذكر اسم المؤلف الموثق إن وجد[٢] ، وكنيته ، ولقبه ، ونسبته ، وتاريخ وفاته ورقم المرجع في الاستمارة .

الحقل السادس عشر : المسئولون عن استمارة الفهرسة :

اسم المفهرس وتاريخ الفهرسة ، واسم المراجع وتاريخ المراجعة .

---

(١) **مراجع توثيق المؤلف** :
١ - الأعلام للزركلي . ٢ - معجم المؤلفين لكحالة . ٣ - هدية العارفين للبغدادي ، وغيرها .

(٢) تحذف عبارة مؤلف مجهول حيث إنه في حالة عدم الاستدلال على المؤلف لا يكتب شئ في خانة التأليف فيعرف بداهةً أن الكتاب مجهول المؤلف .

الفصل الثاني
حالات فهرسة المخطوطات مع ذكر نماذج

أولاً : الحالات العامة

ثانياً : الحالات الخاصة

أولاً : الحالات العامة

بداية يجب تطبيق معيار الجودة في فهرسة المخطوط ، بحيث يكون معيار الجودة مقدماً على معيار الكم . ويمكن تطبيق معيار الجودة في كل عناصر فهرسة المخطوط بدءاً من اسم المؤلف والعنوان وهما من أهم العناصر وأخطرها في تحديد هوية المخطوط ، يليهما عنصر الموضوع .

فلا يصح أن يكتفي المفهرس بأخذ أول اسم ورد في عنوان المخطوط أو مقدمته كاسم لمؤلفه وأول عنوان ورد في مقدمته كعنوان للمخطوط ، فقد يكون الاسم الذي ورد أولًا هو اسم صاحب المتن بينما اسم شارح الكتاب لم يتم أخذه ، و"السبب في وقوع مثل هذه الأخطاء هو أن المفهرسين لم يفحصوا النص من الداخل . . . إن كثيراً من المفهرسين لا يكلف نفسه أكثر من نقل ما كتب على صفحة العنوان دون تثبت من صحته ، وكثيراً ما يكون هذا العنوان واسم المؤلف بغير خط الناسخ .

من كل هذا يتضح أنه ينبغي إتاحة الفرصة الكاملة للمفهرس للقيام بعمله على أتم وجه وأوثقه وعدم مطالبته بسرعة الإنتاج بل الواجب العلمي يفرض على ذوي السلطة تشجيعه باستمرار ليكون عمله صحيحاً سليماً موثوقاً "[١] .

١- بيانات الحفظ :

١-١- من الصعوبات التي تقابل المفهرس : تحديد نوع النسخة التي بين يديه هل هي مخطوط أصلي أو مصور أو مطبوع؟

يمكن التغلب على هذه الصعوبة من خلال الممارسة والخبرة العملية للمفهرس ، فمن السهولة تحديد النُسخ المصورة ، ولكن تكمن الصعوبة في

---

(١) عابد سليمان المشوخي . فهرسة المخطوطات العربية . ط١ . الزرقاء (الأردن) : مكتبة المنار ، ١٩٨٩ . ٣٤٢ص . ص ٢١٦ .

التفريق بين النسخة المخطوطة ومثيلتها المطبوعة على الحجر ، إلا أن هناك بعض الخصائص الفارقة بينهما مثل حجم وشكل نفس الحرف في الكلمات المختلفة ، حيث يختلف حجم وشكل نفس الحرف في جميع كلمات المخطوط ، ونوع الحبر ، إذ يتأثر بالمياه في المخطوط .

فالمخطوط الأصلي أو المصور يقوم المفهرس بفهرستهما في استمارة المخطوطات .

وقد نوه عنها عابد المشوخي بقوله " الكتب المطبوعة على حجر وهذه تشبه المخطوطات إلى حد كبير مما يوقع المفهرسين في الوهم وعدها مخطوطة فيفهرسها على أنها كذلك "(١)

٢- التجليد :

٢-١- قد يكون الغلاف الموجود مع المخطوط لمخطوط آخر ، فيكتب ذلك في خانة الملاحظات .

مثال ذلك : مخطوط "الأزاهر البهية في بيان إعراب الآجرومية لعبد الباسط بن عبد الله البرهاني"(٢) الغلاف الموجود معه لمخطوط آخر بعنوان "مصباح السالك في أحكام المناسك" ، وكذلك المخطوطان : "حسن الإنابة في إحياء ليلة الإجابة لأحمد بن عبد المنعم بن صيام"(٣) ، و"رسالة في الوقف لعلى بن محمد المقدسي"(٤) ، يشتمل الغلاف في كل منهما على عناوين تختلف عما بداخل المخطوط .

٢-٢- وقد يتسبب إعادة التجليد في وضع أوراق في غير مكانها بالمخطوط .

---

(١) عابد سليمان المشوخي . فهرسة المخطوطات العربية ، ص ٢١٣ .

(٢) رقم الطلب (١/٥٠١) .

(٣) رقم الطلب (١/٥١٠) .

(٤) رقم الطلب (١/٥١٥) .

مثال ذلك : مخطوط "غاية الإتقان في تدبير بدن الإنسان لصالح بن نصر الله الحلبي"(١) ، تقدمت إحدى أوراق فهرسه عن مكانها .

٣- بيانات النسخ :

٣-١- قد لا يكتب الناسخ اسمه في نهاية المخطوط .

مثال ذلك : مخطوط "الألفية في النحو لمحمد بن عبد الله بن مالك "(٢) .

٣-٢- قد يكون للمخطوط ناسخان .

مثال ذلك : مخطوط "النزهة المبهجة في تشحيذ الأذهان وتعديل الأمزجة لداود الأنطاكي"(٣) ، فالناسخان هما "يوسف الملاح" ووالده ، حيث بدأ الوالد بنسخ الكتاب ، ثم كَمَّل الابن نسخه من أول الكراسة الرابعة عشرة حتى نهاية المخطوط . وقد يكون للمخطوط ثلاثة نُسَّاخ .

مثال ذلك : مخطوط "خبر المعراج لمحمد بن إبراهيم الدلجي"(٤) ذُكر في خاتمته : أنه كُتب بيد "أحمد بن محمد بن أحمد الجبوري" ، "ويحيى بن محمد الجبوري" "وإسماعيل بن محمد الجبوري"(٥) .

فيُكتب جميع النساخ في خانة "اسم الناسخ" مفصولًا بين كل منهم بفاصلة .

٣-٣- في بعض الأحيان يكون تاريخ النسخ أو التأريخ مكتوباً بـ "حساب الجُمَّل" : "وهو حساب يعتمد في التعداد أبجدية السريانيين المقتبسة من ترتيب أبجدية الفينيقيين . . . وكانت حروف الأبجدية الفينيقية تتكون من اثنين وعشرين حرفاً ، وهي حروف الكلمات الثمان : **أبجد ، هوز حطي كلمن ، سعفص ، قرشت ،**

---

(١) رقم الطلب (١٢٨١) .

(٢) رقم الطلب (١٧٠١) .

(٣) رقم الطلب (٩٠٢) .

(٤) رقم الطلب (١٥٩١/ ١٢) .

(٥) انظر اللوحة رقم (١) بالملحق .

ثخذ ، ضظغ . ونلاحظ أنها سميت أبجدية نسبة إلى أول كلمة فيها "(١) .

وهذا **بيان لمقابلات الحروف الأبجدية في حساب الجمل :**

أ = ١ ، ب = ٢ ، ج = ٣ ، د = ٤ .

هـ = ٥ ، و = ٦ ، ز = ٧ .

ح = ٨ ، ط = ٩ ، ي = ١٠ .

ك = ٢٠ ، ل = ٣٠ ، م = ٤٠ ، ن = ٥٠ .

س = ٦٠ ، ع = ٧٠ ، ف = ٨٠ ، ص = ٩٠ .

ق = ١٠٠ ، ر = ٢٠٠ ، ش = ٣٠٠ ، ت = ٤٠٠ .

ث = ٥٠٠ ، خ = ٦٠٠ ، ذ = ٧٠٠ .

ض = ٨٠٠ ، ظ = ٩٠٠ ، غ = ١٠٠٠ .

ومثال ذلك : ما ذُكر في خاتمة مخطوط "إحياء علوم الدين للغزالي ، محمد بن محمد الطوسي "(٢) ، من ابتداء ناسخه في كتابته عام (ضمب هـ)(٣) ، وهي تساوي في حساب الجُمَّل عام (٨٤٢ هـ) .

وقد يُكتب تاريخ النسخ بطريقة الأعشار .

مثال ذلك : مخطوط "حلية اللب المصون بشرح الجوهر المكنون لأحمد بن عبد المنعم الدمنهوري "(٤) ، ذُكر أنه نُسخ في "العاشر من الخامس من الرابع من الثالث من الثاني عشر" .

---

(١) عصام محمد الشنطي . طرق تأريخ النسخ في المخطوطات : النشأة والحل . تراثيات : مجلة محكمة يصدرها مركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية . ع٤ (يوليو ٢٠٠٤) . ص ١٢ .

(٢) رقم الطلب (١٦٤٦) .

(٣) انظر اللوحة رقم (٢) بالملحق .

(٤) رقم الطلب (٤٩٢٧) .

فالعاشر = اليوم العاشر ، والخامس = شهر جمادى أول ، والرابع = العام الرابعة ، والثالث= العقد الثالث ، والثاني عشر= القرن الثاني عشر ، فيكون تاريخ النسخ (١٠ جمادى أول عام ١١٣٤ هـ)(١) .

وهي طُرق تحتاج من المفهرس أن يفسرها إلى الأرقام العادية للتاريخ الهجري(٢) .

أو مكتوباً بالأرقام الهندية ، وهذا بيان بالأرقام المختلفة في كتابتها عن الأرقام الهندية التي يكتب بها أهل المشرق العربي ومنهم المصريون :

۴ = ٤ ۵ =٥ ۶ = ٦

٣-٤- قد يجد المفهرس تاريخ النسخ مكتوباً بالحرف العربي للأرقام التركية ، وهذا **بيان بالأعداد التركية مكتوبة بالحرف العربي** :

١ = بير ، ٢ = إيكي ، ٣ = أوج ، ٤ = دورت ، ٥ = بش ، ٦ = ألت ، ٧ = يدي ، ٨ = سكيز ، ٩ = دوقوز ، ١٠ = أون ، ٢٠ = يرمي ، ٣٠ = أوتوز ، ٤٠ = قرق ، ٥٠ = أللي ، ٦٠ = التمش ، ٧٠ = يتمش ، ٨٠ = سكس ، ٩٠ = دوقصان ، ١٠٠ = يوز ، ٢٠٠ = إيكي يوز ، ١٠٠٠ = بين ، ٢٠٠٠ = إيكي بين .

٣-٥- قد يشار في المخطوط أنه تم طبعه ، وذلك في الفترة التي بدأت فيها الطباعة جنباً إلى جنب مع نسخ الكتب .

مثال ذلك : مخطوط "التحريرات النصرية على الرسالة الزيدونية لنصر بن نصر الهوريني"(٣) كُتب في خاتمته : طبع هذا الكتاب بالمطبعة الكبرى في

---

(١) انظر اللوحة رقم (٣) بالملحق .

(٢) عصام محمد الشنطي . طرق تأريخ النسخ في المخطوطات : النشأة والحل . ص ٩ - ٢٢ .

(٣) رقم الطلب (٢٣٥) .

بولاق عام (١٢٧٨ هـ) .

٣-٦- في بعض المخطوطات قد يحدث أن يُهمل الناسخ خانة الآلاف .

مثال ذلك : مخطوط "حاشية على شرح إيساغوجي في علم المنطق لمحي الدين محمد البردعي"[١] ، ذُكر تاريخ نسخه عام (١٦١ هـ) ، ولعله يقصد عام (١١٦١ هـ) حيث إن نوع الورق والخط لا يدلان على هذا التاريخ القديم . أو أن يكتب رقماً زائداً .

مثال ذلك : مخطوط "الحكم العطائية لأحمد بن محمد بن عطاء الله السكندري"[٢] ، مكتوب عام نسخه هكذا "١١٢٠٤ هـ" ولعل الناسخ يقصد عام (١٢٠٤هـ) ، حيث تاريخ نسخ الرسالة السابقة لها عام (١٢٠٠ هـ) .

٣ -٧- في بعض المخطوطات قد يكون تاريخ النسخ أو اسم الناسخ ممحواً أو مطموساً أو أكلته الأرضة أو غير موجود لفقد الورقة الأخيرة من المخطوط .

مثال ذلك : مخطوط "الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل لعبد الرحمن ابن محمد العليمي"[٣] وفيه اسم الناسخ مطموساً[٤] ، ومخطوط "كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي"[٥] ، أكلت الأرضة المكان المكتوب فيه تاريخ نسخه بالورقة ، فيُكتب ذلك في الملاحظات مع كتابة تاريخ تقديري للنسخ بناء على تاريخ وفاة الناسخ . إذا وجدت ترجمة له . أو نوع الورق أو المداد أو الخط أو تواريخ

---

(١) رقم الطلب (٢/٤٤٥) .

(٢) رقم الطلب (٢/١٢٢٣) .

(٣) رقم الطلب (٥٧٦) .

(٤) انظر اللوحة رقم (٤) بالملحق .

(٥) رقم الطلب (٢/٤٧١٧) .

التملكات أو السماعات أو القراءات أو الإجازات أو التصحيحات أو الإضافات أو النقول أو العلامات المائية[١] .

٣-٨- في بعض النُسَّخ قد يقوم الوراقون بتغيير تاريخ نسخها إلى تاريخ أقدم لإعطائه قيمة لا يستحقها[٢] ، فإذا شك المفهرس في أن تاريخ النسخ المكتوب لا يتناسب مع نوع الورق أو المداد أو الخط أو مع تاريخ ميلاد أو وفاة المؤلف[٣] فعليه كتابة ذلك في خانة الملاحظات .

٣-٩- قد يذكر الناسخ تاريخ النسخة التي نقل منها ، فيُكتب ذلك في الملاحظات .

مثال ذلك : مخطوط "الفتوحات الإلهية في شرح المباحث الأصلية لأحمد بن محمد بن عجيبة الحسني"[٤] ، ذكر في خاتمته أنه نقل من نسخة تاريخها عام (١١٨٠ هـ) .

وأحياناً لا يذكر الناسخ أن هذا هو تاريخ النسخة التي نقل منها ؛ لذلك على المفهرس التنبه من أن التاريخ المذكور في خاتمة المخطوط يتناسب مع نوع الورق والمداد والخط وتاريخي ميلاد ووفاة المؤلف[٥] .

٣-١٠- أي معلومة تذكر بالمخطوط متعلقة بنسخه وتوضح مدى أهميته يجب كتابتها في خانة الملاحظات .

مثال ذلك : مخطوط "زهرة النكاح ونصيحة أهل الصلاح لمحمد بن أحمد

---

(١) عابد سليمان المشوخي . فهرسة المخطوطات العربية ، ص ٢٠٣- ٢٠٤ .

(٢) عبد الستار عبد الحق الحلوجي . نحو علم مخطوطات عربي ، ص ٩٥ .

(٣) إذا كُتب تاريخ أقدم من تاريخ ميلاد المؤلف مثلًا ، أو إذا ذُكر أنه كُتب بخط المؤلف في تاريخ بعد تاريخ وفاة المؤلف .

(٤) رقم الطلب (٤٤٤) .

(٥) عبد الستار عبد الحق الحلوجي . المخطوط العربي . ص٢٨٢ .

الأجهوري "[١] ذُكر في خاتمته أن ناسخه "خليفة بن سليمان بن خليفة بن داود" وأن هذه النسخة قُوبلت على الأصل من قبل المؤلف وأن هذه أول نسخة نقلت من الأصل وذلك في أربع جلسات عام (١١٦٨ هـ) ، مع العلم أن المؤلف توفى عام (١١٦٩ هـ) .

٣-١١- إذا كان الناسخ أحد العلماء في فرع العلم الذي نُسخ فيه المخطوط يُكتب ذلك في ملحوظة .

ومثال ذلك : مخطوط "الأربعين في أصول الدين لمحمد بن عمر الرازي"[٢] فالناسخ هو "عبد الرحمن بن محمد الخضر"[٣] .

٣-١٢- إذا ذُكرت المكتبة الني يوجد بها المخطوط الذي نقلت منه النسخة التي معنا ، يذكر ذلك في ملحوظة .

مثال ذلك : مخطوط "شرح لامية ابن الوردي لمحمد بن محمد الغزي"[٤] ذكر في خاتمته أن هذه النسخة نقلت من النسخة الموجودة بالكتبخانة الخديوية الكائنة بسراي درب الجماميز ، ومخطوط "فتح المنان في شرح مورد الظمآن في رسم القرآن لعبد الواحد بن أحمد بن عاشر الأنصاري"[٥] ذُكر على صفحة عنوانه "يتبين لنا من قراءة هذه النسخة أنها منسوخة من النسخة المغربية التي بالكتبخانة الخديوية تحت نمرة (٣٠١) مجاميع ، لكنها لم تُقابل عليها وتبين أن فيها سقطاً في مواضع متعددة ، فليحذر القارئ من ذلك ، مصطفى عناني "مدرس بمدرسة دار العلوم عام (١٢٣٢ هـ)"[٦] .

---

(١) رقم الطلب (٥٤٦) .

(٢) رقم الطلب (٦١٠) .

(٣) ترجع معرفة العلماء إلى ثقافة المفهرس .

(٤) رقم الطلب (٧١٨) .

(٥) رقم الطلب (١٠٢٩) .

(٦) انظر اللوحة رقم (٥) بالملحق .

٣-١٣- إذا ذُكر اسم ناسخ النسخة التي نقلت منها النسخة التي معنا ، يذكر ذلك في ملحوظة .

مثال ذلك : مخطوط "المستغاث لدفع الطلاق الثلاث لأحمد بن عبد الحليم بن أبى القاسم الخضر"(١) ، ذَكر ناسخها أنه "علق هذه النسخة من نسخة بخط "السيد رجب" مفتي الحنابلة آنذاك وقابلها عليها" .

٣-١٤- قد تحدث أخطاء في النسخ ، كأن يقوم الناسخ بتكرار كتابة صفحات ما .

مثال ذلك : مخطوط "شرح على غاية الاختصار لأبي شجاع تأليف محمد بن أحمد الخطيب الشربيني"(٢) ، كرر ناسخه كتابة الورقة الأولى والثانية ، فيُكتب ذلك في ملحوظة .

أو أن يترك الناسخ صفحة بيضاء بدون كتابة .

مثال ذلك مخطوط "تعلق علم الله بالجزئيات والكليات لعبد الحكيم بن شمس الدين محمد السيالكوتي"(٣) ، ورقته السادسة بيضاء بدون كتابة .

أو يقوم بكتابة صفحة بالمقلوب .

مثال ذلك : مخطوط "حلية الكمال بأجوبة أسئلة الجلال لإسماعيل بن عمر الشنواني"(٤) كتب فيه الورقة رقم (١٩) بالمقلوب .

أو أن يقوم بكتابة ورقة قبل التي تليها .

مثال ذلك : مخطوط "نور العقائد وضياء الفوائد لعبد الله بن محمد

(١) رقم الطلب (٨٧٣/ ١) .
(٢) رقم الطلب (١٠٥٤) .
(٣) رقم الطلب (١٢٣٨/ ١) .
(٤) رقم الطلب (١٥٤٠) .

النوري"[١] ، كتب الورقة رقم (١٣٩) قبل الورقة رقم (١٣٨) .

أو أن يرقم الأوراق خطأً .

مثال ذلك : نفس المخطوط السابق ، حيث أعطى الورقة التالية للورقة رقم (١٢٩) ترقيم (١٣١) ، ثم أعطى الورقة التي تليها رقم (١٣٠) .

٣-١٥- إذا وجد اسم بعد الخاتمة دون ذكر لوظيفته بالنسبة للمخطوط ، فيكتب في ملاحظة مع ذكر احتمالية كونه ناسخاً أو مالكاً للمخطوط .

٣-١٦- قد لا يتمكن المؤلف من كتابة مبيضة كتابه في حياته ، فيقوم أحد الأشخاص بكتابة الكتاب من مسودته بعد مماته .

مثال ذلك : مخطوط "حاشية على شرح زكريا الأنصاري على الجزرية في التجويد لعبد الله الأزبكاوي الصغير"[٢] ، تاريخ التأليف عام (١١٨٤هـ) ، حيث ذكر في خاتمته أن هذه النسخة قد كُتبت من مسودة المؤلف ، واسم الناسخ "محمد حسن العريف" ، نسخها عام (١٢٣٣هـ) .

٣-١٧- قد يُكتب اسم الناسخ مع عنوان المخطوط في صفحة العنوان[٣] .

مثال ذلك : مخطوط "الفوائد الشنشورية في شرح فرائض الرحبية لعبد الله بن محمد الشنشوري"[٤] ، بينما جرت العادة أن يُكتب اسم الناسخ في حرد المتن بخاتمته .

٣-١٨- معظم المخطوطات تعتمد على نظام التعقيبة في ترتيبها ، وقليل منها يعتمد على ترقيم الورقة من قبل الناسخ .

مثال ذلك : مخطوط "تعليق على شرح شيخ الإسلام لإيساغوجي تأليف

---

(١) رقم الطلب (١١٧٠) .

(٢) رقم الطلب (٨/١٣٧٣) .

(٣) انظر اللوحة رقم (٦) بالملحق .

(٤) رقم الطلب (١٥٢٣) .

محمد بن إبراهيم الدلجي "[١] ، قام الناسخ بترقيم المخطوط بالورقة ، مع وجود بيان مكتوب في نهاية المخطوط يفيد بأن إجمالي عدد أوراقه (١٢٦) ورقة .

٣-١٩- قد يكون الناسخ هو المالك للمخطوط وصاحب الوقف[٢] أيضاً[٣] .

مثال ذلك : مخطوط "تعليق على شرح شيخ الإسلام لإيساغوجي تأليف محمد بن إبراهيم الدلجي "[٤] ، ناسخه "أحمد بن مصطفى الصاوي" وكذلك هو المالك والواقف" .

٣-٢٠- قد يفيد التملك في معرفة التاريخ التقريبي لنسخ المخطوط ، إذا لم يُكتب فيه تاريخٌ للنسخ .

مثال ذلك : مخطوط "النجم الوهاج في شرح المنهاج لمحمد بن موسى الدميري "[٥] ، ذكر فيمن تملكوه "تقي الدين الحسني الحصني" المتوفى عام (٨٢٩ هـ) .

٣-٢١- قد يوجد على المخطوط كلام مشطوب عليه ، قد يفيد في معرفة معلومات عن هذه النسخة وهذا الكلام يمكن قراءته . في هذه الحالة ، يقوم المفهرس بكتابة هذه المعلومات في خانة الملاحظات مع الإشارة إلى أنه مشطوب عليه .

مثال ذلك : مخطوط "حاشية على شرح عبد السلام لجوهرة التوحيد تأليف محمد بن محمد الأمير "[٦] ، كُتب على صفحة عنوانه "أقول وأنا العبد الفقير

---

(١) رقم الطلب (١٦٩٢) .

(٢) أي قام بوقف الكتاب قبل مماته على مسجد ما .

(٣) انظر اللوحة رقم (٧) بالملحق .

(٤) رقم الطلب (١٦٩٢) .

(٥) رقم الطلب (١٨٧٣) .

(٦) رقم الطلب (٢٧٢١) .

عثمان بن يوسف : إن هذه النسخة قد نقلت من نسخة للشيخ علي مكي البرماوي "[١] وهذه العبارة مشطوب عليها . ومخطوط "شرح الرحبية في الفرائض لمحمد بن محمد سبط المارديني "[٢] ، ذُكر فيه اسم الناسخ "علي الزهري" ، ثم شُطب عليه وكتب فوقه "أحمد محمد" .

٣-٢٢- قد يتم ربط تاريخ النسخ بحدث هام وقع في فترة نسخ المخطوط .

مثال ذلك : مخطوط "حاشية على شرح السنوسي لمقدمته أم البراهين في العقائد تأليف محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي "[٣] ، كُتب في خاتمته "كان الفراغ من هذه النسخة عام (١٢١٤هـ) ، ثاني عام استيلاء الفرنسيين على مصر وكان الفراغ من نقل هذه النسخة من نسخة المؤلف عام (١٢١٦هـ) عام خروج الفرنسيين من مصر "[٤] ، فيُذكر ذلك في خانة الملاحظات باستمارة الفهرسة .

٣-٢٣- قد يتم وضع نسخة مطبوعة مع النسخة المخطوطة وعلى نفس شاكلتها في نفس الجلدة .

مثال ذلك : مخطوط "الفوائد الشنشورية في شرح فرائض الرحبية لعبد الله بن محمد الشنشوري "[٥] ومخطوط "الخريدة البهية لأحمد بن محمد الدردير "[٦] ، مما يشير إلى المرحلة الانتقالية من الكتب المخطوطة إلى المطبوعة ، وبخصوص الفهرسة يتم وضع ملحوظة باستمارة المخطوط تفيد أن معه رسالة مطبوعة بنفس العنوان .

---

(١) انظر اللوحة رقم (٨) بالملحق .

(٢) رقم الطلب (٤٦٧٩/ ١) .

(٣) رقم الطلب (٢٨١٢/ ٥) .

(٤) انظر اللوحة رقم (٩) بالملحق .

(٥) رقم الطلب (٣٠٠١) .

(٦) رقم الطلب (٣٠١٢/ ١) .

٣-٢٤ـ قد يوجد نقص في أوراق المخطوط نتيجة نقص في الأصل المنقول منه .

مثال ذلك : مخطوط "رسالة في علم الفلك"(١) ، ذُكر فيه مَكان الخرم (النقص) ما نصه "هنا خرم ورق من الأصل" ، فيُذكر ذلك في خانة الملاحظات باستمارة الفهرسة .

٣-٢٥ـ قد يكتب الناسخ تاريخين ، أحدهما تاريخ بداية كتابة للكتاب والثاني تاريخ الانتهاء منه .

مثال ذلك : مخطوط "درر الحكام شرح غرر الأحكام لمنلا خسرو محمد بن فراموز"(٢) ، ذُكر فيه "تم الابتداء في كتابته عام (٩٥٢ هـ) من شهر ذي القعدة ، وتم الانتهاء منه في شهر رمضان من العام التالي" ، فيُذكر ذلك في بيان تاريخ النسخ باستمارة الفهرسة كالآتي (٩٥٢-٩٥٣ هـ) .

٣-٢٦ـ قد يضطر الناسخ للنقل من أكثر من نسخة .

مثال ذلك : مخطوط "الجامع الصحيح (صحيح مسلم)"(٣) ، ذكر في أوله أن الناسخ لم يجد سوى نسخة مغربية كثيرة التصحيحات ونسخة أندلسية فكان يجمع بين النسختين ، ومخطوط "معرب الكافية"(٤) ، كتب على صفحة عنوانه "كُتبت هذه النسخة عن أربعة نُسخ معاً" فيُذكر ذلك في خانة الملاحظات باستمارة الفهرسة .

٣-٢٧ـ في بعض الشروح قد يترك الناسخ فراغات لكلمات من المفترض أن يكتبها بلون مخالف للون الأسود كالأحمر مثلًا دون أن يكتبها أو يتم كتابتها .

مثال ذلك : مخطوط [رسالة في التوحيد](٥) ، فيُذكر ذلك في خانة

---

(١) رقم الطلب (٣١٢٩/ ١٣) .

(٢) رقم الطلب (٣٢٧٠) .

(٣) رقم الطلب (٤١٠٨) .

(٤) رقم الطلب (٤٥٠٠) .

(٥) رقم الطلب (٣١٤٧/ ١٢) .

الملاحظات باستمارة الفهرسة .

٤- بيانات التأليف :

٤-١- نسبة بعض الكتب إلى غير مؤلفيها : " إن وجود بعض العناوين المسجلة في بداية المخطوطة التي تخالف الواقع تحدث إمَّا عن عمد بغرض التزييف أو التضليل وإمَّا بسبب جهل بعض القراء أو المتملكين ؛ مما قد يضلل المفهرس الغافل ، فعليه أن يكون حذراً كل الحذر فيتأكد من نسبة الكتاب إلى المؤلف وذلك بإجراء التحقيق العلمي ليطمئن إلى أن الكتاب نفسه هو من تصنيف المؤلف نفسه كأن يقابل بداية ونهاية المخطوطة بغيرها من النسخ التي سبق أن وصفها المفهرسون في الفهارس المنشورة "(١) .

وقد يكون هذا التزييف من قبل الناسخ بغرض إعطاء شهرة للكتاب طمعاً في الكسب من وراء بيعه أو للتشهير بالمؤلفين . . . إلخ .

مثال ذلك : مخطوط "محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر" للموستاري علي دده بن مصطفى(٢) ذُكر على صفحة عنوانه "محاضرة الأوايل ومسامرة الأواخر" تأليف عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(٣) ، وبالرجوع إلى مراجع التوثيق (كشف الظنون لحاجي خليفة(٤) تبين أن مؤلفه هو "الموستاري ، علي دده بن مصطفى" . ومخطوط "غنية المسافر عن المنادم والمسامر" لجلال الدين السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر(٥) ، وبالرجوع إلى مراجع التوثيق (إيضاح

(١) عابد سليمان المشوخي . فهرسة المخطوطات العربية . ص ١٩٣- ١٩٤ .

(٢) رقم الطلب (٥١) .

(٣) انظر اللوحة رقم (١٠) بالملحق .

(٤) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . بيروت : دار إحياء التراث العربي ، [د . ت] . ٢ مج . مصورة عن نسخة طبعت باسطنبول عام ١٩٤١ م ، مج٢ ، ص١٦١٠ .

(٥) رقم الطلب (١/٣٦٩) .

المكنون لإسماعيل البغدادي(١)) تبين أن مؤلف الكتاب هو " العاملي ، نور الدين علي بن علي البحراني " والعنوان هو " غنية المسافر عن النادم والمسامر في الأخبار والنوادر " . وفي استمارة الفهرسة ، يُكتب المؤلف المذكور في المخطوط في بيانات التأليف ، ثم في خانة الملاحظات يُذكر أنه منسوب لمؤلف آخر يسمى فلان بمرجع التوثيق كذا ، مج كذا ، ص كذا ، مع توثيق اسم المؤلف المذكور بمرجع التوثيق رغم أن المخطوط هو المصدر الأساس للمعلومات .

٤-٢- أوثق العناوين الموجودة بالمخطوط هو العنوان الموجود بالمقدمة ، وهو الذي يعتمده المفهرس إذا لم يكن له توثيق بكتب الببليوجرافيات مثل "كشف الظنون لحاجي خليفة" أو لم يكن موجوداً ضمن أعمال المؤلف في كتب التراجم مثل "الأعلام" للزركلي ، فالعنوان الموجود على صفحة العنوان غالباً ما يكون عنوان الشهرة ، وما يوجد في الخاتمة غالباً ما يكون عنواناً مختصراً ، وعلى المفهرس عمل إحالات للعناوين الأخرى" .

مثال ذلك : مخطوط "فيض القدير شرح الجامع الصغير من حديث البشير النذير للسيوطي" تأليف محمد عبد الرءوف المناوي بصفحة عنوانه ذُكر عنوان "الروض النضير بشرح الجامع الصغير" وبمقدمته ذكر عنوان "فيض القدير بشرح الجامع الصغير" وبخاتمته ذكر عنوان "الشرح الكبير على الجامع الصغير"(٢) وفي "كشف الظنون"(٣) ذُكر أن المناوي سماه "فيض القدير " ،

---

(١) إسماعيل البغدادي ، محمد أمين بن مير سليم . إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون . بيروت : دار إحياء التراث العربي ، [د . ت] . ٢ مج . مصورة عن نسخة طبعت باسطنبول عام ١٩٤٥ م ، مج٢ ، ص١٥٠ .

(٢) رقم الطلب (١٩٣٥) .

(٣) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . مج ١ ، ص ٥٦١ .

وأن المناوي قال أيضاً يليق أن يدعى "بالبدر المنير" حيث اتفق العنوان المذكور في مقدمة المخطوط مع العنوان المذكور بكشف الظنون" .

٤-٣- قد يختلف العنوان الموجود في مراجع التوثيق - مع كون العنوان مميزاً للمخطوط[١] - عن العنوان أو العناوين الموجودة بالمخطوط فيعتمد المفهرس العنوان الموجود بمراجع التوثيق (الببليوجرافيات وكتب التراجم) وذلك للتوحيد والتوثيق .

مثال ذلك : مخطوط "مجيب الندا شرح قطر الندى وبل الصدى" للفاكهي ، عبد الله بن أحمد ، ذكر في مقدمته عنوان "حصب الندا إلى شرح قطر الندى"[٢] وفي "كشف الظنون[٣]" كان عنوانه "مجيب الندا شرح قطر الندى وبل الصدى" مع اتفاق فاتحة المخطوط مع الفاتحة الموجودة "بكشف الظنون" .

ومخطوط "القول المتين في بيان أمور الدين" للأشموني ، أحمد بن عبد الكريم[٤] ذُكر عنوانه في صفحة العنوان والمقدمة "القواعد المبين فى بيان أمور الدين" وتحت أعمال المؤلف في "معجم المؤلفين[٥]" ذكر "القول المتين في بيان أمور الدين" .

ومخطوط "الفتحة الأنسية لغلق التحفة القدسية" لزكريا الأنصاري[٦] ذُكر

---

(١) سيأتي شرح معنى "العنوان المميز للمخطوط" في النقطة التالية (٤) .

(٢) رقم الطلب (٥٩٠) .

(٣) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . مج ٢ ، ص ١٣٥٢ .

(٤) رقم الطلب (١٦١٣/ ١٢) .

(٥) عمر رضا كحالة . معجم المؤلفين . بيروت : دار إحياء التراث العربي ، [د . ت] . ٨ مج . مج٢ ، ص١٢١ .

(٦) رقم الطلب (٤٧٥٥/ ١) .

العنوان فى مقدمته "النفحة الأنسية لغلق التحفة القدسية" بينما ذكر بـ "كشف الظنون"[١] "الفتحة الأنسية لغلق التحفة القدسية" .

٤-٤- أوثق عنوان للمخطوط ما كان مميزاً له دون غيره من المخطوطات أياً كان مكان هذا العنوان ، فمن المعلوم أن أوثق مكان بالمخطوط للحصول على بياني المؤلف والعنوان هو المقدمة ، حيث يَذكر المؤلف اسمه كاملًا بالإضافة إلى العنوان الذي سمى به كتابه بعد لفظ : "سميته" - غالباً - حتى لو لم يُذكر هذا الاسم في الببليوجرافيات وكتب التراجم .

مثال ذلك : مخطوط في التفسير ، عنوانه في المقدمة "الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين بالدقائق الخفية" تأليف سليمان الجمل[٢] ، والعنوان المذكور بكتاب "إيضاح المكنون"[٣] "حاشية على تفسير الجلالين" تأليف سليمان الجمل ، في هذه الحالة يتم اعتماد العنوان الموجود بالمقدمة لأنه أكثر تميزاً ، وهذا يعني ضرورة استقرار فريق الفهرسة بالمكتبة على شكل موحد لعناوين الكتب المخطوطة ، وهو ما يعرف بقائمة الاستناد ، حيث يتم عمل بطاقة استناد لكل عنوان جديد ، مع عمل الإحالات اللازمة له .

وهذه بعض الفروض لتأكيد الفكرة : لو ذُكر بكتاب "كشف الظنون" لحاجي خليفة أن المخطوط الذي بين أيدينا اسمه "الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين بالدقائق الخفية" وتتفق مقدمته مع ما جاء في "كشف الظنون" بينما ذكر في مقدمة المخطوط أن اسمه "حاشية على تفسير الجلالين" يتم

---

(١) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مج١ ، ص٣٧٢ .

(٢) رقم الطلب (٢٥٨٦) .

(٣) إسماعيل البغدادي ، محمد أمين بن مير سليم . إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مج ١ ، ص ٣٠٤ .

اعتماد الاسم الموجود في "كشف الظنون" - "الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين بالدقائق الخفية" - كعنوان أساسي لأنه الاسم المميز لهذه الحاشية عن غيرها من الحواشي .

كذلك من المعلوم بداهةً أن الببليوجرافيات مثل "كشف الظنون لحاجي خليفة" لتوثيق العناوين وكتب التراجم مثل "الأعلام" لتوثيق أسماء المؤلفين ، لكن إذا ذُكر في "كشف الظنون " أن المخطوط الذي بين أيدينا هو "حاشية على تفسير الجلالين" ، بينما في " الأعلام " تحت أعمال المؤلف ذكر أن المؤلف له حاشية على تفسير الجلالين ، سماها "الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين بالدقائق الخفية" ، فيتم اعتماد الاسم الموجود بكتاب التراجم كعنوان أساسي مميز للمخطوط .

ومثال ذلك : مخطوط "إعراب الآجرومية في علم العربية" لحسن الكفراوي(١) ذُكر في "معجم المؤلفين(٢) " أنه "شرح الآجرومية" ، وفي "الأعلام"(٣) "إعراب الآجرومية" ، وكلا العنوانين صحيح ، ولكن يتم اعتماد العنوان المميز للمخطوط وهو "إعراب الآجرومية" ، مع ذكر العنوان الآخر ومصدره في خانة العناوين الأخرى أو الملاحظات باستمارة الفهرسة .

٤-٥- قد يختلف اسم المؤلف أو لقبه الموجود في مراجع التوثيق عن اسمه الموجود بالمخطوط فيكتب ذلك في ملحوظة .

مثال ذلك : مخطوط "شرح اللمع في أصول الفقه" لأبي إسحاق الشيرازي(٤) ذُكر اسم المؤلف على غلافه "الشراعي" ، ومخطوط "شرح

---

(١) رقم الطلب (٤٤٧٦) .

(٢) عمر رضا كحالة . معجم المؤلفين ، مج٣ ، ص٢٥٩ .

(٣) الزركلي ، خير الدين . الأعلام . بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٨٨ . ٨مج ، مج٢ ، ص٢٠٥ .

(٤) رقم الطلب (٨٢٩) .

تلخيص أعمال الحساب" لعبد العزيز بن علي بن داود الهواري[١] ، ذُكر اسم المؤلف في مقدمته "الهراوي" ثم شُطب عليه وكتب "الهدادي"[٢] وفي "معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة[٣]" وجد أنه "الهواري" .

ومخطوط "فتح الرءوف المجيب بشرح خصائص الحبيب" لمحمد عبد الرءوف بن تاج العارفين المناوي[٤] ، ذُكر اسم المؤلف "عبد الرءوف" في صفحة عنوانه وفي "هدية العارفين"[٥] ، "ومعجم المؤلفين"[٦] ، بينما ذكر "بالأعلام"[٧] ، "محمد عبد الرءوف"وهو الأرجح .

ومخطوط "رسالة في شروط الإمامة" لأحمد الرملي[٨] ذكر اسم المؤلف بالمخطوط "محمد الرملي" وعند التوثيق من "الأعلام"[٩] وجد أنه "أحمد الرملي" ، فاعتمد ما هو بالأعلام لدقته .

ومخطوط "الطريقة المحمدية في الموعظة" لمحمد بن بير علي البركلي[١٠]

---

(١) رقم الطلب (١٠٧٧) .

(٢) انظر اللوحة رقم (١١) بالملحق .

(٣) عمر رضا كحالة . معجم المؤلفين . ، مج٥ ، ص٢٥٣ .

(٤) رقم الطلب (٣٤٦٠) .

(٥) إسماعيل البغدادي ، محمد أمين بن مير سليم . هدية العارفين : أسماء المؤلفين والمصنفين . بيروت : دار إحياء التراث العربي ، [د . ت] . ٢ مج . مصورة عن نسخة طبعت باسطنبول عام ١٩٥١ م ، مج١ ، ص٥١٠ .

(٦) عمر رضا كحالة . معجم المؤلفين . مج ٥ ، ص٢٢٠ .

(٧) الزركلي ، خير الدين . الأعلام . مج ٦ ، ص٢٠٤ .

(٨) رقم الطلب (١٥٨٨/ ٤) .

(٩) الزركلي ، خير الدين . الأعلام . مج١ ، ص١٢٠ .

(١٠)رقم الطلب (٤٦٧٠/ ٢) .

ذُكر لقب المؤلف بصفحة العنوان "شمس الدين" وفي "معجم المؤلفين"[١] "تقي الدين" . وعلى المفهرس أن يختار أو يعتمد الاسم الموجود بكتب التراجم وذلك للتوحيد والتوثيق ، مع مراعاة تفضيل كتاب "الأعلام" على غيره من كتب التراجم لدقته .

٤-٦- قد يذكر المؤلف أكثر من عنوان لكتابه : فيتم كتابة هذه العناوين في استمارة الفهرسة مع وضع كلمة" أو "بين فاصلتين .

مثال ذلك : مخطوط سماه مؤلفه باسمين ، فيتم كتابتهما كالآتي "فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب ، أو ، القول المختار في شرح غاية الاختصار" لشمس الدين محمد بن القاسم الغزي[٢] مع ذكر العنوان الأهم أو الأكثر شيوعاً أولًا[٣] .

٤-٧- تختلف وظيفة أو دور الجامع أو الناقل عن دور المؤلف .

مثال ذلك : مخطوط "ديوان ابن الفارض"[٤] ، قام سبط ابن الفارض بجمع ديوان جده "ابن الفارض" بعد وفاته ، في هذه الحالة يُكتب في استمارة الفهرسة أن مؤلف هذا الديوان هو : "ابن الفارض" ، وجامعه هو : "علي (سبط ابن الفارض)" .

ومخطوط "حاشية على فضائل رمضان للأجهوري" تأليف علي الصعيدي العدوي[٥] ، ذُكر في مقدمته أن جامع الرسالة "محمد بن عبادة العدوي" ، جمعها عندما سمعها من "علي الصعيدي العدوي" وهو يقولها

(١) عمر رضا كحالة . معجم المؤلفين ، مج٩ ، ص١٢٣ .

(٢) رقم الطلب (٣٥٤) .

(٣) انظر اللوحة رقم (١٢) بالملحق .

(٤) رقم الطلب (٣٥٥/ ٣) .

(٥) رقم الطلب (٣١٣٣/ ١٢) .

"لعلي الأجهوري"[١] .

ومخطوط "مقدمة في ما يجب على المكلف من علم الميقات" لأحمد الدردير[٢] ، حيث ذُكر في خاتمته "نقل المقدمة بحرفها "محمد محفوظ العدوي" عام (١٢٧٧ هـ) وهذه النسخة كتبها "علي أحمد عبد الرحمن الخطيب" عام (١٢٩٠ هـ) .

٤-٨- قد يُذكر على المخطوط عنوان المتن بينما الواقع أنه شرح للمتن .

مثال ذلك : مخطوط في النحو ، كتب على غلافه "إظهار الأسرار" لمحمد البركلي ، بينما الواقع أنه كتاب "حل أسرار الأخيار في معرب الإظهار" لحسين بن أحمد زيني زاده[٣] .

٤-٩- قد تكون مقدمة المخطوط طويلة نسبياً ، وقد يُذكر عنوان المخطوط في آخرها ؛ لذا وجب على المفهرس قراءتها كلها للوصول لعنوان المخطوط .

مثال ذلك : مخطوط "حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع المثاني" للقاسم بن فيره[٤] ، ورد عنوانه في الورقة السادسة من المقدمة .

ومخطوط "إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم" لمحمد بن محمد العمادي[٥] ، ذُكر عنوانه بالورقة الخامسة .

٤-١٠- التجريد : هو نقل لحاشية من على هامش أحد الكتب لمؤلف ما

---

(١) انظر اللوحة رقم (١٣) بالملحق .

(٢) رقم الطلب (٦٠٧٤) .

(٣) رقم الطلب (١٦٤٢) .

(٤) رقم الطلب (١٧٧٢) .

(٥) رقم الطلب (٢٥٧٣) .

لتكون في كتاب مستقل وبالتالي فالتجريد وظيفة مستقلة عن التأليف(١) ، وقد يقوم المجرد بالنقل دون زيادة أو نقصان وقد يزيد بعض التعليقات أو يختصر أو ينقح .

مثال ذلك : مخطوط "حاشية على مغني اللبيب لابن هشام في النحو" تأليف محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي(٢) ، ذكر في مقدمته أن من قام بتجريدها "مصطفى الدسوقي" ابن مؤلف الحاشية ، حيث قام المؤلف "محمد الدسوقي" بكتابة الحاشية على هامش كتاب "مغني اللبيب لابن هشام في النحو" ، ثم جاء ابنه "مصطفى الدسوقي" فنقل هذه الحاشية من على الهامش وجعلها في كتاب مستقل ، لذلك سيُكتب باستمارة الفهرسة أن الحاشية تأليف الوالد "محمد الدسوقي" وتجريد الابن "مصطفى الدسوقي" وتأكيداً لذلك فإن

---

(١) مراتب التأليف : " البحثُ : كما أشار حاجي خليفة في القرن الحادي عشر الهجري (السابع عشر الميلادي) حسب النتائج التي نصل إليها والجهد الذي يبذل فيها ، يقع في مراتب ، وعلى حسب تعبيره " لا يؤلف عاقل إلا فيها" وهي :

١. إما شئ لم يسبق إليه فيخترعه .
٢. أو شئ ناقص فيتمه .
٣. أو شئ مغلق فيشرحه .
٤. أو شئ طويل يختصره دون أن يخل بشئ من معانيه .
٥. أو شئ متفرق يجمعه .
٦. أو شئ مختلط يرتبه .
٧. أو شئ أخطأ فيه مصنفه فيصلحه .

وأضاف شعبان عبد العزيز خليفة الحالة الثامنة وهي : تحقيق كتاب مخطوط . في : المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات . ط٢ . [القاهرة] : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨ . ٣٦٧ ص .

(٢) رقم الطلب (١٨٢٤) .

كتاب "مغني اللبيب لابن هشام في النحو " منسوب إلى "محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي" في "الأعلام" للزركلي(١) .

ومخطوط "تحفة اللبيب على شرح الخطيب" تأليف سليمان بن محمد البجيرمي(٢) ، قام "عثمان السويفي" تلميذ "سليمان البيجرمي" بتجريد حاشية أستاذه من على هامش كتاب "شرح على أبي شجاع" للخطيب الشربيني وسماها "تحفة الحبيب على شرح الخطيب" ، حيث قال "عثمان بن سليمان السويفي" في المقدمة إنه اطلع على "شرح الخطيب على أبي شجاع" بخط "سليمان البجيرمي" فرأى عليه حواشي ونكات وتجريدات مما تلقاه عن أشياخه ، وقد طُلب منه تجريد ذلك ليكون حاشية مستقلة فيعم بها الانتفاع . لذلك سيُكتب باستمارة الفهرسة أن الحاشية تأليف "سليمان بن محمد البجيرمي" وتجريد "عثمان بن سليمان السويفي" ، وتأكيداً لذلك فإن كتاب "تحفة الحبيب على شرح الخطيب" منسوب إلى "سليمان بن محمد البجيرمي" في كل من "إيضاح المكنون" لإسماعيل البغدادي(٣) و"الأعلام" للزركلي(٤) .

٤-١١- النسخ غير معلومة المؤلف أو العنوان ؛ قد يكون ذلك بسبب فقدان الأوراق الأولى والأخيرة التي تحتوي في الغالب على اسم المؤلف وعنوان المخطوط والناسخ وتاريخ النسخ إضافة إلى ما قد أضافه القراء أو المتملكون من معلومات قد تكون مفيدة جداً ، لذلك يتم قراءة المخطوط قراءة تمعن وتفحص شديدين وتسجيل الإشارات التي ترد عن المؤلف أو عصره أو كتبه الأخرى أو

---

(١) الزركلي ، خير الدين . الأعلام ، مج٦ ، ص١٧ .

(٢) رقم الطلب (٢٦٣٤) .

(٣) إسماعيل البغدادي ، محمد أمين بن مير سليم . إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مج ١ ، ص ٢٤٥ .

(٤) الزركلي ، خير الدين . الأعلام ، مج٣ ، ص١٣٣ .

شيوخه والتعرف بدقة على أسلوب المؤلف ولغته[١] ، مع عمل مقارنة بينها وبين نسخ في نفس الموضوع معلومة المؤلف والعنوان وذلك لتوثيقها .

مثال ذلك : مخطوط في النحو[٢] ، بمقارنته بمخطوط آخر في النحو معلوم العنوان والمؤلف[٣]تبين أنه كتاب "ضوء المصباح في النحو" للأسفراييني .

ومخطوط في النحو[٤] ، بمقارنته بمخطوط آخر في النحو معلوم العنوان والمؤلف[٥] تبين أنه كتاب "شرح ألفية ابن مالك" تأليف ابن عقيل .

وقد لا يستطيع المفهرس الوصول لمؤلف وعنوان المخطوط عن طريق مقارنته بغيره من المخطوطات في نفس الموضوع ، مما يضطره إلى وضع عنوان للمخطوط من خلال التعرف على موضوعه .

مثال ذلك : حاشية على أحد تفاسير القرآن الكريم ، فيُكتب بين معقوفتين [حاشية في التفسير][٦] ، وذلك للدلالة على أن هذا العنوان من وضع المفهرس .

٤-١٢- إذا كان العنوان أو جزء منه مطموساً : " . . . فإن المفهرس يستطيع في هذه الحالة التعرف على العنوان الصحيح إذا ذكر اسم المؤلف في المخطوطة ، حيث يقوم المفهرس بالاطلاع على ترجمة المؤلف ومؤلفاته وفنونها من المصادر التي ترجمت له ومن ثم قد يتمكن من معرفة العنوان

---

(١) عابد سليمان المشوخي . فهرسة المخطوطات العربية . ص ١٩٢ - ١٩٣ .

(٢) رقم الطلب (٥٢٤) .

(٣) مخطوط : "ضوء المصباح في النحو للأسفراييني" ، ورقم طلبه (٣٦٠) .

(٤) رقم الطلب (٨٠٥) .

(٥) رقم الطلب (٩٦٣) .

(٦) رقم الطلب (٤٦٢٧) .

الصحيح "[١] .

٤-١٣- إذا لم يكن المؤلف مذكوراً في المخطوط ولكن ذكر عنوان المخطوط فيمكن التعرف على المؤلف من خلال الببليوجرافيات - مثل كتاب "كشف الظنون" .

مثال ذلك : مخطوط "دلائل الخيرات"[٢] بالرجوع إلى "كشف الظنون[٣] " تبين أن مؤلفه هو "محمد بن سليمان الجزولي" .

ومخطوط "الافتتاح شرح المصباح في النحو"[٤] ، لم يُذكر به اسم مؤلفه ، وبالرجوع إلى "كشف الظنون"[٥] تحت "المصباح في النحو" ومطابقة فاتحة المخطوط بجميع مقدمات الشروح المذكورة تبين أن هذا الشرح "لحسن بن علاء الدين الأسود" .

٤-١٤- إذا لم يكن المؤلف معلوماً للمفهرس فلا يكتب "مجهول المؤلف" ولكن يترك البيان فارغاً في استمارة الفهرسة .

٤-١٥- يلاحظ أنه يغلب طابع السجع على عناوين المخطوطات .

ومثال ذلك : مخطوط "خرافة مطرطقة كأنها جرافة ممزقة" تأليف محمد بن

---

(١) عابد سليمان المشوخي . فهرسة المخطوطات العربية . ص ١٩٣ . رغم أنه لم تُقابل مثل هذه المشكلة أثناء الفهرسة حتى وقت كتابة هذه الدراسة إلا أنه من المحتمل أن تُقابل مستقبلًا ، لذلك وُجد أنه من الأفضل إيرادها .

(٢) رقم الطلب (٢٢١٦) .

(٣) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . مج١ ، ص٧٥٩ .

(٤) رقم الطلب (٥٣٧) .

(٥) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . مج٢ ، ص١٧٠٨ .

حماد بن علي الديروتي[١] ، وموضوعه "الفتاوى الشرعية" .

وكذلك قد يكون العنوان على هيئة أبيات شعرية .

مثال ذلك : مخطوط :

"رسالة صوفية عجيبة رياضها مونقة غريبة[٢]
تضمنت نتائج الحقيقة ونظمت شرايع الطريقة
لشيخنا محمد الباجوري نال الرضى من ربنا الغفور"[٣]

وعلى المفهرس أن يستقي العنوان والمؤلف مع حذف الصفات الملحقة ، فيكون العنوان والمؤلف كالآتي : "رسالة صوفية" لمحمد الباجوري .

٤-١٦- إذا ذكر في عنوان المخطوط - على سبيل المثال - أن مؤلفه أحد تلاميذ مؤلف ما ، دون تعيين اسمه فلا تُكتب هذه العبارة كبيان مسئولية ولكن تكتب في خانة الملاحظات .

مثال ذلك : مخطوط "الداعي إلى أشرف المساعي"[٤] ، وهذا الكتاب تلخيص لكتاب "حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح" لشمس الدين بن قيم الجوزية ، والذي قام بعمل التلخيص ذُكر أنه أحد تلاميذ "ابن قيم الجوزية" ولم يُذكر اسمه ، فتوضع هذه المعلومة في خانة الملاحظات ويظل المؤلف غير معلوم .

ومخطوط "إعراب ديباجة المصباح"[٥] ، ذُكر في "كشف الظنون"[٦]

---

(١) رقم الطلب (٥٨٨٨) .

(٢) رقم الطلب (٥٩٣٤) .

(٣) انظر اللوحة رقم (١٤) بالملحق .

(٤) رقم الطلب (١٤٩١) .

(٥) رقم الطلب (٥٢٧) .

(٦) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . مج٢ ، ص١٧٠٩ .

هذا الكتاب "لرجل من الفضلاء" ، واتفق أول المخطوط مع ما جاء في "كشف الظنون" ، فلا يُكتب باستمارة الفهرسة أن المؤلف "رجل من الفضلاء" ولكن يُكتب كملحوظة ويظل المخطوط غير معلوم المؤلف . ومخطوط "الإفصاح في إعراب الكافية في النحو"(١) ، ذُكر عنه في "كشف الظنون"(٢) " لواحد من علماء الدولة المرادية صنفه لولد الشيخ "أحمد بن يوسف السلانيكي" بإشارته" ، يُتعامل معه كما سبق ، وهكذا .

٤-١٧- في كثير من الأحيان يوجد اسم المؤلف مقترناً بالعنوان في صفحة عنوان المخطوط وعند كتابة كل منهما في استمارة الفهرسة ، يُفصل بينهما . مثال ذلك : "شرح القليوبي على الأزهرية" .

يُكتب في الاستمارة :

المؤلف من صفحة العنوان : القليوبي .

عنوان صفحة العنوان : شرح الأزهرية .

لكن إذا ذُكر في صفحة عنوان المخطوط اسم صاحب المتن بالإضافة إلى صاحب الشرح فيُكتب صاحب المتن ضمن العنوان في الاستمارة .

مثال ذلك : العنوان الموجود على صفحة عنوان المخطوط "حاشية الصبان على شرح القليوبي للأزهرية" .

يُكتب في الاستمارة الآتي :

المؤلف من صفحة العنوان : الصبان .

عنوان صفحة العنوان : حاشية على شرح القليوبي للأزهرية .

لكن إذا ذكر اسم صاحب العمل الأساسي على صفحة عنوان المخطوط

---

(١) رقم الطلب (٤٣٤١) .

(٢) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . مج٢ ، ص١٣٧٣ .

بمعنى كلمة "شرح" يتم الإبقاء عليه في استمارة الفهرسة في بيان العنوان .

مثال ذلك : العنوان الموجود على صفحة عنوان المخطوط "خالد على الآجرومية" .

يُكتب في الاستمارة الآتي :

المؤلف من صفحة العنوان : خالد .

عنوان صفحة العنوان : خالد على الآجرومية .

مع العلم أنه عند توثيق اسم المؤلف باستمارة الفهرسة من كتب التراجم ، يُكتب اسمه كاملًا .

مثال ذلك "خالد" هو : "خالد بن عبد الله بن أبي بكر الأزهري ، المتوفى عام (٩٠٥ هـ)"[١] .

٤-١٨- إذا وجد على صفحة عنوان المخطوط ألقاب ووظائف المؤلف مثل : (القاضي ، الشيخ ، العالم ، الطبيب ، المدرس . . . إلخ) ، لا تُكتب في استمارة الفهرسة .

مثال ذلك : "شرح على الآجرومية للشيخ خالد الأزهري" .

يُكتب في الاستمارة :

المؤلف من صفحة العنوان : خالد الأزهري .

عنوان صفحة العنوان : شرح على الآجرومية .

لكن إذا ذكر على صفحة عنوان المخطوط اسم واحد فقط من أسماء المؤلف مقروناً بأحد هذه الألقاب يُكتب اللقب في استمارة الفهرسة مقروناً باسم المؤلف بغرض عدم تجهيل المؤلف .

مثال ذلك : مكتوب على صفحة عنوان أحد المخطوطات : "شرح على

---

(١) الزركلي ، خير الدين . الأعلام . مج ٢ ، ص ٢٩٧ .

الآجرومية للشيخ خالد" .

يُكتب في استمارة الفهرسة كالآتي :

المؤلف من صفحة العنوان : الشيخ خالد .

عنوان صفحة العنوان : شرح على الآجرومية .

مع العلم أنه عند توثيق اسم المؤلف باستمارة الفهرسة من كتب التراجم ، يُكتب اسمه كاملًا كما بالنقطة السابقة .

٤-١٩- إذا كان الكتاب مترجماً ، ومؤلفه غير معلوم ، ولكن مترجمه معلوم ، يكون في هذه الحالة مجهول المؤلف .

مثال ذلك : مخطوط "ترجمة ديوان قلائد المفاخر في غريب عوائد الأوائل والأواخر" ترجمة رفاعة الطهطاوي[١] عام (١٢٤٤ هـ) ، ذُكر في "الأعلام" للزركلي[٢] "هذا المخطوط مترجم من الفرنسية وأصله (Deppin)" .

٤-٢٠- قد يُتَوفى المؤلف قبل أن يبيض كتابه أو يكمله ، فيقوم أحد الأفراد بتبييضه أو تكملته ، وإخراجه للناس ، ففي استمارة الفهرسة يُكتب المبيض كجامع للعمل مع نسبة العمل لمؤلفه الأساسي ، أما المكمل فيصبح مؤلفاً مشاركاً .

مثال ذلك : مخطوط "مصباح الصحاح" تأليف عبد الرحيم بن إبراهيم البارزي[٣] ، ذُكر في مقدمته أن المؤلف ألَّف الكتاب لكنه توفى قبل تبييضه فقام ابنه "محمد بن عبد الرحيم" بتبييضه[٤] ، أي أن المؤلف هو الأب ، حيث إنه

(١) رقم الطلب (١٧١٠) .

(٢) الزركلي ، خير الدين . الأعلام . مج٣ ، ص٢٩ .

(٣) رقم الطلب (١٧٣٩) .

(٤) انظر اللوحة رقم (١٥) بالملحق .

المسئول عن المحتوى الفكرى بينما الجامع أو المبيض هو الابن .

ومخطوط "تفسير الجلالين" لجلال الدين محمد بن أحمد المحلي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(١) مكون من جزءين ، كل جزء لمؤلف مختلف ، حيث ابتدأ المحلي بالتفسير من سورة الكهف حتى آخر سورة في المصحف - سورة الناس - بالإضافة إلى سورة الفاتحة ، ثم توفى ، وجاء السيوطي ليكمل تفسير القرآن الكريم من سورة البقرة حتى سورة الإسراء .

ومخطوط "حاشية على شرح الرسالة العضدية في آداب البحث لملا حنفي" تأليف الشريف محمد الحسني ، ومير صدر الدين محمد الحسني"(٢) حيث ذُكر في عنوانها ، أنها لمير صدر الدين محمد الحسني وهي تتمه لحاشية أبيه "الشريف" وذكر أيضاً في المقدمة أن أباه توفى قبل إتمامها فأتمها ولده .

٤-٢١- قد تكون صفحة عنوان المخطوط من كتاب مختلف في أوراقه عن بقية أوراق المخطوط .

مثال ذلك : مخطوط [رسالة في النحو](٣) ، عند فهرسته كانت الورقة الأولى منه عليها عنوان "نيل السعادات في علم المقولات" لمحمد بن محمد البليدي ، وبقية الأوراق السبعة والعشرين من "رسالة في النحو" ناقصة الأول والآخر ، ففُهرست الأوراق السبعة والعشرون على أنها [رسالة في النحو] وكتب العنوان الموجود بالورقة الأولى في خانة الملاحظات ، نستنتج من ذلك : أنه على المفهرس القيام بفحص المخطوط الذي يفهرسه فإذا وجد خرماً - أي نقصاً في أوراقه - فعليه أن يتأكد أن الأوراق التالية لهذا الخرم تتبع ما يسبقها من أوراق وأنها ليست من مخطوط آخر .

---

(١) رقم الطلب (١٠٣٠) .

(٢) رقم الطلب (٣٠٥٢/ ٤) .

(٣) رقم الطلب (٥٧٤٩) .

٤-٢٢- قد يتفق أكثر من كتاب في العنوان . مثال ذلك : مخطوط "إتحاف أهل الإسلام بما يتعلق بالمصطفى وأهل بيته الكرام" تأليف محمد الصبان[١] ، ورد ذكر هذا العنوان ضمن أعمال المؤلف "بالأعلام للزركلي"[٢] بينما ورد "بإيضاح المكنون"[٣] بهذا الشكل ومنسوباً لشخص آخر "إتحاف أهل الإسلام بما يتعلق بالمصطفى وآل بيته الكرام" لأبي الفيض السيد مرتضى الزبيدي فعلى المفهرس التحقق من نسبة الكتاب لمؤلفه عن طريق الرجوع إلى الببليوجرافيات والمخطوطات المثيلة لنفس المؤلف ومقارنة فاتحة وخاتمة المخطوط بغيره من النسخ التي سبق فهرستها في نفس المكتبة أو في المكتبات الأخرى .

٤-٢٣- "قد يرد اسم المؤلف بأشكال مختلفة متغايرة وهذا ناتج عن عدم خضوع الاسم للتوحيد والتقنين ، والاسم العربي يشتهر أحياناً بالاسم الشخصي أو الكنية ، أو اللقب ، أو النسبة ، لذا يُفضل أن يبدأ باسم الشهرة ، ولكن وجود أكثر من شهرة في الاسم الواحد توقع بعض المفهرسين في الخطأ ، حيث تكمن المشكلة في تحديد العنصر الذي يمكن اعتماده مدخلًا ، ومن أمثلة هذه الأسماء "أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد القرطبي الأنصاري الأندلسي" . فأيها هو اسم الشهرة؟ القرطبي ، أو الأنصاري ، أو الأندلسي ، ويختلف اسم الشهرة المفضل من مصدر إلى آخر ، ومن المصادر التي تذكر أسماء الأشخاص ومؤلفاتهم :

- "الفهرست" للنديم ، المتوفى عام ٣٧٥هـ .
- "معجم الأدباء" لياقوت الحموي ، المتوفى عام ٦٢٦هـ .
- "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي ، المتوفى عام ٤٦٣هـ .

---

(١) رقم الطلب (٦/١٨٢٣) .

(٢) الزركلي ، خير الدين . الأعلام . مج٦ ، ص٢٩٧ .

(٣) إسماعيل البغدادي ، محمد أمين بن مير سليم . إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . مج ١ ، ص١٥ .

- "وفيات الأعيان" لابن خلكان ، المتوفى عام ٦٨١هـ .
- "طبقات فحول الشعراء" لمحمد بن سلام الجمحي ، المتوفى عام ٢٣١هـ .
- "كشف الظنون" لحاجي خليفة ، المتوفى عام ١٠٦٧هـ .
- "شذرات الذهب في أخبار من ذهب" لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ، المتوفى عام ١٠٨٩هـ .
- "نفح الطيب" لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد المقري ، المتوفى عام ١٠٤١هـ .
- الأعلام للزركلي .
- "معجم المؤلفين" لكحالة .
- "تاريخ الأدب العربي" لبروكلمان .

وغير ذلك من المراجع العربية .

وهناك وجهة نظر تُؤيد فكرة "أن تكون المداخل بأسماء المؤلفين دون تقديم اسم الشهرة ، مع الإحالة من اسم الشهرة إلى الأسماء العادية للمؤلفين .

ووجهة نظر أخرى تؤيد استخدام أحد قوائم الاستناد لأسماء العرب . إلا أن استخدام الحاسب الآلي قد وضع حداً لهذه المشكلة وسهل الوصول إلى الاسم من أي جزء فيه ، لكن الحاسب لم يحقق الوحدة لمداخل الأعلام العرب . . .

قضية أخرى تخص أسماء المؤلفين القدماء وهي الاستطراد في ذكر أسماء المؤلفين بلا حدود فلابد من وضع حد أقصى لا تتجاوزه وليكن الاسم الثلاثي للمؤلف مضافاً إليه اللقب أو اسم الشهرة"(١) .

---

(١) فاطمة محمد عبد السلام . فهرسة المخطوطات عند الحلوجي بين النظرية والتطبيق . في "في المخطوطات والتراث : دراسات مهداة إلى الأستاذ الدكتور عبد الستار الحَلوَجِّي بمناسبة بلوغه سن السبعين (١٩٣٨ – ٢٠٠٨م)" / تقديم كمال عرفات نبهان . القاهرة : مكتبة الإمام البخاري ، ٢٠٠٨ . ٤١٦ص . ص ٢٢٦ – ٢٢٧ .

ويُفضل البدء بأسماء الشهرة وخاصة لأسماء المؤلفين القدماء ، والاستعانة بأحد قوائم الاستناد الموجودة ، أو أن تقوم المكتبة بعمل قائمة استناد بالمؤلفين خاصة بها .

وبتطبيق ما تم ذِكره على المثال السابق : "أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد القرطبي الأنصاري الأندلسي"

يُعتمد اسم المؤلف كالآتي : القرطبي ، محمد بن أحمد .

مع الإحالة من الأسماء الآتية :

الأنصاري ، انظر ، القرطبي ، محمد بن أحمد .

الأندلسي ، انظر ، القرطبي ، محمد بن أحمد .

وفي حالة وجود اسمين أو أكثر متفقين في اسم الشهرة أو الاسم كله ، فالأوفق أن يضاف تاريخ الوفاة لكل منهما للتفريق بينهما .

مثال ذلك : ابن دينار ، محمد بن إبراهيم ، المتوفى عام ١٨٢ هـ .

ابن دينار ، محمد بن إبراهيم ، المتوفى عام ١٩٠ هـ[١] .

مثال آخر : العكبري ، محمد بن محمد ، المتوفى عام ٤٧٢هـ .

العكبري ، محمد بن محمد ، المتوفى عام ٥٢٤هـ "[٢] .

٥- اللغة :

٥-١- بالنسبة للكتب والرسائل التي تقابل المفهرس أثناء عمله بلغة غير عربية (فارسية أو تركية أو أوردية . . . إلخ) ، يتم تجميعها وانتداب أحد المتخصصين في هذه اللغات للإعانة على فهرستها .

---

(١) صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي . الوافي بالوفيات . دمشق : المطبعة الهاشمية ، ١٩٥٩ . مج١ . ص ٣٣٩ ، ٣٤١ .

(٢) عابد سليمان المشوخي . فهرسة المخطوطات العربية ، ص ١٩٧- ١٩٩ .

٦ - الوصف المادي :

٦-١- نظراً لأن معظم المخطوطات غير مُرَقَّمة ولكن متبع فيها نظام التعقيبة[١] ، فيجب على المفهرس القيام بعدِّ أوراق المخطوط ومتابعة تعقيباته ، هل هي متصلة أم غير متصلة ؟ فإذا كانت غير متصلة فهل السبب وجود خَرْم فيذكر المفهرس ذلك في خانة الملاحظات ، أم أن المخطوط غير مرتب الأوراق ، حيث تختلط الأوراق في المخطوطات المفككة المكونة من ملازم غير مخيطة ، مما يجعل المخطوط عرضة للوقوع من يد أي من الأفراد الذين يتناولونه مما يسبب اختلاط أوراقه ، فعلى المفهرس إعادة ترتيبه حسب تعقيباته .

وقد يجد المفهرس أن المخطوط به بعض الأوراق من مخطوط آخر فيقوم بعزلها وإخراجها من المخطوط ، وقد يكتشف أن المخطوط به أكثر من خط ناسخ فيذكر ذلك في ملحوظة ، أو أن به ورقة واحدة أو بضع ورقات بخط ناسخ في عصر ما بعد نسخ المخطوط كاملًا من قبل ناسخه الأصلي ويُعزى ذلك إلى فقد بعض الأوراق من المخطوط فيقوم من وقع المخطوط في يده بتكملة ما نقص من نسخة أخرى كاملة بخط مخالف على ورق مثيل للمخطوط أو مختلف عنه . كما يفيد تقليب أوراق المخطوط في الحصول على بعض البيانات الأخرى ، مثل بيان حالة المخطوط إن كان بأوراقه تلف أو تملكات أو توقيفات أو طيارات[٢] .

٦-٢- في حالة المخطوطات الملتصقة أوراقها أو المتحجرة أو المتهالكة ، يتم تقدير عدد تقريبي لأوراقها ، مع ذكر السبب في خانة الملاحظات ، على أن يتم كتابة الرقم الفعلي للأوراق بعد معالجة المخطوط من قبل أخصائيي الترميم .

مثال ذلك : مخطوط "تقاييد على شرح عبد الباقي على مختصر خليل تأليف

---

(١) التعقيبة هي : تكرار أول كلمة في الصفحة اليسرى تحت آخر كلمة في الصفحة اليمنى .

(٢) الطيارات : هي الأوراق المنفصلة عن المخطوط وبها تعليقات أو استدراكات على النص .

محمد بن محمد الأمير"[١] .

٦-٣- يلاحظ خلط المفهرسين بين الأنواع المختلفة للخطوط ، وهذا يحتاج إلى أن يلتحق المفهرس بعدة دورات في كيفية التعرف على أنواع الخطوط .

٦-٤ ترقيم المخطوط :

٦-٤-١- بداية يختلف المخطوط عن المطبوع بالنسبة للترقيم ، فالمطبوع يتم ترقيمه بالصفحة ، أما المخطوط فيتم ترقيم كراريسه[٢] ، ثم ترتب الأوراق داخل الكراريس بنظام التعقيبة في أغلب المخطوطات ، أي تكرار كتابة أول كلمة في الصفحة اليسرى تحت آخر كلمة في الصفحة اليمنى ، أو بالأرقام[٣] .

- كما يتم ترقيم أوراق المخطوط عند فهرسته بالقلم الرصاص من قبل المفهرس. والأرقام المستخدمة في ترقيم المخطوط أو في استمارة الفهرسة ؛ هي الأرقام المقننة بالنسبة للفهرسة الوصفية لأوعية المعلومات التي يستخدمها أهل المغرب العربي (1 ، 2 ، 3 . . .) .

٦-٤-٢- بالنسبة للمخطوط الذي يحتوي على أكثر من رسالة يتم ترقيمها جميعاً بترقيم واحد بدءاً من أول المخطوط إلى آخره . فإذا انتهت الرسالة الأولى عند رقم (١٥ و)[٤] مثلاً ، فالرسالة الثانية تبتدئ من الورقة (١٥ظ)[٥] ، وهكذا على أن يُكتب عدد أوراق كل رسالة على حدة ، مع كتابة أرقام الأوراق التي

---

(١) رقم الطلب (٣١٩٢) .

(٢) في حالة أن يكون المخطوط أكثر من كراسة ، والكراسة تتكون من (١٠) ورقات ، وهي في الأصل (٥) ورقات مطوية .

(٣) ديروش ، فرانسوا . المدخل إلى علم الكتاب المخطوط بالحرف العربي / نقله إلى العربية وقدم له أيمن فؤاد سيد . لندن : مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، ٢٠٠٥ . ٦٠٦ص . ص١٥٧ .

(٤) و = وجه .

(٥) ظ = ظهر .

توجد بها الرسالة ، فإذا كان المخطوط يتكون من رسالتين ، الرسالة الأولى عدد أوراقها (١٥) والثانية في ورقة واحدة ، فيُكتب في استمارة الفهرسة بالنسبة للرسالة الأولى : عدد الأوراق : (١٥) من الورقة (١) إلى الورقة(١٥و) ، وبالنسبة للرسالة الثانية يُكتب الآتي : عدد الأوراق(١) ، من الورقة (١٥ظ) إلى الورقة(١٦و) .

٦-٤-٣- المخطوطات المكونة من عدة مجلدات يتم ترقيم كل مجلد على حدة ، بدايةً من الورقة الأولى ، فإذا كان المخطوط مكوناً من مجلدين : الأول مُرقَّم من الورقة (١) إلى (٣٠١) ، والثاني من الورقة (١) إلى (٢٥٨) ، يُكتب في استمارة الفهرسة مج١ (٣٠١) ورقة ، مج٢ (٢٥٨) ورقة . . . وهكذا .

٦-٤-٤-المخطوطات التي تحتوي على طيارات ، لا يتم إدراج هذه الطيارات ضمن ترقيم المخطوط ولكن يتم حصرها وكتابة عددها في خانة الملاحظات .

٦-٥- توجد "بعض المخطوطات التي تفككت كراريسها أو اختلطت أوراقها ويحدث هذا في الغالب في المخطوطات التي لم تُضم كراريسها إلى بعضها في عملية التجليد "[1] ، وفي هذه الحالة يقوم المفهرس أولًا بترتيب أوراق المخطوط عن طريق تتبع تعقيبات أوراقه ، للتأكد من أن الورقة الحالية يليها الورقة اللاحقة وإذا وجد خرماً فعليه تتبع ترتيب موضوعات المخطوط فمعلوم مثلًا في كتب الفقه عامة أن قسم العبادات يسبق قسم المعاملات ، أو بالرجوع إلى نسخة مثيلة للمقارنة ، ثم يقوم بترقيم أوراق المخطوط بعد التأكد من ترتيب أوراقه .

٦-٦- بعض المخطوطات اختلطت أوراقها ، ثم جُلدت في زمن لاحق لنسخها ، فعلى المفهرس قبل القيام بترقيم أي مخطوط أن يتأكد أولًا من تتابع تعقيبات أوراقه ، فإذا وجد مخطوطاً مجلداً وبه خطأ في ترتيب أوراقه فعليه أن

---

(١) عابد سليمان المشوخي . فهرسة المخطوطات العربية ، ص ٢٠٠- ٢٠١ .

يرسله إلى قسم الترميم بالمكتبة لكي يقوم بفك التجليد الحالي وإعادة تجليد المخطوط بعد ترتيب أوراقه .

٦-٧- في حالة خلو المخطوط من التعقيبات أو من الترقيم ، أو كليهما وشك [المفهرس] في صحة ترتيب أوراقه ، فعليه أن يستعين بالنسخ [الأخرى] من المخطوط إذا كانت في متناول يده للمقارنة والتأكد من ترتيبها الصحيح "(١)

٦-٨- قد يُكتب الكتاب على قياسين مختلفين من الأوراق .

مثال ذلك : مخطوط " ثمرات الفكر بشرح خلاصة المختصر لإسماعيل بن غنيم الجوهري"(٢) ، حيث كتب في أوراق قياسها (٢٢× ١٤,٥) سم ، و(١٦,٥×٢٢) سم .

ومخطوط "مجالس في التفسير"(٣) ، كتب في أوراق قياسها (١٢,٥×٢٠) سم ، و(١٧×٢٥) سم . يُكتب في استمارة الفهرسة أكبر قياس ، مع كتابة القياسات الأخرى في خانة الملاحظات .

٦-٩- قد لا تحتوي جميع أوراق المخطوط على إطارات ، فيكتب ذلك في ملحوظة .

مثال ذلك : مخطوط "شرح ألفية ابن مالك في النحو"(٤) يوجد بعض الأوراق في منتصفه بدون إطارات ومخطوط "مراقي الفلاح بإمداد الفتاح شرح نور الإيضاح ونجاة الأرواح لحسن بن عمار الشرنبلالي"(٥) وُجد إطار واحد فقط في آخر ورقة .

---

(١) عابد سليمان المشوخي . فهرسة المخطوطات العربية ، . ص ٢٠١ .

(٢) رقم الطلب (٨٠٣) .

(٣) رقم الطلب (١٨٦٨) .

(٤) رقم الطلب (٤٤٩) .

(٥) رقم الطلب (٣٨٤١) .

٦-١٠- قد يُكتب المخطوط بأكثر من نوع خط . مثال ذلك : مخطوط "خطط السداد والرشد بشرح نظم مقدمة ابن رشد تأليف محمد بن إبراهيم التتائي"(١) ، كُتب بخط النسخ بينما خاتمته بالخط المغربي .

يُكتب في استمارة الفهرسة نوع الخط الأساسي (النسخ) ، ويكتب الخط المغربي في خانة الملاحظات .

٧- فاتحة المخطوط وخاتمته :

٧-١- قد يكون للمخطوط فاتحتان ، في استمارة الفهرسة تُؤخذ بداية الفاتحة الأولى ثم علامة إسقاط ثم جزء من الفاتحة الثانية .

مثال ذلك : مخطوط "حاشية على شرح السعد التفتازاني للعقائد النسفية تأليف عبد الحكيم بن شمس الدين محمد السيالكوتي"(٢) ، ابتدأ المؤلف "فاتحة" يذكر فيها اسمه والحاشية التي يشرحها ويمدح فيها أحد الحكام الذي حثه على عمل هذا الشرح ، ثم بدأ "فاتحة" أخرى وبعدها شرح للحاشية(٣) .

ومخطوط "إحياء الميت بفضائل أهل البيت لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي"(٤) ، به مقدمتان الأولى بمثابة شرح لما سيتم عمله من قبل المؤلف فى تأليف المخطوط ، وفي الثانية شرع في الموضوع بعد البسملة والحمدلة .

٧-٢- قد يأتي بعد الخاتمة الفعلية للمخطوط فوائد أو فهرس . . . إلخ ، وعلى المفهرس أخذ الخاتمة الفعلية وليس الفوائد أو غيرها .

مثال ذلك : مخطوط "شرح شذور الذهب لعبد الله بن يوسف بن هشام

---

(١) رقم الطلب (٤٠٦٦) .

(٢) رقم الطلب (٦٤٣) .

(٣) انظر اللوحة رقم (١٦) بالملحق .

(٤) رقم الطلب (١٢٠٣/ ٢) .

الأنصاري"[١] ، يوجد بآخر ورقة فائدة فى النحو ذكر فى خاتمتها أنها من شواهد العلقمى .

٧-٣- قد يكتب الناسخ خاتمة الرسالة على أحد هامشيها الرأسي أو الأفقي أو على هامش الرسالة التي تليها .

مثال ذلك : مخطوط[٢] "القصيدة المرتسمة للظريف التونسي"[٣] وردت الخاتمة على الهامش[٤] .

٧-٤- إذا كان للمخطوط مقدمة مذكورة في "كشف الظنون" مثلًا ، لكن عندما نُسخ الكتاب بدأ الناسخ في المتن مباشرة وأهمل كتابة المقدمة ، في هذه الحالة يقوم المفهرس بكتابة أول المخطوط ، ويشير إلى ما فعله الناسخ في ملحوظة .

مثال ذلك : مخطوط "مختصر في فروع الحنفية تأليف أحمد بن محمد القدوري"[٥] ، ذُكر في "كشف الظنون[٦] " ، أن "مختصر القدوري" أوله "الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين" ، بينما دخل الناسخ في كتابة المختصر مباشرة .

٧-٥- قد يذكر المؤلف دلالات المختصرات أو الألفاظ التي استخدمها في كتابه .

مثال ذلك : مخطوط "فرايد العقود العلوية لحل ألفاظ شرح الأزهرية تأليف

---

(١) رقم الطلب (٦٠٢) .

(٢) انظر اللوحة رقم (١٧) بالملحق .

(٣) رقم الطلب (٣٧٢٣/ ٤) .

(٤) نوه لنفس الحالة ، عابد سليمان المشوخي . فهرسة المخطوطات العربية ، ص ٢١٠ .

(٥) رقم الطلب (٣٨٣٣/ ١) .

(٦) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . مج ٢ ، ص ١٦٣١ .

علي بن إبراهيم الحلبي "[١] ، ذُكر بصفحة العنوان ما نصه "قال مؤلفه . . . اعلم أني حيث أقول "شيخ المحققين" فمرادي به نجم الأئمة "الرضي" وحيث أقول "سيد المحققين" فمرادي به "السيد الجرجاني" ، وحيث أقول "المحقق" فمرادي به "السعد التفتازاني" وحيث أقول "شيخ بعض شيوخنا" فمرادي به "الشهاب عمر "[٢] . فُيشار إلى ذلك في الملخص باستمارة الفهرسة .

٧-٦- قد يَذكر المؤلف في مقدمة أو خاتمة كتابه إحالة إلى مَراجع له في نفس موضوع الكتاب لمن أراد الاستزادة .

مثال ذلك : مخطوط "حاشية على ابن حجر الهيتمي على مولد النبي (صلى الله عليه وسلم) تأليف عبد الله بن علي سويدان الدمليجي "[٣] ذَكر في الخاتمة ما نصه "من أراد الزيادة على ذلك فليرجع إلى "شرحي على مولد حسن المدابغي" ، "وشرحي على قصة المعراج" ومقدمتي التي سميتها "نور الأبصار في سيرة النبي المختار" ورسالتي الصغيرة التي سميتها "مطالع الأنوار لمولد المصطفى المختار"[٤] . فُيشار إلى ذلك في الملخص باستمارة الفهرسة .

٧-٧- قد تكون أول ورقة أو ملزمة في بداية أو خاتمة المخطوط متهالكة ، فيتم أخذ الفاتحة أو الخاتمة من أول كلام يمكن قراءته .

مثال ذلك : مخطوط [كتاب في النحو][٥] ، ومخطوط [شرح كتاب في الحديث][٦] ، أُخذت الفاتحة من الصفحة التي تلي الصفحة الممزقة .

---

(١) رقم الطلب (٢٨٦٧) .

(٢) انظر اللوحة رقم (١٨) بالملحق .

(٣) رقم الطلب (٤٤٠١) .

(٤) انظر اللوحة رقم (١٩) بالملحق .

(٥) رقم الطلب (٤٤٤٨) .

(٦) رقم الطلب (٤٤٦٧) .

٧-٨- قد تختلف بداية فاتحة المخطوط مع الفاتحة المذكورة في "كشف الظنون" .

مثال ذلك : مخطوط "تحفة الأحباب في علم الحساب لسبط المارديني ، محمد بن محمد"(١) . بينما اتفق ما ذكر من بيانات في مقدمته مع ما ذكر في "كشف الظنون"(٢) ما عدا فاتحته ، فيُكتب في استمار الفهرسة الفاتحة الموجودة بالمخطوط ، والفاتحة المذكورة في "كشف الظنون" تُكتب في ملحوظة .

٧-٩- إذا وجد خطأ في كتابة كلمة ما في مقدمة المخطوط أو خاتمته ، يتم كتابتها كما هي مع كتابة كلمة[كذا] بين معقوفتين ، ويستثنى من ذلك الآيات القرآنية حيث يتم كتابة الكلمة الصحيحة مباشرة بين معقوفتين .

٨- التملكات والتوقيفات :

٨-١- قد يوجد تملكات ولكن مشطوب عليها ، فإن استطاع المفهرس قراءتها ، فيكتبها في عنصر التملكات ، ثم يذكر في خانة الملاحظات أنه مشطوب عليها ، أما إذا كانت غير مقروءة ، فيكتب فقط في خانة الملاحظات أنه يوجد تملكات لكن مشطوب عليها .

مثال ذلك : مخطوط "نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج لمحمد بن أحمد الرملي "(٣) ، شُطب على بعض التملكات بصفحة العنوان ، فكُتب في خانة الملاحظات باستمارة الفهرسة : شُطب على عدد من التملكات(٤) .

---

(١) رقم الطلب (٤٦٠٥/ ١) .

(٢) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . مج ١ ، ص ٣٦١ .

(٣) رقم الطلب (٨٦٥) .

(٤) انظر اللوحة رقم (٢٠) بالملحق .

٨-٢- قد يُذكر الوقف دون ذكر لاسم الواقف . مثال ذلك : مخطوط "منظومة في الفقه الإسلامي "[١] . فكُتب في بيان الوقف باستمارة الفهرسة : وقف على طلبة العلم بالمسجد الأحمدي بطنطا .

٨-٣- قد يَكتب المالك اسمه ، أو يضع ختماً باسمه دون ذكر ما يفيد أنه المالك . مثال ذلك : مخطوط "نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج لمحمد بن أحمد الرملي"[٢] ذُكر اسم "السيد خليل النبهاوي" ، دون ذكر لماهيته ، فيُكتب في ملحوظة باستمارة الفهرسة .

٨-٤- قد تكون أختام التملك الموجودة على المخطوط غير ظاهرة .

مثال ذلك : مخطوط "حاشية على شرح حسام الكاتي على إيساغوجي لمحي الدين التالشي "[٣] . فيُكتب في استمارة الفهرسة في الملاحظات : يوجد أختام ولكن غير واضحة .

٨-٥- قد يؤول المخطوط لمالكه عن طريق الشراء مثال ذلك : مخطوط "نهاية السول في شرح منهاج الأصول لعبد الرحيم بن الحسن الإسنوي "[٤] . ذُكر على صفحة العنوان ما نصه "محمد عبد الرسول اشتريته على عيبه من سوق الكتبة من الشيخ محمد الدلال بثمن قدره من الفضة ستون نصفاً و الله أعلم بما أقول "[٥] .

ومخطوط "سراج القارئ شرح حرز الأماني ووجه التهاني لعلي بن عثمان ابن القاصح "[٦] . ذُكر على صفحة عنوانه : أن هذا المخطوط ملك "إسماعيل

(١) رقم الطلب (١/٩٦١) .

(٢) رقم الطلب (٢٦٥) .

(٣) رقم الطلب (٦/٣٣١٩) .

(٤) رقم الطلب (١/٢٨٢٥) .

(٥) انظر اللوحة رقم (٢١) بالملحق .

(٦) رقم الطلب (٣٣٧٥) .

المقري" على يد الشيخ "سليمان بن حسن الشنوانى" والذى قبض الفلوس منهم "زينب" أخت المرحوم السيد "إبراهيم"" فيُكتب ذلك في ملحوظة باستمارة الفهرسة ، حيث يفيد في معرفة رحلة المخطوط عبر الزمن .

٨-٦- استنباطات :

٨-٦-١- عندما يذكر اسم الواقف ، فهذا يعني في معظم الأحوال أنه مالك أيضاً .

٨-٦-٢- عندما يذكر عبارة "اشترى فلان من فلان" فهذا يعني في معظم الأحوال أن هناك "مالكاً أولًا" ، "ومالكاً ثانياً" .

٨-٦-٣- هناك عبارات معينة تدل على التملك ، مثل : "من منن الله على عبده فلان" ، "استصحبه فلان" .

٩- الموضوعات :

٩-١- تحديد موضوع المخطوط ليس بالأمر السهل ، ويتطلب مهارة من المفهرس ، حيث يعتمد على مدى ثقافته ، مما يفيد في وضع رقم تصنيف له حسب خطة التصنيف المستخدمة بالمكتبة ، كما يفيد في الفهرسة الموضوعية له حسب قائمة رءوس الموضوعات المستخدمة بالمكتبة أيضاً .

" لابد لمفهرس المخطوطات من ثقافة واسعة وإدراك واسع بتاريخ الكتاب العربي ، وبداية التدوين ثم معرفة عامة - ولا أقول تامة - بمسار التأليف من زمن الخليل بن أحمد (توفى عام ١٧٠ هـ) إلى زمن الشوكاني (توفى عام ١٢٥٠ هـ) وستتضمن هذه المعرفة الوقوف على طرائق المصنفين ومناهجهم ، والإلمام بمصطلحات العلوم والفنون وإدراك العلائق بين الكتب والمؤلفين : تأثراً أو نقداً أو شرحاً أو اختصاراً أو تذييلًا ، ثم من وراء ذلك كله معرفة تاريخ الكتاب المطبوع ومراحل نشر التراث وسماتها ، وواضح ، إن شاء الله ، أن عدة المفهرس هي عدة المحقق وأن ثقافة أحدهما هي ثقافة الآخر وليس في ذلك إعنات أو مشقة ، فهذا هو الحد الذي لا ينبغي تجاوزه ، إذا أريد للمخطوط

العربي أن يُفهرس على نحو جادٍّ لا هزل فيه"(١) . كما " يتطلب التصنيف عموماً خلفية موضوعية عريضة للمحاولات التي يصنف فيها ، وبناء على ذلك فإن تصنيف المخطوطات يحتاج إلى مُصَنِّف على دراية بفن التصنيف وعلى معرفة جيدة بالتراث العربي الإسلامي "(٢) .

٩-٢- مخطوطات السِّحْر تدخل تحت عبارة "حروف وأوفاق" حيث تُفهرس ويحظر إتاحتها للمستفيدين إلا في أضيق الحدود .

٩-٣- توحيد صياغة رءوس الموضوعات بين المفهرسين ، فيتم الالتزام بإحدى قوائم رءوس الموضوعات أو الالتزام بقائمة الموضوعات الخاصة بالمكتبة (إن وجدت) .

وفي بعض الأحيان قد لا يوجد الموضوع المناسب للتعبير عن المحتوى الموضوعي لكتاب ما في قائمة رءوس الموضوعات المعتمدة ، ولا يكون قد استخدم من قبل في قائمة موضوعات المكتبة ، في هذه الحالة يتم اعتماد هذا المصطلح الجديد من المفهرسين -بعد الرجوع إلى الخبير المراجع على الفهرسة- ووضعه في ترتيبه بقائمة رءوس الموضوعات المعتمدة .

- وينبغي التوحيد في صياغة رءوس الموضوعات فيما يتعلق بإلحاق " أل" التعريف من عدمها .

٩-٤- بالنسبة للمصاحف يستخدم رأس الموضوع "المصاحف" والعنوان " القرآن الكريم" سواء أكانت أوراق المصحف كاملة أو ناقصة .

---

(١) محمود محمد الطناحي . ثقافة المفهرس . ص ١٩١ - ١٩٢ . في " فن فهرسة المخطوطات : مدخل وقضايا " في "ندوة قضايا المخطوطات (٢) خلال (٢٧ ، ٢٨ سبتمبر ١٩٩٨) " / تنسيق وتحرير فيصل الحفيان .

(٢) محمد فتحي عبد الهادي . تصنيف المخطوطات . ص ١٥٧ . في " فن فهرسة المخطوطات : مدخل وقضايا . في " ندوة قضايا المخطوطات (٢) خلال (٢٧ ، ٢٨ سبتمبر ١٩٩٨) " / تنسيق وتحرير فيصل الحفيان .

-بالنسبة للسور ، إذا نسخت في وحدة مستقلة ، تكتب باسمها ثم تفريعة المصاحف ، مثال : "سورة يس - المصاحف " .

٩-٥- التوحيد = أصول الدين = العقائد = علم الكلام ، وعلى المكتبة استخدام أحد هذه المصطلحات والالتزام به وذلك بغرض التوحيد ، ويتعلق هذا العلم بالإلهيات والنبوات والغيبيات .

٩-٦- "بعض المخطوطات العربية تتصف بصفات موسوعية ، فالكتاب الواحد يتناول أحياناً جملة من العلوم في اختصاصات متقاربة "(١) ، تم الاتفاق بين المفهرسين على وضع رأسي موضوع لها الأول "موسوعات" ، والثاني "الأدب العربي" . مثال ذلك : مخطوط "المستطرف فى كل فن مستظرف لمحمد بن أحمد الأبشيهي "(٢) ، ومخطوط "حياة الحيوان لمحمد بن موسى بن الدميري "(٣) ، مع إضافة رأس موضوع ثالث : "علم الحيوان - العادات والسلوك "لمخطوط "حياة الحيوان" .

١٠- الملاحظات :

١٠-١- لا يوجد بيان لتاريخ التأليف في استمارة الفهرسة ؛ لذا يجب كتابته في خانة الملاحظات لأهميته .

مثال ذلك : مخطوط " حاشية على شرح الأزهرية للشيخ خالد تأليف حسن بن محمد العطار "(٤) . بدأ المؤلف فى كتابة هذه الحواشى عام (١٢٢٥ هـ) ، كذا فى المقدمة .

ومخطوط "إمداد الفتاح شرح نور الإيضاح ونجاة الأرواح لحسن بن عمار

---

(١) عابد سليمان المشوخي . فهرسة المخطوطات العربية ، ص ٢٠٠ .

(٢) رقم الطلب (٣٥٩) .

(٣) رقم الطلب (١٣٣) .

(٤) رقم الطلب (٤٣٥٥) .

الشرنبالي"[١] . ذُكر تاريخ تأليف المتن عام (١٠٣٢ هـ) وتاريخ تأليف الشرح عام (١٠٤٦ هـ)[٢] .

١٠-٢- إذا وجدت فوائد قبل أو بعد متن المخطوط يُذكر في الملاحظات أنه يشتمل على فوائد ونقول في أوله أو آخره .

مثال ذلك : مخطوط "رسالة في العمل بالربع الموسوم بالمقنطرات لأحمد بن رجب بن طنبغا بن المجدي"[٣] يشتمل على فوائد فلكية بعد خاتمة الرسالة في حوالي صفحة .

أما إذا كانت الفوائد مُتضمنة في نص المخطوط فلا يُكتب بها ملحوظة .

مثال ذلك : مخطوط "مقدمة فى علم الميقات لأحمد بن محمد الدردير"[٤] ، ذُكر مصطلح "فائدة" في المقدمة ضمن النص وذُكر فيها أسماء الشهور القبطية وأسماء البروج .

١٠-٣- تقييم النسخة المخطوطة[٥] يرجع إلى أمور عدة منها[٦] :

---

(١) رقم الطلب (١٧١٦) .

(٢) انظر اللوحة رقم (٢٢) بالملحق .

(٣) رقم الطلب (٣٠٧١/ ٣) .

(٤) رقم الطلب (٣٠٤٤/٨) .

(٥) من المعلوم لدى المتخصصين في مجال المخطوطات أن الكتاب المخطوط لا يقدر بثمن ، ولكن نظراً للحاجة في بعض الظروف إلى وضع قيمة أو ثمن لأحد النسخ المخطوطة بسبب عرضها للبيع في مزاد ما أو سرقتها من مكان ما فيستفاد من تقييم المفهرس للنسخة من ذكر أنها نادرة وسبب الندرة . . . الخ .

(٦) عبد الرحمن فرفور . قواعد تقييم المخطوطات العربية الإسلامية . ص٢٥١ - ٣٤٥ . في صناعة المخطوط العربي الإسلامي من الترميم إلى التجليد : الدورة التدريبية الأولى ، دبي. الإمارات العربية المتحدة ، من ٢٦ ذو الحجة ١٤١٧هـ إلى ٩محرم ١٤١٨هـ الموافق ٣مايو ١٩٩٧م إلى ١٥مايو ١٩٩٧م / قدم له ووضع فهارسه عز الدين بن زغيبة دبي : مركز =

أ . قِدَم تاريخ النسخ (كلما كان التاريخ قديماً زادت قيمة النسخة ، حيث مخطوطات القرن الثالث الهجري أعلى قيمة من مخطوطات القرن الرابع الهجري وهكذا) .

ب . موضوعها (حيث المخطوطات في العلوم البحتة والتطبيقية(١) [غالباً] أعلى قيمة من المخطوطات في العلوم الإنسانية(٢) ، التي هي أعلى قيمة من المخطوطات في تتمة العلوم الإنسانية(٣)) .

ج . نسخة وحيدة (فريدة) .

د . نسخة أقرب إلى الفرادة (على ألا تزيد على ثلاث نسخ) .

هـ . أنها بخط المؤلف (إذا كان المؤلف مشهوراً تكون قيمة النسخة أعلى من كونه مغموراً) .

و . أنها قوبلت على نسخة المؤلف .

ز . أنها نقلت من نسخة بخط المؤلف .

ح . أنها قرئت على المؤلف .

ط . مكانة الناسخ (كأن تكون مكتوبة بخط عالم متخصص ومعروف في العلم نفسه) .

= جمعة الماجد للثقافة والتراث : جامعة الإمارات العربية المتحدة؛ الرباط : المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) ، [١٩٩٧] . أ-ج ، ٦٦٩ص ، ص٢٨٨ - ٢٩٠ .

(١) تشمل العلوم البحتة والتطبيقية (الرياضيات والفلك والفيزياء والكيمياء وعلم النبات وعلم الحيوان والطب والهندسة والزراعة والصناعة والفنون والرسم والزخرفة . . . إلخ) .

(٢) تشمل العلوم الإنسانية (الجغرافيا والتاريخ والرحلات والأنساب والتراجم) .

(٣) تشمل تتمة العلوم الإنسانية (الفلسفة والمنطق وعلم النفس والديانات السماوية وعلوم القرآن وعلوم الحديث وأصول الفقه والفقه المقارن وفقه المذاهب وعلوم اللغة والنحو والصرف والآداب والشعر والأخلاق والعلوم الاجتماعية والسياسة والاقتصاد والقانون والتعليم والتجارة) .

ي . قرأها وصححها أحد العلماء المتخصصين .

ك . تحتوي على سماعات وإجازات وتملكات لعلماء معروفين .

ل . مكانة المالك .

م . غير مطبوعة .

و . ما بها من زخارف وحليات وتذهيب ورسومات .

ن . نسخة خزائنية (أي كانت في حوزة سلطان أو أمير أو عالم أو شخص ذي مكانة) .

ش . حالة النسخة المادية :

١- إذا كانت أوراقها سليمة فقيمتها أعلى من النسخة المتهالكة .

٢- إذا كانت أوراقها مكتملة فقيمتها أعلى من النسخة الناقصة .

حيث يكتب في خانة الملاحظات إذا كان المخطوط نادراً وسبب الندرة .

- إذا لم يكن بالمخطوط تاريخ نسخ ، فيتم النظر في اعتبارات أخرى كنوع الورق والخط . . . وغير ذلك مما يشير إلى أن هذه النسخة عتيقة أو فريدة ، ويُذكر ذلك في خانة الملاحظات أيضاً .

١٠-٤- إذا قام شخص بعمل أبيات شعر كتأريخ على أبيات شعر لمؤلف آخر ، تُكتب ملحوظة بهذا التأريخ ولا يفهرس كعمل مستقل .

١٠-٥- بعض المعلومات التي يذكرها المؤلف قد تفيد في التأريخ للمخطوط ، فتُكتب في ملحوظة باستمارة الفهرسة .

مثال ذلك : مخطوط "راوي الفنون وحاوي المتون في الهندسة لحسن الدرويش بن أحمد خان نعمة الله الفيلي"(١) ، حيث ذَكر مؤلفه أنه ألفه في عهد " محمد علي "(٢) .

---

(١) رقم الطلب (١/٧٩٧) .

(٢) انظر اللوحة رقم (٢٣) بالملحق .

١٠-٦- إذا وافق تاريخ النسخ تاريخ وفاة المؤلف ، فيشار إلى عبارة "نسخ في عصر المؤلف" .

مثال ذلك : مخطوط "نشر الطوالع في علم الكلام لساجقلي زاده محمد بن أبي بكر المرعشي"(١) . تاريخ نسخه عام (١١٤٥ هـ)(٢) ،وهو نفس عام وفاة المؤلف .

١٠-٧- أي زيادات أو تذييل يلحق بالنص يجب ذكره في ملحوظة .

مثال ذلك : مخطوط "يتيمة الدهر في مجالس أهل العصر لعبد الملك بن محمد الثعالبي "(٣) ، بعد خاتمته يوجد زيادة ألحقها الأمير "عبد الله بن أحمد الميكالي "(٤) .

ومخطوط "إيضاح الحكم في دفع القاضي دعوى الظلم لمحمد الحسني ابن العطار الدمشقي"(٥) ، يوجد بعد نهاية الرسالة تذييل يقع في (١٣) ورقة ، فعلى المفهرس أخذ الخاتمة الفعلية للرسالة قبل التذييل وكتابة ملحوظة بالتذييل .

١٠-٨- قد يُستنبط تاريخ التأليف من خلال سياق كلام المؤلف في مقدمة كتابه .

مثال ذلك : مخطوط "الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي"(٦) ذُكر في المقدمة : "جاءني رجل في شهر ربيع من هذه العام ، وهي عام ثمان وتسعين وثمان ومائة" ، فدل أن تاريخ

---

(١) رقم الطلب (١٨٨٧/ ٧) .

(٢) انظر اللوحة رقم (٢٤) بالملحق .

(٣) رقم الطلب (١٩٣١) .

(٤) انظر اللوحة رقم (٢٥) بالملحق .

(٥) رقم الطلب (٣٧٤٧/ ٤) .

(٦) رقم الطلب (٣٠٤٤/ ١) .

التأليف في عام ٨٩٨ هـ .

١٠-٩- قد يوجد على هامش المخطوط تعليقات لأكثر من عالم ، فيكتب ذلك في خانة الملاحظات باستمارة الفهرسة لأنها تبين مدى أهمية المخطوط .

مثال ذلك : مخطوط " شرح آداب عضد الدين لمحمد بن محمد البردعي "(١) ، يوجد تعليقات على الهامش لعلماء مختلفين منهم "ساجقلي" و "العدوي" .

١٠-١٠- قد يَذكر المؤلف المَراجع التي استقى منها مُؤَلّفه .

مثال ذلك : مخطوط "كتاب في علم التوحيد"(٢) . ذكر المؤلف أنه جمع كتابه من كتابي "العالم" ، و"الوصية" لأبي حنيفة ، فُيكتب ذلك في ملحوظة ، حيث يستفيد المحققون منها في مقارنة هذه النسخة بالمصادر التي نقل منها المؤلف .

١٠-١١- قد "تكون المخطوطة ناقصة ثم يقوم أحد النسَّاخ بإكمال النقص وذلك بكتابة النص الساقط على ورق آخر ربما يكون من النوع نفسه أو قد يستخدم ورقاً حديثاً أو أنه ربما يحاول أن يقلد الخط نفسه(٣) " فعلى المفهرس كتابة ذلك في ملحوظة .

١٠-١٢- ومن غرائب وطرائف المخطوطات التي تكتب كملاحظات باستمارة الفهرسة :

١٠-١٢-١-وجود فهرس بالمحتويات .

مثال ذلك : مخطوط "بيان جهد المقل لساجقلي زاده محمد بن أبي بكر المرعشي(٤) ، بينما الغالب عدم وجود فهرس .

---

(١) رقم الطلب (٣٣١١/ ١) .

(٢) رقم الطلب (١٦٥٦/ ٢) .

(٣) عابد سليمان المشوخي . فهرسة المخطوطات العربية ، ص ٢١٠- ٢١١ .

(٤) رقم الطلب (٣١٧٥/ ٧) ، وتاريخ نسخه : عام (١١٩٦ هـ) .

١٠-١٢-٢- مخطوط "تخميس البردة"[١] . كُتب على غلافه وصف له ، نصه" مجدول بالذهب ، المتن بخط الثلث والتخميس نسخ إسلامبولي" .

١٠-١٢-٣- مخطوط "ضوء المعالي لبدء الأمالي لعلي بن سلطان القاري"[٢] . ذُكر في المقدمة أنه كان في نيته عمل مختصر على الفقه الأكبر ، لكن انتهى خياله إلى عمل "ضوء المعالي لبدء الأمالي" .

١٠-١٢-٤- مخطوط "تقريب النشر في القراءات العشر لمحمد بن محمد بن الجزري"[٣] به معلومات عن مالك النسخة التي نسخ منها ، ورد بخاتمته أنه "نسخ من نسخة عتيقة محررة برسم الشيخ الغماري المغربي أبي عبد الله محمد بن حسن الهلالي ومؤرخة عام (٩٣٢هـ) ، وبعد الخاتمة توجد فائدة بها معلومات تتعلق بمالك النسخة العتيقة .

١٠-١٢-٥- مخطوط " مختصر شرح الصفدى للامية العجم لمحمد بن موسى الدميري"[٤] ، ذكر بخاتمته أن مدة تلخيصه كانت أربعة أيام من شهر ربيع الأول عام (٧٧٩هـ) .

١٠-١٢-٦- مخطوط " قرآن كريم "[٥] ذكر على أحد صفحاته "لا يجوز القراءة في هذه الربعة إلا لحافظ لكثرة الغلط " .

١٠-١٢-٧- مخطوط "غاية المقصود لمن يتعاطى العقود على مذهب الأئمة الأربعة لأحمد الديربي"[٦] . ذَكر في خاتمته ما مر به المؤلف من مصاعب وأحداث

---

(١) رقم الطلب (١٥٢٧) .

(٢) رقم الطلب (٩٥٤) .

(٣) رقم الطلب (٣٣٨٣) .

(٤) رقم الطلب (١٥٣٩/ ١) .

(٥) رقم الطلب (٥٠٢٤) .

(٦) رقم الطلب (١٠٤٦) .

كانت سبباً في تأخر تمام تأليف الكتاب حتى تم بحمد الله وعونه" .

١٠-١٢-٨- مخطوط "الصادح والباغم لمحمد بن صالح بن الهبارية"(١) ذكر في "كشف الظنون"(٢) أنه من أغرب مؤلفات "ابن الهبارية" ، وهو منظومة على نفس نسق كليلة ودمنة لبث في نظمها عشر سنين ونظمها للأمير سيف الدولة أبي الحسن صدقة بن دبيس .

١٠-١٢-٩- مخطوط "سقط الزند (ديوان أبي العلاء المعري)(٣)" . ذكر في الورقة الأولى أن من مزايا هذه النسخة أن أولها خط العلامة "حسن الاسطواني الدمشقي" ، "ومحمد بن القلانسي" .

١٠-١٢-١٠- مخطوط "كنز المعاني لتحرير حرز الأماني نظم سليمان أفندي"(٤) . ذكر بعد الخاتمة مسائل حسابية وحلها على هيئة فوازير .

١٠-١٢-١١- مخطوط "كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي لعلي بن عباس المجوسي"(٥) . ذُكر في "الأعلام"(٦) أن هذا الكتاب هام جداً نظراً لشهرته بين الناس قبل أن يظهر كتاب "القانون في الطب" .

١٠-١٢-١٢- مخطوط "حاشية على شرح شذور الذهب لابن هشام في النحو تأليف إبراهيم بن محمد الجارم الرشيدي"(٧) . ذُكر على صفحة عنوانه ما

---

(١) رقم الطلب (١٦٦٧) .

(٢) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . مج٢ ، ص١٠٦٩ .

(٣) رقم الطلب (١٧٥٠) .

(٤) رقم الطلب (١٨٢٢/ ٣) .

(٥) رقم الطلب (١٨٥٧) .

(٦) الزركلي ، خير الدين . الأعلام . مج٤ ، ص ٢٩٧ .

(٧) رقم الطلب (٢٥٢٠) .

يلي "نقلت هذه الحاشية عن نسخة مؤلفها وقوبلت عليها وقرأها المؤلف بنفسه ، وكتب بخطه على هامشها زيادات لم تكن في الأصل وصحح عليها وغالب ما عليها من التهميش بخطه أيضاً" .

١٠-١٢-١٣- مخطوط "درر الحكام في شرح غرر الأحكام لمحمد فراموز"[١] . ذُكر الفهرس في بداية المخطوط على هيئة شعر نظمه السيد "أحمد الحموي"[٢] .

١٠-١٢-١٤- مخطوط "تحفة السائل في أجوبة المسائل لأحمد بن محمد العباسي"[٣] . ذُكر على صفحة العنوان وثيقة زواج .

١٠-١٢-١٥- مخطوط "شرح أشكال التأسيس في الهندسة"[٤] . يوجد بعده رسم عن الحواس الخمسة .

١٠-١٢-١٦- مخطوط " عنوان الشرف الوافي في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي لإسماعيل بن أبي بكر المقري"[٥] ، اشتمل على خمسة فنون مختلفة في آن واحد كما يتميز بالطريقة التي كتبت بها هذه الفنون المختلفة معاً ، حيث تم تقسيم الصفحة إلى خمسة أعمدة رأسية وواحد وعشرين صفاً أفقياً . والغريب أن الكلمات التي في هذا الجدول إن قرئت رأسياً ، دلت على فن معين ، أو أفقياً دلت على فن آخر ، كما رسم أعلى الصفحة نصف دائرة ، فإذا قُرئ ما بنصف الدائرة الأولى إلى آخر المخطوط دل على فن معين وكذلك نصف الدائرة الثاني ، كل ذلك مع

---

(١) رقم الطلب (٣٨٤٤) .

(٢) انظر اللوحة رقم (٢٦) بالملحق .

(٣) رقم الطلب (٤٠٨١) .

(٤) رقم الطلب (٤٦٠٦/ ٤) .

(٥) رقم الطلب (٥٦٤) .

الحفاظ على سياق الكلام والإعراب ، كما لو أننا نقرأ جدول كلمات متقاطعة[١] .

١٠-١٢-١٧- مخطوط "تيجان عنوان الشرف للمغربي أحمد بن عبد الرازق "[٢] في أصول الفقه والعقائد والنحو والصرف والفقه ، نظمه مؤلفه بحيث يُقرأ أفقياً ورأسياً على حد سواء ، اقتداءً بكتاب "عنوان الشرف الوافي" السابق ذكره .

١٠-١٢-١٨- مخطوط "حدقة الأبصار في معرفة أوقات الليل والنهار للطولوني محمد بن محمد أبي بكر الذاكر "[٣] . ذَكر المؤلف في مقدمته أنه سيكتب قصيدة يمدح فيها الأمير "عثمان بيك" ، وذلك برسم الأمير نفسه - أي على نفقته - الغريب في هذه القصيدة أنه ذكر أنه يخرج منها إحدى عشرة قافية ، وتقرأ من تسعة آلاف وجه ومئتي وجه وستة عشر وجهاً ، حيث إنها تتكون من ستة عشر بيتاً ، وكل بيت مبني من ستة وتسعين جزءاً من ضرب ستة في ستة عشر ، فإذا أخذنا أول جزء من البيت الأول مثلًا وأضفنا إليه أجزاء القصيدة كلها جزءاً جزءاً صلح أن يكون كل جزءين أول قصيدة مقفاة على

حديها وهكذا يفعل مع بقية الأجزاء ، كما فعل بالجزء الأول فيكون العدد المذكور من ضرب ستة وتسعين في مثلها ، هذا مع مراعاة المعنى والإعراب وقد نسخت القصيدة بعدة ألوان مختلفة - الأسود والأخضر والبرتقالي والأحمر - كما وضعت كل كلمة من كلمات القصيدة في مربع وذلك من خلال جدول لتسهيل قراءة الأجزاء معاً .

١٠-١٢-١٩- مخطوط "خريدة العجائب وفريدة الغرائب لعمر بن مظفر بن

---

(١) انظر اللوحة رقم (٢٧) بالملحق .

(٢) رقم الطلب (٤٧٩٣) .

(٣) رقم الطلب (٥٩٤١) .

الوردي"[١] . بأوله دائرة بها رسم الأقاليم[٢] .

١٠-١٢-٢٠- مخطوط [شرح كتاب في المنطق][٣] ، ذُكر على هامش الخاتمة : "هذا الكتاب وقف لكن سرقه "علي حماد سالم" وكان مراده بيعه فكشف الله ستره وطرد ولعله من الخزنة ، كاتبه "محمد سيدنا" . يوجد تملك باسم "علي حماد سالم" على المخطوط .

١٠-١٢-٢١- مخطوط "رسالة فى مخارج الحروف فى علم التجويد فى أسماء الرواة"[٤] . بالورقة الأولى منها رسم يوضح مخارج الحروف من الفم[٥] .

١١- توثيق العنوان والمؤلف :

١١-١ ضرورة معرفة المفهرس بأدوات توثيق المخطوطات مثل : "الأعلام للزركلي" ، "ومعجم المؤلفين لكحالة" ، لتوثيق المؤلفين . "وكشف الظنون عن أسامي الفنون لحاجي خليفة "وذيله "إيضاح المكنون لإسماعيل البغدادي " لتوثيق عناوين الكتب .

١١-٢ ضرورة استقرار فريق الفهرسة بالمكتبة على شكل موحد لاسم كل مؤلف ، وهو ما يعرف بقائمة الاستناد Authority File وهناك أكثر من طريقة لحل هذه المشكلة :

الأولى : الاعتماد على إحدى قوائم الاستناد الموجودة لتوحيد أسماء المؤلفين العرب القدامى ومنها :

---

(١) رقم الطلب (١٠٥١) .

(٢) انظر اللوحة رقم (٢٨) بالملحق .

(٣) رقم الطلب (٥٥٩٠) .

(٤) رقم الطلب (١٨/١٨٢٢) .

(٥) انظر اللوحة رقم (٢٩) بالملحق .

١ـ مداخل المؤلفين والأعلام العرب إعداد ناصر محمد السويدان ، محسن السيد العريني ونشرته جامعة الرياض عام ١٩٨٠م ، وتحتوي على حوالي تسعة آلاف اسم من أعلام العرب امتدت حياتهم حتى منتصف القرن الرابع عشر الهجري .

٢ـ مداخل المؤلفين والأعلام العرب حتى عام ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م إعداد فكري الجزار ونشرته مكتبة الملك فهد في الفترة من ١٩٩١ إلى ١٩٩٢م في أربعة مجلدات .

٣ـ مداخل الأسماء العربية القديمة : قائمة استناد للمكتبات ومراكز المعلومات إعداد شعبان خليفة ، محمد عوض العايدي ، ونشراه عام ١٩٩٦م في مجلدين .

الثانية : أن تقوم المكتبة بعمل قائمة استناد خاصة بها بناء على أسماء المؤلفين الموجودة لديها ، حيث يتم تخصيص بطاقة استناد لكل مؤلف جديد ، مع عمل بطاقات الإحالات (الأشكال الأخرى) المتوقعة لاسم المؤلف .

وبالنسبة للمستفيد في عملية بحثه عن أعمال مؤلف ما في الفهرس ، فقد حل الفهرس المحسب مبدئياً مشكلة توحيد شكل اسم المؤلف ، حيث يستطيع المستفيد الوصول لأعمال المؤلف من خلال أي جزء من اسمه .

مثال ذلك : " جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي" ، فيستطيع الوصول له لو بحث بعبد الرحمن أو جلال الدين أو السيوطي . . . إلخ .

ولكن يظل توحيد شكل الأسماء العربية القديمة غير موجود على المستوى العالمي وليس فقط المحلي أو العربي(١) .

---

(١) ولكي نصل إلى توحيد الأسماء العربية القديمة يُقترح المرور بمراحل أو مستويات للتوحيد : المرحلة الأولى على مستوى كل مكتبة على حدة ، قد يُستخدم بالمكتبة الواحدة أكثر من شكل من أشكال اسم المؤلف الواحد ، مثال : المؤلف" عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي " ، قد يوجد بعض الأعمال تحت اسم " الجلال السيوطي " =

١١-٣ بعض الكتب المخطوطة لها عنوان موثق ، وعنوان شهرة ، حيث يوجد خانة لكل منهما باستمارة الفهرسة .

مثال ذلك مخطوط "الجامع الصحيح للبخاري" ، وهو مشهور بـ "صحيح البخاري"[(١)] . وعلى المكتبة اختيار أحد العنوانين كعنوان أساسي في قائمة استناد العناوين والإحالة من العنوان الثاني إلى العنوان المختار .

١١-٤ عند توثيق العنوان : يوثق الجزء من المخطوط كتوثيق الكل ، فيُوثق كتاب الجامع الصحيح بجميع أجزائه تحت عنوان الجامع الصحيح ، و ينطبق هذا التوثيق على جزء واحد منه إذا لم يوجد غيره .

مثال ذلك : مخطوط "حاشية على شرح الهداية"[(٢)] . ذُكر على صفحة العنوان أن هذه الرسالة هي قطعة من" حاشية على شرح الهداية " فيُكتب العنوان في بيان العنوان من صفحة العنوان : " حاشية على شرح الهداية " ، ويوثق على هذا الأساس ، وفي خانة الملاحظات يُكتب "ذكر على صفحة العنوان أن هذه الرسالة قطعة من "الحاشية" .

ومخطوط "تحفة العروس ونزهة النفوس لمحمد بن أحمد التيجاني"[(٣)] ، ذكر في بدايته أنه جزء منقول من كتاب "تحفة العروس ومتعة النفوس" وعليه فينطبق توثيق الكل على الجزء مع الإشارة في خانة الملاحظات ، إلى أن هذه الرسالة هي جزء من "التحفة" .

= والبعض الآخر تحت اسم " السيوطي " ، المرحلة الثانية على مستوى المكتبات الموجودة في مقاطعة أو محافظة ما بالدولة ، المرحلة الثالثة على مستوى المكتبات الموجودة بالدولة ككل ، المرحلة الأخيرة على مستوى العالم .

(١) رقم الطلب (٥٠٤٩) .

(٢) رقم الطلب (١٧٧٩/ ١١) .

(٣) رقم الطلب (٤٩١٢/ ٢) .

١١-٥ قد يتضارب عام وفاة المؤلف المذكور في مراجع التوثيق مع تاريخ تأليف المخطوط .

مثال ذلك : مخطوط "مولد الدردير "(١) . ذُكر تاريخ التأليف بالمخطوط عام (١٢٣٣ هـ) ، بينما مذكور في مراجع التوثيق (معجم المؤلفين)(٢) ، عام الوفاة عام (١٢٠١هـ) ، فيُكتب ذلك في ملحوظة باستمارة الفهرسة ، لعل من يقوم بتحقيق المخطوط يتوصل إلى التاريخ الصحيح .

١١-٦ من الممكن التعرف على سيرة حياة مؤلف المخطوط من خلال المعلومات المذكورة في المخطوط نفسه عنه .

مثال ذلك : مخطوط "شرح مقامات الحريري تأليف أحمد بن عبد المؤمن القيسي "(٣) . يوجد ترجمة للمؤلف على صفحة العنوان من إعداد "أحمد بن محمد المقري" .

ومخطوط "مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لعبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري "(٤) . ورد أسفل صفحة العنوان ما يفيد بأن مؤلفه "جمال الدين بن هشام الأنصاري" ، "توفى ليلة الجمعة خامس ذي القعدة عام ٧٧١هـ ودفن بمقبرة الصوفية خارج باب النصر" .

ومخطوط "الإقليد الفريد في تجريد التوحيد لأحمد بن علي الشناوى "(٥) . ذُكر في أوله عام ميلاد المؤلف (٩٧٥هـ) وعام وفاته (١٠٢٨هـ) ومكان دفنه بالبقيع .

---

(١) رقم الطلب (١/٤٣٢) .

(٢) عمر رضا كحالة . معجم المؤلفين ، مج٢ ، ص٦٧ .

(٣) رقم الطلب (٦٩٨) .

(٤) رقم الطلب (٧٣٨) .

(٥) رقم الطلب (١٣٨٨) .

ومخطوط "شرح خطبة الشيخ خليل"[١] ذكر الشارح -ضمن الشرح- سيرة كاملة عن خليل بن إسحاق - صاحب المتن - قد لا تكون موجودة كاملة بهذه الصورة في كتب التراجم المعروفة .

١١-٧ عند توثيق المؤلف باستمارة الفهرسة من المراجع المختلفة (كتب التراجم والببليوجرافيات) قد يختلف عام وفاته من مرجع لآخر ، فيتم كتابة ذلك في ملحوظة ، مع اعتماد تاريخ الوفاة المذكور في الأعلام لأنه أوثق .

مثال ذلك : مخطوط "الفتحية في الأعمال الجيبية لمحمد بن محمد سبط المارديني"[٢] ، ذُكر عام وفاة المؤلف في "هدية العارفين"[٣] (٩٠٢ هـ) ، وفي "معجم المؤلفين"[٤] (٩٠٧ هـ) ، وفي الأعلام[٥] (٩١٢هـ) .

١١-٨ عند توثيق المؤلف من المراجع المختلفة ، قد يختلف شكل كتابة لقبه أو نسبته من مرجع لآخر .

مثال ذلك : مخطوط " تجويد القرآن لمحمد بن بير على البركلي "[٦] . كُتب اسم مؤلفه في "معجم المؤلفين"[٧] و"هدية العارفين"[٨] "البركوي" ، بينما

---

(١) رقم الطلب (٦٠٢٦) .

(٢) رقم الطلب (١٣٣٩/٧) .

(٣) إسماعيل البغدادي ، محمد أمين بن مير سليم . هدية العارفين : أسماء المؤلفين والمصنفين . مج ٢ ، ص ٢١٨ .

(٤) عمر رضا كحالة . معجم المؤلفين . مج١١ ، ص١٨٨ .

(٥) الزركلي ، خير الدين . الأعلام . مج٧ ، ص٥٤ .

(٦) رقم الطلب (١٣٤٤/١) .

(٧) عمر رضا كحالة . معجم المؤلفين . مج٩ ، ص١٢٣ .

(٨) إسماعيل البغدادي ، محمد أمين بن مير سليم . هدية العارفين : أسماء المؤلفين والمصنفين . مج٢ ، ص٢٥٢ .

كتب في "الأعلام"[١] "البركلي" ، ومخطوط "رسالة في العقائد لعطية القهوتي"[٢] ذُكر بالمخطوط "القهوقي" وفي "معجم المؤلفين"[٣] ، و"هدية العارفين"[٤] : "القهوتي" . فيتم كتابة ذلك في ملحوظة مع اعتماد ما جاء بكتب التراجم لأنه أوثق .

١١-٩ قد لا يرد ذكر عنوان المخطوط في الببليوجرافيات أو تحت أعمال المؤلف في كتب التراجم فلا يُوثق هذا العنوان في استمارة الفهرسة .

مثال ذلك : مخطوط "ملخص الذخيرة الكثيرة في رجاء مغفرة الكبيرة لعلي القاري"[٥] ، بينما ذُكر المتن في "هدية العارفين"[٦] - الذخيرة الكثيرة في رجاء مغفرة الكبيرة - .

١١-١٠ إذا وجِد أكثر من شخص بكتب التراجم يحملون نفس اسم المؤلف الموجود على المخطوط ، ولا يُعلم هذا المخطوط من تأليف أي منهم ، لأنه لا يوجد ضمن أعمالهم ، فلا يُوثق اسم المؤلف ويُكتفى في استمارة الفهرسة بكتابة اسمه كما ورد بالمخطوط .

مثال ذلك : مخطوط "رسالة الأنوار لعلي المصري"[٧] . عند البحث عن

---

(١) الزركلي ، خير الدين . الأعلام . مج٦ ، ص٦١ .

(٢) رقم الطلب (١٦١٣/ ٢٢) .

(٣) عمر رضا كحالة . معجم المؤلفين . مج٦ ، ص٢٨٦ .

(٤) إسماعيل البغدادي ، محمد أمين بن مير سليم . هدية العارفين : أسماء المؤلفين والمصنفين . مج١ ، ص٦٦٥ .

(٥) رقم الطلب (١٦٠٠/ ٥٣) .

(٦) إسماعيل البغدادي ، محمد أمين بن مير سليم . هدية العارفين : أسماء المؤلفين والمصنفين . مج١ ، ص٧٥١ .

(٧) رقم الطلب (١٧٠٣) .

المؤلف في كتب التراجم "معجم المؤلفين"[١] نجد أكثر من شخص يُدعى "علي المصري" ، ولا يوجد ضمن أعمال أي منهم "رسالة الأنوار" وعليه لا يُوثق اسم المؤلف .

ومخطوط "المقدمة الأوحدية لتوضيح القواعد الصرفية لأحمد السباعي الأزهري"[٢] . يُوجد شخصان "بمعجم المؤلفين" يحملان اسم " أحمد السباعي"[٣] ، ولا يوجد هذا العنوان ضمن أعمال أي منهما ، فيُكتب في الملاحظات : " لعل المؤلف أحدهما " ولا يُوثق اسم المؤلف .

١١-١١ قد يوجد كتاب منسوب لشخص ما ، بوجود اسم هذا الشخص على صفحة العنوان مع وجود شك في نسبته إليه ، فيُذكر ذلك في ملحوظة باستمارة الفهرسة .

مثال ذلك : مخطوط "الجلجلوتية لعلي بن أبي طالب"[٤] ، وهو في "الحروف والأوفاق" ، وهناك شك في نسبته إلى سيدنا "علي" (رضي الله عنه) .

ومخطوط "تحفة المسترشدين في بيان مذاهب فرق المسلمين لمحمد بن بير علي البركلي"[٥] ، بينما في "كشف الظنون"[٦] لم يُذكر له مؤلف ، ومخطوط "مفتاح الفلاح ومصباح الأرواح لتاج الدين أحمد بن عطا الشاذلي"[٧] . ذُكر

---

(١) عمر رضا كحالة . معجم المؤلفين . مج٧ ، ص٤ ، ١٠٠ ، ١٤١ ، ١٧٩ ، ٢٤٤ .

(٢) رقم الطلب (٣٢١٤/ ٤) .

(٣) عمر رضا كحالة . معجم المؤلفين . مج١ ، ص ٢٥٢ ، مج٢ ، ص ١٦٥ .

(٤) رقم الطلب (٣١٣١/ ٢) .

(٥) رقم الطلب (١٧٣٨/ ٣) .

(٦) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . مج١ ، ص٣٧٤ .

(٧) رقم الطلب (٤٦٦٢) .

في "إيضاح المكنون"[١] ، ولم يُذكر له مؤلف وذُكر "بالأعلام"[٢] تحت أعمال "تاج الدين الشاذلي" ما نصه "وينسب إليه كتاب "مفتاح الفلاح ومصباح الأرواح" وليس من تأليفه" .

١١-١٢ قد يوجد أكثر من كتاب يحمل نفس العنوان لمؤلِفِين مختلِفِين في كتب البيليوجرافيات ، مثل "كشف الظنون" ، "وإيضاح المكنون" ، لكن لم يذكر أول كل منها ، لذلك إذا فهرسنا مخطوطاً يحمل مثل هذه العناوين المتشابهة تماماً بدون مؤلف لا يتم توثيق العنوان .

مثال ذلك : مخطوط "تاريخ آل عثمان"[٣] ، حيث يوجد في "كشف الظنون"[٤] أكثر من كتاب بنفس العنوان .

ومخطوط "نتيجة الأفكار في حصص الليل والنهار على حساب الساعات والدقائق"[٥] . ذُكر في "كشف الظنون[٦]" ، "وإيضاح المكنون"[٧] أكثر من كتاب يحمل نفس العنوان لمؤلفين مختلفين ، لكن لم يُذكر أول كل منها لذلك

---

(١) إسماعيل البغدادي ، محمد أمين بن مير سليم . إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . مج٢ ، ص٥٢٧ .

(٢) الزركلي ، خير الدين . الأعلام . مج١ ، ص٢٢١ .

(٣) رقم الطلب (١٤٨١) .

(٤) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . مج١ ص٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ .

(٥) رقم الطلب (٤٤٨٠/ ٢) .

(٦) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . مج٢ ، ص١٩٢٥ .

(٧) إسماعيل البغدادي ، محمد أمين بن مير سليم . إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . مج٢ ، ص٦٢٢ .

لا يوثق العنوان في أي من المخطوطين السابقين .

١١-١٣ قد يعطي المؤلف اسماً لمقدمة كتابه كما يعطي اسماً لكتابه ككل .

مثال ذلك : مخطوط "فتح الباري شرح صحيح البخاري تأليف أحمد بن حجر العسقلاني"[١] ، وهو شرح لصحيح البخاري في عشرة أجزاء ، وقد سمى المقدمة "هدى الساري" والشرح "فتح الباري" ، فيُذكر ذلك في خانة الملاحظات ، مع العلم أن الكتاب والمقدمة يفهرسان في استمارة فهرسة واحدة تحت عنوان الكتاب ككل وهو (فتح الباري) .

* * *

(١) رقم الطلب (١٧٩٨) .

ثانياً : الحالات الخاصة

١. في بعض المخطوطات قد يُذكر اسم الشهرة للمؤلف دون ذكر لاسمه كاملًا ، ومن هذه الأسماء :

أ "سبط المارديني" هو "محمد بن محمد بن أحمد الغزال الدمشقي ، أبو عبد الله ، بدر الدين الشافعي" ، (المتوفى عام ٩١٢ هـ)(١) .

ب . "ابن كمال باشا" : هو "أحمد بن سليمان الحنفي" ، (المتوفى عام٩٤٠ هـ)(٢) .

ج "ملا أو منلا حنفي" : هو "محمد بن محمد بن محمد التبريزي" ، (المتوفى عام ٩٠٠ هـ)(٣) .

٢. من مؤلفات "مصطفى بن أحمد العقباوي"(٤) : شرح عقيدة أهل التوحيد لأحمد الدردير ، ذُكر في مقدمته وخاتمته عنوان الخريدة للدردير ، لكن ليس له أي علاقة بالخريدة(٥) .

٣. من أعمال "محمد بن محمد الأمير الكبير"(٦) :

أ - كتاب "المجموع"(٧) .

---

(١) الزركلي ، خير الدين . الأعلام . مج ٧ ، ص ٥٤ .

(٢) نفس المرجع السابق . مج١ ، ص١٣٣ .

(٣) إسماعيل البغدادي ، محمد أمين بن مير سليم . هدية العارفين : أسماء المؤلفين والمصنفين . مج٢ ، ص٢١٨ .

(٤) الزركلي ، خير الدين . الأعلام . مج ٧ ، ص ٢٢٩ .

(٥) انظر المخطوطات أرقام عامة ٣٦٢٦ ، ٣٦٤١ ، ٣٦٩١ .

(٦) الزركلي ، خير الدين . الأعلام . مج ٧ ، ص ٧١ .

(٧) إسماعيل البغدادي ، محمد أمين بن مير سليم . إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . مج٢ ، ص ٤٣٧ .

ب - شرح المجموع[١] : أوله "الأنسب التكلم عليها من الفن . . . "[٢] .

ج - ضوء الشموع[٣] : حاشية على المجموع أولها : "الحمد لله لك يا رافع الدرجات ومنزل الكتاب"[٤] .

٤. من أعمال "حسن بن عمار الشرنبلالي"[٥] :

أ - مقدمة في الفقه الحنفي[٦] ، سماها "نور الإيضاح"[٧] .

ب - ثم قام بشرحها وسماها[٨] "إمداد الفتاح شرح نور الإيضاح ونجاة الأرواح"[٩] ، وأولها "الحمد لله الذي خلق كل شئ بقدرته" .

ج - ثم قام بشرح الشرح وسماه[١٠] "مراقي الفلاح بإمداد الفتاح في شرح نور الإيضاح ونجاة الأرواح"[١١] ، وأوله "الحمد لله الذي شرف

---

(١) الزركلي ، خير الدين . الأعلام . مج ٧ ، ص ٧١ .

(٢) رقم الطلب (٣٨٨٣/ ٢) .

(٣) الزركلي ، خير الدين . الأعلام . مج ٧ ، ص ٧١ .

(٤) رقم الطلب (٣٨٨٣/ ١) .

(٥) الزركلي ، خير الدين . الأعلام . مج ٢ ، ص ٢٠٨ .

(٦) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . مج ٢ ، ص ١٩٨٢ .

(٧) رقم الطلب (٢٩٨٥) .

(٨) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . مج ٢ ، ص ١٩٨٢ .

(٩) رقم الطلب (٣٤٦) .

(١٠) إسماعيل البغدادي ، محمد أمين بن مير سليم . إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . مج ٢ ، ص ٤٦٤ .

(١١) رقم الطلب (١٨٢٥) .

خلاصة عباده" .

٥. من أعمال "السمرقندي" في البلاغة :

أ - "الرسالة الترشيحية"[١] : وأولها "الحمد لله الواهب العطية" ، وهي مقسمة إلى فرائد[٢] .

ب - "رسالة الاستعارة"[٣] : وأولها "الحمد لله الممجد"[٤] .

٦. من أعمال "الخرشي"[٥] في الفقه المالكي :

أ - شرح مختصر خليل (الشرح الصغير) ، ويسمى "نتائج الفكر في حل ألفاظ المختصر"[٦] ويوجد بالمكتبة نسخة كاملة[٧] ، وهي مكونة من نصفين كل نصف مكون من ربعين بإجمالي أربعة أجزاء ، فالربع الأول : يبدأ من باب الطهارة ، وأوله "الحمد لله المحيط بخفيات الغيوب" ، وينتهي بأعمال العمرة .

والربع الثاني : يكمل باب الحج وأوله "لما أنهى الكلام عن الحج والعمرة وما يتعلق بهما" ، و ينتهي بحضانة الأولاد .

والربع الثالث : أوله "باب ذكر فيه البيع وهو أول النصف الثاني من هذا المختصر جرى مؤلفه على طريقة المتأخرين من أهل المذهب في وضعهم

---

(١) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . مج ١ ، ص ٨٥٣ .

(٢) رقم الطلب (٨/٥١٤) .

(٣) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . مج ١ ، ص ٨٤٥ .

(٤) رقم الطلب (١٠/١٣٣٠) .

(٥) الزركلي ، خير الدين . الأعلام . مج ٦ ، ص ٢٤٠ .

(٦) رقم الطلب (٤٠١١) .

(٧) رقم الطلب (٩٥٦) .

النكاح وتوابعه في النصف الأول" .

والربع الرابع : أوله " باب ذكر فيه الإجارة وكذا الدواب والحمام والدور والأرض وما يتعلق بذلك والإجارة مأخوذة من الأجر" .

٧. من أعمال " الدردير "[١] في الفقه المالكي :

أ - شرح على مختصر خليل (الشرح الكبير)[٢] ، ويسمى "منح القدير"[٣] .

أول الجزء الثاني "باب ذكر فيه البيع وهو أول النصف الثاني من هذا المختصر ينعقد أي يحصل ويوجد البيع وهو كما قال ابن عرفة عقد معاوضة" .

ب - أقرب المسالك لمذهب الإمام مالك على مختصر خليل[٤] .

ج - شرح أقرب المسالك لمذهب الإمام مالك على مختصر خليل . قام الدردير بشرح المجلد الأول ، ثم قام العقباوي بتكميل الشرح ، وأول الجزء الثاني من التكميل "باب في البيوع وأحكامها ، البيع عقد معاوضة ولا يكون العقد إلا بين اثنين بإيجاب" .

كذا في "الأعلام"[٥] ، (لكن صاحب الأعلام وَهِمَ فقال تكميل أقرب المسالك والصواب تكميل شرح أقرب المسالك) .

٨. من أعمال "محمد بن يوسف السنوسي"[٦] :

---

(١) الزركلي ، خير الدين . الأعلام . مج ١ ، ص ٢٤٤ .

(٢) نفس المرجع السابق و المجلد والصفحة .

(٣) مثال ذلك : النسختان رقما : (٤١٠٩) ، (٤١١٠) .

(٤) إسماعيل البغدادي ، محمد أمين بن مير سليم . إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . مج ١ ، ص ١١٢ .

(٥) الزركلي ، خير الدين . الأعلام . مج ٧ ، ص ٢٢٩ .

(٦) نفس المرجع السابق . مج ٧ ، ص ١٥٤ .

أ - **العقيدة الكبرى المسماة** بـ "عقيدة أهل التوحيد المخرجة من ظلمات الجهل والتقليد المرغمة كل مبتدع عنيد" ، وأولها "الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وأعلم المرسلين ، ورضي الله تعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، اعلم شرح الله صدري وصدرك ويسر لنيل الكمال في الدارين أمري وأمرك أن أول ما يجب قبل كل شئ" .

ب - **الوسطى في العقائد** : أولها " الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين ، إمام المرسلين ورضي الله تعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد فهذه جمل مختصرة يخرج المكلف بها إن شاء الله تعالى من التقليد المختلف في إيمان جامعه وذلك أن تعلم أولًا أن الحكم العقلي منحصر في ثلاثة أقسام الوجوب والجواز والاستحالة .

ج - **الصغرى في العقائد** ، وتسمى "أم البراهين" ، أو "السنوسية" ، وأولها "الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، اعلم أن الحكم العقلي ينحصر في ثلاثة أقسام الوجوب والاستحالة والجواز ، فالوجوب ما لا يتصور في العقل عدمه" .

د - **المقدمة في العقائد** : أولها "الحكم إثبات أمر أو نفيه وينقسم إلى ثلاثة أقسام شرعي وعادي وعقلي فالشرعي خطاب الله تعالى" .

هـ - **صغرى الصغرى** : أولها "الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين ، اعلم أنه يجب على كل مكلف أن يعرف ما يجب في حق مولانا جل وعز وما يستحيل وما يجوز" .

وجميع هذه الرسائل مجموعة في مخطوط واحد[١] .

---

(١) رقم الطلب (٣٧٢٢) .

٩. الرحبية = غنية الباحث = بغية الباحث ، انظر إيضاح المكنون[١] والأعلام[٢] تحت أعمال " محمد بن عبد الله الرحبي ، المتوفى عام (٥٧٧هـ) "[٣] .

١٠. من أعمال "ابن مالك"[٤] في النحو :

أ - الألفية[٥] :

وأوَّلها :

"قال محمد هو ابن مالك   أحمد ربي الله خير مالك "

وآخرها :

"وما بجمعه عنيت قد كمل نظماً   على جل المهمات يشتمل

أحصي من الكافية الخلاصة   كما اقتضى عنا بلا خصاصة

فالحمد لله مصلياً على   محمد خير نبي أرسلا

وآله الغر الكرام البررة   وصحبه المنتخبين الخيرة

ب - الكافية الشافية في النحو[٦] : وقد لخَّص منها ألفيته ، وهي تختلف عن كافية ابن الحاجب : أوَّلها :

" قال ابن مالك محمد وقد نوى   إفادة بما فيه اجتهد

الحمد لله الذي من رفده توفيق   من وفق لحمده"

---

(١) إسماعيل البغدادي ، محمد أمين بن مير سليم . إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . مج١ ، ص ١٨٦ ، مج٢ ، ص١٤٨ .

(٢) الزركلي ، خير الدين . الأعلام ، مج٦ ، ص٢٧٩ .

(٣) رقم الطلب (٣٠٥٩/٣٨) .

(٤) الزركلي ، خير الدين . الأعلام ، مج ٦ ، ص ٢٣٣ .

(٥) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . مج١ ، ص ١٥١ .

(٦) نفس المرجع السابق . مج ٢ ، ص ١٣٦٩ .

١١. من أعمال " الأشموني "[١] :

" منهاج السالك إلى ألفية ابن مالك "[٢] :

أوله : "حمداً لله على ما منح من أسباب البيان وفتح من أبواب التبيان والصلاة والسلام على من رفع بماضى العزم قواعد الإيمان" .

وآخره : "كما اقتضى أي أخذ عنا بلا خصاصة تشوبه والخصاصة ضد الغنى وهو كناية عما جمع من المحاسن الظاهرة ثم قابل بالشكر نعمه . . . فاحمد الله مصلياً على محمد خير نبي أرسلا وآله الغر الكرام البررة وصحبه المنتخبين الخيرة "[٣] .

١٢. "بَحْرَق" : هو "محمد بن عمر بن مبارك الحميري الحضرمي الشافعي ، أبو عبد الله" ، (توفى عام ٩٣٠ هـ)[٤] ، ومن أعماله :

أ - شرح لامية الأفعال وسماه "فتح الأقفال وضرب الأمثال" ، وأوله "الحمد لله المتصرف قبل علة التصريف"[٥] .

ب - شرح مختصر على لامية الأفعال ، وأوله : "الحمد لله المجيد المبدئ المعيد الفعال لما يريد"[٦] .

---

(١) الزركلي ، خير الدين . الأعلام . مج٥ ، ص١٠ .

(٢) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله . كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون . مج١ ، ص ١٥٣ .

(٣) رقم الطلب (٤٣٤٢) .

(٤) الزركلي ، خير الدين . الأعلام . مج٦ ، ص ٣١٥ .

(٥) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . مج٢ ، ص١٥٣٦ .

(٦) إسماعيل البغدادي ، محمد أمين بن مير سليم . إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . مج٢ ، ص٣٩٧ .

١٣. عصام الدين : هو " محمد بن إبراهيم بن محمد بن عرب شاه الإسفراييني[١] .

١٤. من أعمال "ابن عابدين محمد أمين"[٢] : "رد المحتار على الدر المختار " ، ومشهورة "بحاشية ابن عابدين"[٣] .

١٥. من أعمال "برهان الدين إبراهيم اللقاني"[٤] : "هداية المريد لجوهرة التوحيد "[٥] ، وذكر في مقدمته أنه سبق أن شرح "جوهرة التوحيد" ، التي من نظمه شرحين ، أحدهما اسمه "العقد الفريد" والثاني "تلخيص التجريد" .

١٦ . من المخطوطات التي تشتهر بعنوان غير عنوانها الرسمي[٦] :

أ - " مقدمة ابن خلدون " = "كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر" .

ب- " مقدمة ابن الصلاح " = " كتاب معرفة علوم الحديث " .

ج-" بدء الأمالي " = " قصيدة يقول العبد " .

د-" الكواكب الدرية في مدح خير البرية " = " البردة للبوصيري " .

هـ -" الرامزة " = " الخزرجية لضياء الدين الخزرجي " .

و- " المقصد الجليل في علم الخليل " = "نهاية الراغب في شرح عروض

---

(١) الزركلي ، خير الدين . الأعلام . مج١ ، ص ٦٦ .

(٢) نفس المرجع السابق . مج٦ ، ص ٤٢ .

(٣) رقم الطلب (٤٢٥٢) .

(٤) الزركلي ، خير الدين . الأعلام . مج١ ، ص٢٨ .

(٥) رقم الطلب (٢٧٠٣) .

(٦) يوسف زيدان . مشكلات توثيق العنوان والمؤلف . ص ١١٧- ١٣٥ . في " فن فهرسة المخطوطات : مدخل وقضايا . في " ندوة قضايا المخطوطات (٢) خلال (٢٧ ، ٢٨ سبتمبر ١٩٩٨) / تنسيق وتحرير فيصل الحفيان .

ابن الحاجب للإسنوي " .

ز- " منظومة غرامي صحيح " = " قصيدة ابن فرح " .

ح- " رسالة الاستعارة " = " السمرقندية " .

ط- " أم البراهين " = " السنوسية"

ي - " الجامع الصحيح للبخاري" = "صحيح البخاري"

ك- " الجامع الصحيح لمسلم" = " صحيح مسلم"

١٧. من عناوين المخطوطات الخادعة بالنسبة للدلالة الموضوعية(١) :

أ - "إصلاح المنطق لابن السِّكِّيت" : وهو كتاب في علم اللغة .

ب- "المثلثات لقطرب" : وهو كتاب لغوي في الألفاظ التي تضبط أوائل حروفها بالحركات الثلاث .

ج- القانون لابن سينا : وهو كتاب في الطب .

١٨. قد يدل العنوان على موضوع المخطوط وقد لا يدل : فكتاب "البهجة المرضية للسيوطي" لا يدل عنوانه على موضوعه ، لذلك لزم قراءة المقدمة وجزء من المخطوط لكي يُعرف موضوعه .

١٩. محي الدين بن عربي في مخطوط "اللمعة النورانية"(٢) ، ورد ذكره "ابن العربي" بينما الصحيح هو "ابن عربي" (بدون ألف ولام)(٣) .

٢٠ . عند البحث عن كتاب "تصريف الزنجاني"(٤) في "كشف

---

(١) محمود محمد الطناحي . ثقافة المفهرس . ص١٨٩- ٢٣٤ ، و يوسف زيدان . مشكلات توثيق العنوان والمؤلف . ص١٩٦ . . في " فن فهرسة المخطوطات : مدخل وقضايا . في " ندوة قضايا المخطوطات (٢) خلال (٢٧ ، ٢٨ سبتمبر ١٩٩٨) / تنسيق وتحرير فيصل الحفيان .

(٢) رقم الطلب (٧٩٣) .

(٣) الزركلي ، خير الدين . الأعلام . مج٦ ، ص ٢٨١ .

(٤) رقم الطلب (١٦٨٦) .

الظنون" ، نجد إحالة إلى "تصريف العزي" ، حيث إن "عز الدين إبراهيم الزنجاني" مشهور "بالعزي " .

٢١ . كل ما ينطبق على الكتاب بخصوص الفهرسة ينطبق على الرسالة داخل المجموع ، فقد يكون العنوان موجوداً ككيان مادي مستقل ، وقد يكون ضمن مجموع من الرسائل بين دفتي مجلد .

مثال ذلك : مخطوط "إتحاف المريد بشرح جوهرة التوحيد لعبد السلام للقاني" موجود ككتاب مستقل[١] ، بينما نفس العنوان ونفس المؤلف موجود كرسالة ضمن مجموع[٢] ترتيبها فيه الأولى .

❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) رقم الطلب (٧٩) .

(٢) رقم الطلب (١/١١٤٠) .

الفصل الثالث
حالات فهرسة المجاميع مع ذكر نماذج

أولاً : تعريف المجموع

ثانياً : المعايير المقترحة لاعتبار الرسائل داخل المجموع

ثالثاً : الحالات العامة

رابعاً : الحالات الخاصة

أولًا : تعريف المجموع

" المجموع عبارة عن عدة رسائل أو مؤلفات صغيرة جمعت معاً في مجلد واحد ، قد تكون لمؤلف واحد ، أو لعدة مؤلفين ، وقد تكون في موضوع واحد أو في موضوعات متفرقة "(١) .

وهناك طريقتان للتعامل مع المجموع :

الأولى : أن يعتبر كياناً واحداً ، تنشأ له بطاقة رئيسية تتضمن محتوياته بالتفصيل ، ثم يُحال من عناوين الرسائل الموجودة بداخله إلى عنوان المجموع .

الثانية : أن يُعتبر كل مبحث كتاباً مستقلًا ، فتُعمل له البطاقات اللازمة في الفهرس، ويُذكر أنه ضمن مجموع [رقم كذا] من صفحة كذا إلى صفحة كذا "(٢) .

في هذه الدراسة سيتم التعامل مع المجموع على أنه مجموع كيانات ، كل منها مستقل عن الآخر أملًا في تحليله لتعريف المستفيدين بما فيه من رسائل ليُمكن الاستفادة منها أكبر استفادة .

ومن الخطأ أن يكتفي المفهرس ببيانات أول عمل في المجموع ، فيقول مجموع أوله كذا ، ويذكر فاتحة العمل الأول ويهمل بقية الأعمال ، ولا يكفي عند ذكر الخط ، أن يذكر الخط الذي كتب به أول الأعمال ، وعند ذكر الخاتمة أن تذكر خاتمة آخر عمل يضمه المجموع ، ولا يكفي أن يذكر تاريخ آخر عمل ، على أنه تاريخ نسخ المجموع وإلا كانت الفهرسة ناقصة ، بل مضللة لأنها اقتصرت على عمل واحد ، وخلطت بين بيانات أكثر من عمل ولأنها أهملت معظم محتويات المجموع؛ ولذا ينبغي أن يتعامل المفهرس مع كل عمل في

---

(١) عبد الستار عبد الحق الحلوجي . نحو علم مخطوطات عربي . ص ١٥٥ .

(٢) فاطمة محمد عبد السلام . فهرسة المخطوطات عند الحلوجي بين النظرية والتطبيق . في "في المخطوطات والتراث : دراسات مهداة إلى الأستاذ الدكتور عبد الستار الحَلوَجِّي بمناسبة بلوغه سن السبعين (١٩٣٨ - ٢٠٠٨م)" / تقديم كمال عرفات نبهان ، ص ٢٢٣ .

المجموع على أنه عمل مستقل له مؤلفه وعنوانه وخطه وتاريخ نسخه وعدد أوراقه ، ونوع الورق ولونه وحجمه ، ولا فرق بين فهرسة رسالة ضمن مجموع وفهرسة رسالة مستقلة إلا في بيان عدد الأوراق ، فيقال مثلًا في ٢٧ ورقة ضمن مجموع من رقم كذا إلى رقم كذا حتى يتبين القارئ موقع الرسالة بين محتويات المجموع ، وهل ترد في أوله أو في وسطه أو في آخره وطبيعي أن كل الأعمال التي يضمها المجموع ستحمل رقماً واحداً هو رقم المجموع في المكتبة(١) " .

وفي تعريف آخر : "المجاميع هي المخطوطات التي تحتوي على عدة رسائل أو مؤلفات سواء كانت لمؤلف واحد أو لعدة مؤلفين جمعت مع بعضها البعض وضمت في كتاب واحد ، ومثل هذه المجاميع تكون أحياناً في موضوع واحد وأحياناً تكون في فنون متعددة ومتنوعة ، وفي هذه الحالة ينبغي على المفهرس معاملة كل رسالة أو جزء أو مؤلف ورد في المجموع معاملة المخطوطة المفردة المستقلة وفهرستها كما تفهرس أي مخطوطة أخرى مع الإشارة إلى أنها ضمن مجموع وتحديد موقعها في المجموع بذكر عدد الأوراق وترتيبها في المجموع "(٢) .

وتعريف ثالث : "المجاميع عبارة عن مجلد يضم عدداً من المؤلفات أو الرسائل الصغيرة ، فيعتبر المفهرس كل مؤلَّف أو رسالة في المجموع مخطوطاً قائماً بذاته يفهرسه . . . ولكن يشير عند ذكر رقمه أنه في مجموع ويذكر الورقة التي يبدأ بها والتي ينتهي عندها ورقم المؤلَّف أو الرسالة داخل المجموع "(٣) .

---

(١) عبد الستار عبد الحق الحلوجي . نحو علم مخطوطات عربي . ص ١٥٥ .

(٢) عابد سليمان المشوخي . فهرسة المخطوطات العربية . ص ٢١١ .

(٣) أيمن فؤاد سيد . الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات= Manuscrit Arabe et la Codicologie . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٧ . ٢مج ، ٨ص . مج٢ ، ص٥٣٥ .

وبذلك اتفقت جميع التعريفات على أن : المجموع عبارة عن عدة مؤلفات جمعت معاً في مجلد واحد ، قد تكون لمؤلف واحد ، أو لعدة مؤلفين ، وقد تكون في موضوع واحد أو في موضوعات متفرقة ، وينبغي فهرسة كل مؤلَّف ورد في المجموع كمخطوط مستقل .

إذاً لولم يَقُم المفهرس بفهرسة الرسائل داخل المجموع ، أو فهرس بعضها وكتب البعض الآخر كملحوظة باستمارة الفهرسة فإنها تعتبر في حكم المفقودة بالنسبة للباحثين(١) .

* * *

(١) عابد سليمان المشوخي . فهرسة المخطوطات العربية . ص ٢١٢ .

ثانياً : المعايير المقترحة لاعتبار الرسائل داخل المجموع

١) أي رسالة لها فاتحة وخاتمة مهما صَغُرَ حجمها تُفهرس .

مثال ذلك : مجموع[١] مكون من خمس رسائل ، في القراءات والتجويد .

الأولى بعنوان "الدر النضيد في زوائد القصيد لمحمد بن يعقوب المقدسي" عدد أوراقها (٧٣) ورقة ، ومذكورة بكتاب" كشف الظنون"[٢] .

والثانية بعنوان "مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لعبد العزيز بن علي الإشبيلي" ، عدد أوراقها (٤) ورقات مذكورة بكتاب "الأعلام"[٣] ضمن أعمال المؤلف .

والثالثة بعنوان " قصيدة في الضادات ليحيى بن سلامة الحصكفي" ، عدد أوراقها (٣) ورقات ، مذكورة بكتاب "الأعلام"[٤] ضمن أعمال المؤلف .

والرابعة بعنوان "القواعد والإرشادات في أصول القراءات لأحمد بن عمر بن أبي الرضا الحموي" ، عدد أوراقها (٥) ورقات ، مذكورة بكتاب "الأعلام"[٥] ضمن أعمال المؤلف .

والخامسة بعنوان "القصيدة الواضحة" مكونة فقط من (١٢) سطراً (أي نصف صفحة تقريباً) مذكورة بكتاب" كشف الظنون"[٦] ، تحت عنوان

---

(١) رقم الطلب (١٤٢١) .

(٢) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مج١ ، ص ٦٤٩ .

(٣) الزركلي ، خير الدين . الأعلام . مج٤ ، ص٢٢ .

(٤) نفس المرجع السابق . مج٨ ، ص١٤٨ .

(٥) نفس المرجع السابق . مج١ ، ص١٨٧ .

(٦) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مج٢ ، ص ١٩٩٦ .

" الواضحة في تجويد الفاتحة لإبراهيم بن عمر الجعبري " ، وذُكر عنها في كتاب "كشف الظنون" ما يلي : "قصيدة دالية في اثنين وعشرين بيتاً أولها (بحمدك ربي أول النظم أبتدي . . . إلخ) ، وهي للشيخ (برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري ، المتوفى عام (٧٣٢هـ) ، اثنتين وثلاثين وسبعمائة) ، وقد اختصرها فضل بن سلمة " .

فبرغم أن هذه القصيدة مكتوبة في (١٢سطراً) فقط ، إلا أنه جاء بعد ذلك من اختصرها ، وهذا دليل على أن الحجم ليس مقياساً في احتساب الرسائل .

وبسؤال أ . " عصام الشنطي " خبير المخطوطات بمعهد المخطوطات من خلال مقابلة شخصية معه عن كيفية اعتبار الرسالة مخطوطاً رغم صغر حجمها بأن تكون صفحة أو نصف صفحة مثلًا : قال " ما ارتضيناه تحقيقاً ألا نرتضيه فهرسةً " : أي أن الرسالة التي حققت أو القابلة للتحقيق ، أولى أن تكون قد فُهرست أو قابلة أن تُفهرس .

٢) أي رسالة لها فاتحة وخاتمة سواء أكانت موثقة أم غير موثقة ، تُفهرس[(١)] .

مثال ذلك : مخطوط "ملخص الذخيرة الكثيرة في رجاء مغفرة الكبيرة لعلي القاري"[(٢)] ، لم يرد ذِكره – أي "الملخص" – في كُتُب الببليوجرافيات أو تحت

---

(١) يرى بعض الفضلاء أن كون الرسالة موثقة –أي مذكورة بكتب الببليوجرافيات مثل كشف الظنون أو مذكورة ضمن أعمال المؤلف بكتب التراجم مثل الأعلام- يستلزم فهرستها على اعتبار أن التوثيق هو الأساس . إلا أن كون الرسالة - إذا توافر فيها شروط كونها رسالة من وجود عنوان ومؤلف وموضوع ومقدمة وخاتمة - غير موثقة أدعى لفهرستها ، لتعريف الباحثين بها ، حتى يعم بها النفع ؛ حيث لم يدَّع مؤلفو كتب الببليوجرافيات والتراجم أنهم قد استوعبوا كل كتب التراث المخطوط .

(٢) رقم الطلب (١٦٠٠/ ٥٣) .

أعمال المؤلف في كُتُب التراجم ، بينما ذُكِرَ المتن[١] في "هدية العارفين"[٢] ضمن مؤلفات "علي القاري" .

٣) ينبغي التثبت وعدم الخلط بين الرسائل والفوائد أو النقول ، فبعض الفوائد والنقول تكون على صفحة العنوان أو قبلها أو في صفحة الخاتمة أو بعدها فتُكتب في خانة الملاحظات باستمارة الفهرسة .

مثال ذلك : مخطوط "رسالة فى العمل بالربع الموسوم بالمقنطرات لأحمد بن رجب بن طنبغا بن المجدي"[٣] ، حيث يوجد فوائد فلكية بعد خاتمة الرسالة في حوالي صفحة ، فيُكتب في خانة الملاحظات " يوجد فوائد فلكية بعد خاتمة الرسالة في ورقة رقم كذا" .

❊ ❊ ❊

---

(١) المتن هو : "الذخيرة الكثيرة في رجاء مغفرة الكبيرة" .

(٢) إسماعيل البغدادي ، محمد أمين بن مير سليم . هدية العارفين : أسماء المؤلفين والمصنفين . مج١ ، ص٧٥١ .

(٣) رقم الطلب (٣٠٧١/٣) .

ثالثاً : الحالات العامة

١- أشكال المجاميع :

١-١قد يشتمل المخطوط على رسالة في المتن ، وشرح أو حاشية على الهامش لهذه الرسالة ، تم إضافتها في وقت لاحق من قبل مؤلف آخر معلوم ، أو غير معلوم ، ويوجد لها مقدمة وخاتمة . مثال ذلك : مخطوط "تقارير على قصة مولده صلى الله عليه وسلم لأحمد بن موسى البيلي"(١) .

وقد لا تكون الرسالة الموجودة على الهامش شرحاً أو حاشية على الرسالة الموجودة في المتن ولكنها في نفس موضوع رسالة المتن .

وقد تكون الرسالة الموجودة على الهامش في موضوع آخر غير موضوع الرسالة الموجودة في المتن(٢) .

وفي الحالات السابقة ؛ يتم عمل استمارتين الأولى للرسالة التي في المتن والثانية للرسالة التي على الهامش مع كتابة ملاحظة في استمارة الرسالة الأولى ، بأنه "يوجد رسالة على هامشها" ، وبالنسبة لاستمارة الرسالة الثانية ، يُكتب في خانة عدد الأوراق " عدد الأوراق التي كُتبت الرسالة على هامشها ثم يُكتب من الورقة كذا إلى الورقة كذا " وبالنسبة لخانة عدد الأسطر تُترك فارغة وبالنسبة لطول وعرض الورقة ، فيكتب قياس الورقة ككل كما في رسالة المتن(٣) .

١-٢ وقد يكون المجموع عبارة عن عدة نُسخ من نفس العنوان بخط نُسَّاخ مختلفين ، فيتم عمل استمارة فهرسة لكل رسالة على حدة .

---

(١) رقم الطلب (٤٥٦/ ٤) .

(٢) نوه عابد المشوخي لهذه المشكلة أيضاً ، انظر : عابد سليمان المشوخي . فهرسة المخطوطات العربية . ص ٢٠٩- ٢١٠ .

(٣) في هذه الحالة نقيس الورقة وليس حجم النص على الهامش .

١-٣ وقد يكون المجموع عبارة عن عدة رسائل مختلفة في علم واحد "كالعقائد" مثلًا لمؤلفين مختلفين بخط ناسخ واحد ، فيتم كذلك عمل استمارة فهرسة لكل رسالة على حدة .

١-٤ وقد يكون المجموع عبارة عن عدة رسائل لمؤلفين مختلفين بخط نساخ مختلفين في موضوع واحد أو موضوعات مختلفة ، وبنوعية وأحجام ورق مختلف ، فيتم عمل استمارة فهرسة لكل رسالة على حدة .

٢- ويستثنى من المجاميع ما يأتي :

٢-١ إذا قام نفس المؤلف بكتابة رسالة في المتن ثم قام بكتابة شرح أو حاشية على هامشها في نفس الوقت أو في وقت لاحق ، أو العكس إذا كتب نفس المؤلف الشرح في المتن والأصل المشروح على الهامش يتم عمل استمارة فهرسة واحدة للشرح ويهمل المتن لأن المتن مُتضمن في الشرح وبالتالي لا يعتبر هذا المخطوط مجموعاً . مثال ذلك : مخطوط "حاشية على السمرقندية فى البيان لإبراهيم بن محمد الباجوري"[١] ، المتن على الهامش بالمداد الأحمر[٢] والشرح[٣] في منتصف الصفحة بالمداد الأسود والأحمر[٤] .

٢-٢ إذا وجدت حاشية على الرسالة ولكنها غير متصلة وليس لها مقدمة أو خاتمة أو بيان مسئولية فلا يتم عمل استمارة فهرسة لها ، ويكتفى أن يُذكر في استمارة الفهرسة أنه يوجد حواشي .

٣- الذي قام بعمل المجاميع :

٣-١ قد يكون أحد المؤلفين : شرح رسالة لمؤلف آخر على هامشها .

---

(١) رقم الطلب (٧٩٨) .

(٢) المتن هو : السمرقندية .

(٣) الشرح هو : الحاشية .

(٤) انظر اللوحة رقم (٣٠) بالملحق .

٣-٢ قد يكون الناسخ : في هذه الحالة تكون جميع الرسائل بنفس الخط وعلى نفس حجم الورق .

٣-٣ قد يكون المالك : بأن يجمع أكثر من رسالة بين دفتي جلدة واحدة ، في هذه الحالة قد تكون الرسائل لنساخ مختلفين في نفس العلم أو في علوم مختلفة ، وقد يختلف نوع الورق وحجمه .

٤- التعامل مع خوارج النص كالتوقيفات والتمليكات التي توجد في المجاميع ، بالنسبة للفهرسة :

يتم التعامل مع التوقيفات والتمليكات التي توجد في المجاميع كالآتي :

٤-١- إذا كانت في بداية المجموع وهذا المجموع نسخه ناسخ واحد ، فهي تسري على جميع الرسائل الموجودة به .

٤-٢ - إذا كانت في إحدى الرسائل الداخلية بالمجموع ، وكان المجموع بخطوط مختلفة لنساخ مختلفين فهذا يعني أن الوقف أو التملك لشخص سابق غير الشخص الذي آلت إليه مؤخراً ، وبالتالي فإنها تسري على الرسالة المكتوبة بها فقط .

٤-٣- إذا كانت في بداية المجموع وهذا المجموع نسخه نساخ مختلفون ، فيحتمل أن المالك الحالي قد كتب هذه التمليكة لكل المجموع ويحتمل أنه لم يكتب شيئاً وإنما الذي كتب هو المالك السابق لذلك يفضل أن تسري على الرسالة الأولى فقط .

٥- نظام التعامل مع الرسائل داخل المجموع :

يتم التعامل مع كل رسالة كوحدة مستقلة باستمارة فهرسة مستقلة ، وبالتالي لن يتم عمل استمارة فهرسة للمجموع ككل .

٦- من الممكن أن يكون المخطوط مجموعاً يشتمل على رسائل ومجلدات في نفس الوقت :

مثال ذلك : مخطوط "حاشية على شرح الدردير لمختصر خليل تأليف محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي "(١) ، عدد مجلداته (٢) هما (مج٣ ، مج٤) الرسالة الثانية توجد في آخر مج٣ بعنوان "نظم أسئلة وأجوبة في الفقه المالكي ليوسف الزرقاني "(٢) .

٧- كيفية ترقيم المخطوط المكون من رسائل ، وكيفية كتابة هذا الترقيم في استمارة الفهرسة ونوع الأرقام المستخدمة(٣) .

٨- كيفية التعامل مع الفوائد التي توجد بين الرسائل :

يتم كتابة ملحوظة بالفوائد التي تلي كل رسالة ، باستثناء الرسالة الأولى فيتم كتابة ملحوظة بالفوائد التي تسبقها والتي تليها ويتم حساب عدد أوراق الفوائد ضمن الرسالة التي كتبت بها الملحوظة ويفضل كتابة موضوع الفوائد إذا كان معلوماً ، بأن يُكتب "فوائد في الفقه" مثلًا أو أي بيانات أخري متصلة بها ومتاحة في المخطوط .

٩- المخطوط الذي يضم مقتطفات من كتب مختلفة ويشتمل على عنوان جامع يُعامل كوحدة واحدة وليس كمجموع ، مع كتابة ملحوظة بالكتب التي يشتمل عليها . مثال ذلك : مخطوط (مجموعة أشعار)(٤) ، حيث ذُكر أسماء عدد من الشعراء الذين كتبوا هذه الأشعار منهم "الشيخ بايزيد" "والشيخ أحمد الشهير بمهذب الدين" ، "والشيخ محمد الاسترابادى" ، "والشيخ محمد مؤمن الاسفراييني "(٥) .

---

(١) رقم الطلب (٦٠٥٠/ ١) .

(٢) رقم الطلب (٦٠٥٠/ ٢) .

(٣) انظر النقطة (٦ـ ٤) : ترقيم المخطوط بالفصل الثاني ، الحالات العامة .

(٤) رقم الطلب (١٢١١/ ٢) .

(٥) انظر اللوحة رقم (٣١) بالملحق .

١٠- قد يُذكر على غلاف المجموع أو صفحة العنوان أكثر من عنوان ولا يوجد في الواقع غير بعضها فقط . يُكتب ذلك في خانة الملاحظات .

مثال ذلك : مخطوط مكتوب على غلافه ما يلي : "مجموعة بها ثلاث رسائل :

الأولى للشيخ احمد بن سلامة القليوبي .

والثانية تشتمل على فوائد شريفة للشيخ أحمد الدمنهوري .

والثالثة بها دعوات وعزائم" ، بينما لا يوجد إلا رسالة بعنوان "رسالة في علم الحرف لأحمد بن أحمد بن سلامة القليوبي"(١) .

ومخطوط آخر ، ذُكر على صفحة عنوانه "يشتمل على سبع رسائل ، والواقع أنه لا يوجد منها سوى ثلاثة فقط هي : "المناقب الحسان في أبي حنيفة النعمان"(٢) ، و"في فضائل البسملة والفاتحة وسورة يس"(٣) ، و"رسالة الفكر فى الأدب المريد للذكر"(٤) .

١١- الأماكن التي يمكن أن نحصل منها على عنوان الرسالة :

١ - صفحة العنوان .

٢ - قبل المقدمة مباشرة .

٣ - في المقدمة .

٤ - على الغلاف .

٥ - على صفحة عنوان المجموع .

٦ - أو في أي مكان آخر كحافة الكتاب أو من خلال الهامش أو التوقيفة أو التمليكة . . . إلخ .

---

(١) رقم الطلب (٧٢٠) .

(٢) رقم الطلب (٤٦٠٤/ ١) .

(٣) رقم الطلب (٤٦٠٤/ ٢) .

(٤) رقم الطلب (٤٦٠٤/ ٣) .

وفي حالة عدم وجود عنوان للرسالة ، يتم اقتراح "عنوان" من قبل المفهرس بناءً على موضوع الرسالة ووضعه بين معقوفتين ، كأن يقول مثلًا [رسالة في النحو] بالنسبة للرسائل .

١٢- إذا ذُكر تاريخ النسخ واسم الناسخ في إحدى رسائل المجموع ، الذي كتب بنفس الخط فإن تاريخ النسخ واسم الناسخ ينطبق على باقي الرسائل غير الموجود بها بيانات النسخ .

مثال ذلك : مجموع(١) ، يشتمل على رسالتين(٢) بنفس الخط ، ذُكر في الأولى اسم الناسخ "محمد أحمد الشيبتي الغزولي الشافعي الأزهري" ، وتاريخ النسخ عام (١٢٧١هـ) ، فينطبق ذلك على الرسالة الثانية رغم عدم وجود اسم لناسخ أو تاريخ للنسخ ، أما إذا كانت الرسائل لنساخ مختلفين ، فإن لكل رسالة تاريخ نسخها المستقل عن الأخرى ، والرسالة التي لم يكتب بها تاريخ للنسخ تصبح بدون تاريخ .

١٣- تصنيف المجموع الذي يشتمل على أكثر من رسالة :

هناك رأيان في التعامل مع المجاميع تصنيفاً :

الرأي الأول : تجمع المجاميع في مكان واحد على الرف بالمكتبة تحت موضوع مجاميع .

الرأي الثاني : وضع كل مجموع في مكانه على الرف الذي يتناسب مع موضوعه بناء على الحالات الآتية :

الحالة الأولى : أن تكون جميع رسائل المجموع في موضوع واحد ، النحو

---

(١) رقم الطلب (٨٤٣) .

(٢) الرسالة ا لأولى عنوانها "كتاب الإجماع والاختلاف ليحيى بن محمد بن هبيرة" ، والثانية عنوانها " أسئلة العشرة الزوجية " لنور الدين المنجوحي المالكي .

مثلًا ، في هذه الحالة يأخذ المجموع رقم تصنيف النحو على الرف .

الحالة الثانية : أن تكون رسائل المجموع في موضوعات شتى ولكن معظمها في موضوع معين - الفقه مثلًا - فيأخذ المجموع رقم تصنيف الفقه على الرف .

الحالة الثالثة : أن تكون رسائل المجموع في موضوعات شتى وليس لها موضوع غالب ، أو شامل يضمها فيأخذ المجموع رقم تصنيف موضوع الرسالة الأولى على الرف .

١٤- من الممكن أن يدل شكل المخطوط على أنه مجموعة من الرسائل ، مع أنه في الحقيقة رسالة واحدة أو كتاب واحد ، حيث يشتمل على فاتحة بها بسملة وحمدلة ثم خاتمة ، ثم تليها فاتحة أخرى بها بسملة وحمدلة مختلفتان ثم خاتمة أخرى وهكذا ، مع العلم أنه رسالة واحدة أو كتاب واحد .

مثال ذلك : مخطوط "الحزب الأعظم والورد الأفخم"(١) ، عبارة عن مجموعة من الأحزاب والأوراد لنفس المؤلف تقال في أوقات مختلفة من اليوم أو الأسبوع .

* * *

---

(١) رقم الطلب (٨٠٧) .

رابعاً : الحالات الخاصة

١- رسالة "وسيلة البرية إلى الفوائد الشنشورية ليوسف الزيات"(١) :

بالنسبة للعنوان ذُكر في "إيضاح المكنون"(٢) بدون مؤلف ، وبالنسبة للمؤلف لم يذكر هذا العنوان ضمن أعماله في "الأعلام"(٣) ، أو "معجم المؤلفين"(٤) ، أو "هدية العارفين"(٥) ، مما يثير الشك في نسبته إليه أو أن أياً من أصحاب تلك المراجع لم ير هذا العمل ، وبما أن المخطوط هو المصدر الرئيس لبيانات الفهرسة فيُكتب اسم المؤلف المذكور بالرسالة في بيان المسئولية باستمارة الفهرسة ، وفي ملحوظة يتم الإشارة إلى ما سلف .

٢- رسالة في النحو لم يُذكر عنوان لها ، وبمقارنتها بالرسالة التي قبلها وعنوانها "العوامل المائة للجرجاني" نتج أنها "شرح على العوامل المائة"(٦) وتلك طريقة معتبرة للوصول لعنوان الرسالة عن طريق المقارنة ، مع الإشارة إلى ذلك في الملاحظات .

٣- مخطوط "الرد على من طعن في رسالة إيضاح الحكم في رد القاضي الظلم لمحمد الحسني بن العطار الدمشقي"(٧) به ثلاث رسائل :

---

(١) رقم الطلب (٣١٢٥/ ٧) .

(٢) إسماعيل البغدادي ، محمد أمين بن مير سليم . إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . مج٢ ، ص٧٠٦ .

(٣) الزركلي ، خير الدين . الأعلام . مج٨ ، ص٢٥٧ .

(٤) عمر رضا كحالة . معجم المؤلفين . مج١٣ ، ص٣٤٣ .

(٥) إسماعيل البغدادي ، محمد أمين بن مير سليم . هدية العارفين : أسماء المؤلفين والمصنفين . مج٢ ، ص٥٥٢ .

(٦) رقم الطلب (٥٢٨/ ٣) .

(٧) رقم الطلب (٣٧٤٧/ ٣) .

الرسالة الأولى : عبارة عن رد على رسالة فيها هجوم على رسالة للمؤلف صاحب الرد .

والرسالة الثانية : عبارة عن الهجوم من مؤلف آخر على رسالة للمؤلف صاحب الرد .

والرسالة الثالثة : عبارة عن الرسالة الأولى للمؤلف صاحب الرد التي تم الهجوم عليها(١) .

يعامل هذا المجموع كوحدة واحدة تحت عنوان الرسالة التي وردت أولًا ، مع كتابة ملحوظة بالرسالتين الأخيرتين لأن صاحب المخطوط قصد وضع الرسائل بهذا الترتيب لتكوين كيان واحد بهدف إبراز جوانب الموضوع الذي بصدده قام بوضع هذا التأليف .

٥-من أصعب المجاميع التي تمت فهرستها بالمكتبة : مجموع(٢) يشتمل على ثلاث عشرة رسالة(٣) ، بعضها ناقصة الأول والآخر ، حيث كمنت الصعوبة في معرفة نهاية الرسالة السابقة وبداية الرسالة التالية لذلك كان يجب قراءة الصفحات في أماكن الخرم للتأكد أن هذا الخرم في نفس الرسالة أو أنه

---

(١) انظر اللوحة رقم (٣٢) بالملحق .

(٢) رقم الطلب (٥٠٥٤) .

(٣) عناوينها كالآتي : الرسالة الأولى "رسالة في المواعظ" ، والثانية "رسالة عن إجابة علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب على أسئلة ابن حازم" ، والثالثة " حكاية الأعرابي والضب" ، والرابعة "الدقايق في علم الحقايق" ، والخامسة "رسالة في الكبائر وعقوبتها" والسادسة "قصة وادي النمل" ، والسابعة " نصائح محمد ﷺ إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه" ، والثامنة " الأحاديث النبوية المطهرة المرضية" ، والتاسعة " وفاة سيدنا أبي بكر الصديق " ، و العاشرة " إجابة محمد ﷺ على أسئلة ابن سلام" ، والحادية عشر "رسالة في الحديث" ، والثانية عشر " رسالة في السيرة النبوية " ، والثالثة عشر " رسالة في المواعظ" .

يفصل بين رسالتين مختلفتين .

وأخيراً : فهذه هي أهم الحالات التي واجهها فريق الفهرسة بالمكتبة المركزية للمخطوطات بوزارة الأوقاف المصرية التي أمكن تدوينها ، وربما يكون هناك حالات أخرى في مكتبات أخرى مثيلة حسب ما بها من مجموعات مخطوطة لم يتم التعرض لها في هذه الدراسة ولكن يكفي تسجيل التجربة لكي يستفيد منها غيرنا .

الفصل الرابع

أهم المصطلحات الموجودة بمخطوطات المكتبة واستمارة الفهرسة وتلك التي تصف الكيان المادي للمخطوط

أولاً : تمهيد

ثانياً : المصطلحات

أولًا : تمهيد

* في هذا الفصل يتم تناول المصطلحات التي وردت بالمخطوطات التي تمت فهرستها في مكتبة مخطوطات وزارة الأوقاف المصرية ، والمصطلحات التي وردت باستمارة فهرسة المخطوطات التي قام بوضعها "عبد الستار عبد الحق الحلوجي" ، وكذا المصطلحات التي تصف الكيان المادي للمخطوط نفسه .

* يركز هذا الفصل على ذكر المعنى الاصطلاحي للكلمة بالنسبة للمتخصصين في مجال فهرسة المخطوطات .

* تم ذكر أمثلة من المخطوطات ما أمكن ذلك .

* رُتِّبت المصطلحات هجائياً بالفعل الماضي للمصطلح ، إذا كان قابلًا أن يشتق منه الفعل الماضي ، أما إذا كان اسماً غير قابل للاشتقاق فيدخل في ترتيبه الهجائي .

* إذا كان المصطلح قد ذكر في معجم "أحمد شوقي بنبين"(١) يُكتب ذلك في الهامش مع رقم الصفحة الموجود فيها ، أما إذا لم يذكر فيه فيوضع تحته خط .

* وضع الرمز " أ " للمصطلحات الموجودة باستمارة الفهرسة ، والرمز " م " للمصطلحات الموجودة في المخطوطات ، والرمز " و " للمصطلحات التي تصف الكيان المادي للمخطوط .

* * *

---

(١) أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) / أحمد شوقي بنبين ، مصطفى طوبي . ط ٢ . مراكش : المطبعة والوراقة الوطنية ، ٢٠٠٤ ، ٦٤١ ص .

ثانياً : المصطلحات

١ ـ الإِجَازة ، الإِجِازات[١] " م " :

هي إذن أو شهادة يعطيها المجيز (المؤلف أو العالم) للمُجَاز له برواية أو قراءة أو سماع أو تصحيح أو نسخ الكتب التي ألفها أو يدرسها .

مثال ذلك : مخطوط "كتاب في الأدب لمحمد بن علي بن عربي"[٢] ، ورد بخاتمته أنه قد أُجيز للناسخ رواية هذا الكتاب وسائر مصنفات "ابن عربي" .

٢ ـ اخْتَصَر ، الاخْتِصَارُ ، المُخْتَصَرُ[٣] " م " :

الاختصار : " هو الإيجاز وحذف الزيادات "[٤] ، وهو إما لكتاب .

مثال ذلك : مخطوط " المختصر شرح تلخيص المفتاح في المعاني والبيان لمسعود بن عمر بن التفتازاني"[٥] ، أو لكلمات داخل النص .

---

(١) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) / أحمد شوقي بنبين ، مصطفى طوبي ، ص ٢٤ . وأيضاً : إياد خالد الطباع . قواعد تحقيق المخطوطات ص ٤٠١ – ٤٨٩ . في صناعة المخطوط العربي الإسلامي من الترميم إلى التجليد : الدورة التدريبية الأولى ، دبي – الإمارات العربية المتحدة ، من ٢٦ ذو الحجة ١٤١٧هـ إلى ٩محرم ١٤١٨هـ الموافق ٣مايو ١٩٩٧م إلى ١٥مايو ١٩٩٧م / قدم له ووضع فهارسه عز الدين بن زغيبة . دبي : مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث : جامعة الإمارات العربية المتحدة؛ الرباط : المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) ، [١٩٩٧] . أ-ج ، ٦٦٩ ص . ص ٤١٨ .

(٢) رقم الطلب (١٦٧١) .

(٣) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ٢٦ .

(٤) نفس المرجع السابق و الصفحة .

(٥) رقم الطلب (٤٦٢٥) .

مثال ذلك : مخطوط " فرايد العقود العلوية لحل ألفاظ شرح الأزهرية لإبراهيم بن محمد السوهائي "[١] ، حيث ذكر المؤلف على صفحة العنوان دلالة المختصرات المستخدمة في المخطوط . ومخطوط " الطريقة المحمدية في الموعظة لمحمد بن بير علي البر كلي "[٢] . يوجد فى أول المخطوط قائمة بالمختصرات المستخدمة داخله .

٣ ـ أَرَّخ ، التَّأْرِيخُ[٣] " م " :

أي كتابة التاريخ الذي هو "غاية كل شئ ووقته الذي ينتهي إليه "[٤] الخاص بقصيدة شعر مثلًا بالحروف في أبيات شعرية باستخدام حِسَاب الجُمَّلِ[٥] .

٤ ـ الأَرَضَةُ[٦] أو القَرَضَةُ " أ " :

هي الحشرات القارضة التي تتغذى على مادة الورق (السيليلوز) .

٥ ـ اِسْتَكْتَبَ ، الاسْتِكْتَابُ[٧] " م " :

هو أمر من شخص لشخص آخر بكتابة كتاب ما .

---

(١) رقم الطلب (٤٩٠٨) .

(٢) رقم الطلب (١٢٠٨) .

(٣) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ٥٥-٥٧ .

(٤) نفس المرجع السابق والصفحة .

(٥) انظر : حساب الجمل في كتابة تاريخ التأليف أو النسخ بالفصل الثاني ، الحالات العامة ، ص٤٠ .

(٦) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ٢٧ .

(٧) نفس المرجع السابق ص ٢٩ .

٦ ـ الإِسْنَادُ ، المُسْنَدُ[١] " م " :

هو ذكر للشيوخ الذين تم الأخذ عنهم من الأحدث إلى الأقدم وأكثره في كتب الحديث .

٧ ـ الإِطَارُ ، الإِطَارَاتُ[٢] " أ " :

هي الخطوط أو البراويز التي تحيط بالنص المكتوب في الكتاب وقد تكون ملونة أو مذهبة بسماكات مختلفة .

٨ ـ أَلَّفَ ، التَّأْلِيفُ[٣] " م " :

هو إبداع شئ جديد لم يكن موجوداً من قبل[٤] .

٩ - بَيَّضَ ، التَّبْيِيضُ[٥] " م " :

هي المرحلة التي تلي تسويد الكتاب وهي النهائية في تأليفه وغالباً تكون للمؤلف نفسه .

مثال ذلك : مخطوط "تكميل شرح أقرب المسالك للدردير تأليف مصطفى بن أحمد العقباوي"[٦] ، حيث ذكر في خاتمته أنه تم الفراغ من تبيضه عام ١٢٢٠هـ .

---

(١) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ٢٧ . . ص ٣٠ .

(٢) انظر أيضاً : نفس المرجع السابق . ص ٣٣ .

(٣) انظر أيضاً : نفس المرجع السابق . ص ٥٧ .

(٤) شعبان عبد العزيز خليفة . المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات . ص ١٢ - ١٣ .

(٥) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ٥٨ .

(٦) رقم الطلب (٣٩٢٨) .

١٠ ـ تَرْجَمَ ، التَّرْجَمَةُ(١) " م " :

لها معنيان ، الأول : بمعنى ترجمة نص من لغة إلى لغة أخرى ، ويسمى من قام بهذا العمل مُتَرجِم .

مثال ذلك : مخطوط "ما يخص الأمرا تأليف نيقولا مكيفلي"(٢) ، عام (٧٠٦ هـ) ، وهو ترجمة لكتاب ما يخص الأمراء ، أرسله المؤلف نيقولا مكيفلي هدية للأمير لورينسوبية وميدسي -كذا في مقدمة المخطوط - ولم يُذكر مترجمه .

المعنى الثاني : بمعنى سيرة شخص ، سواء كتبها بنفسه فتسمى سيرة ذاتية ، أو كتبها عنه شخص آخر .

١١ ـ ثَبَتْ(٣) " م " :

هو قائمة ببليوجرافية أو فهرس بأعمال مؤلف ما .

مثال ذلك : مخطوط " [ثبت محمد بن علي الشنواني](٤) .

١٢ ـ جَرَّدَ ، التَّجْرِيدُ(٥) " م " :

هو نقل لحاشية من على هامش أحد الكتب لمؤلف ما لتكون في كتاب مستقل ، وبالتالي فالتجريد وظيفة مستقلة عن التأليف ، وقد يقوم المجرد بالنقل

---

(١) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ٦٦ .

(٢) رقم الطلب (٤١٢) .

(٣) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ٩١ .

(٤) رقم الطلب (٣٠٤٤/٩) .

(٥) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ٥٩ .

دون زيادة أو نقصان ، وقد يزيد بعض التعليقات أو يختصر أو ينقح[١] .

١٣ ـ جُزْء ، أجزاء[٢] " م " :

في القديم جاء هذا المصطلح مرادفاً لكلمة نسخة أو كتاب ، وقد يقصد به جزء من القرآن الكريم ، حيث هو مقسم إلى ثلاثين جزءاً في مجلد واحد ، وقد يجلد كل جزء في غلاف مستقل ، فيسمى جزء في مجلد ، أو أن كتاباً ما مقسم على أكثر من مجلد ، المجلد الأول به مقدمة الكتاب وكل مجلد له حرد متن قد يكون به اسم الناسخ وتاريخ النسخ والمجلد الأخير به خاتمة النص ، وفي علم الحديث أُريد به تأليف صغير يشتمل على مطلب معين ، مثال "جزء ابن عرفة" .

١٤ ـ جَلَّدَ ، التَّجْلِيدُ[٣] " أ " :

هو وضع غلاف للكتاب ، قد يكون كرتوناً أو جلداً أو مشمعاً أو قماشاً . . . إلخ .

مثال ذلك : مخطوط " مقامات الحريري "[٤] . جلدته من الجلد[٥] .

١٥ ـ جَلَسَ ، مَجْلِسٌ[٦] " م " :

المجلس ، هو جلسة علمية أو أدبية ، يتم كتابة ما يدور فيها في كتاب تحت

---

(١) انظر الأمثلة بفصل الحالات نقطة (٤-١٠) .

(٢) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ٩٦ .

(٣) انظر أيضاً : نفس المرجع السابق . ص ٥٩ .

(٤) رقم الطلب (٩٦٥) .

(٥) ناصر منصور إبراهيم الكلاوي . فنون تجليد الكتب في العصر العثماني في ضوء المجموعات الأثرية بمدينة القاهرة : دراسة فنية أثرية / إشراف محمود إبراهيم حسين . أطروحة (ماجستير)-جامعة القاهرة- كلية الآثار- قسم الآثار الإسلامية ، ٢٠٠٨ . ٢مج . مج١ ، ص ٤٩ .

(٦) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ٢٧٢ .

عنوان المجلس رقم كذا .

١٦ ـ جَمَعَ ، الجَامِعُ ، مجموع " م " :

الجامع : هو الذي يقوم بجمع المادة العلمية لمؤلف ما دون زيادة أو نقصان .

مثال ذلك : مخطوط "ديوان ابن الفارض"(١) ، جمعه "سبط ابن الفارض ، علي" ، بعد موت ابن الفارض دون زيادة منه أو نقصان .

مَجْمُوعٌ(٢) : هو عدد من الرسائل (الكتب) مجلدة معاً .

١٧ ـ الحَافَّة(٣) " و " :

حافة الكتاب ، للكتاب ثلاث حواف جانبية من ناحية أطراف الأوراق غير المخيطة ، وقد يُكتب عليها عنوان الكتاب ومؤلفه وقد يُرسم عليها زخارف .

١٨ ـ حَرْدُ المَتْنِ(٤) " و " :

هو مثلث مقلوب في نهاية النص يشتمل عل بيانات النسخ من اسم الناسخ وتاريخ النسخ ومكان النسخ .

١٩ ـ حَرَّرَ ، التَّحْرِيرُ(٥) " م " :

" كأنه الإعتاق وهو نقل الكتاب من سواد النسخة إلى بياض نقي "(٦) .

---

(١) رقم الطلب (٣/٣٥٥) .

(٢) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ٢٧٣ .

(٣) انظر أيضاً : نفس المرجع السابق . ص ١٠٦ .

(٤) انظر أيضاً : نفس المرجع السابق . ص ١١٠ .

(٥) انظر أيضاً : نفس المرجع السابق . ص ٦٠ ، ٢٧٤ .

(٦) الخوارزمي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد الكاتب . مفاتيح العلوم . ط٢ . القاهرة : منشورات مكتبة الكليات الأزهرية ، ١٩٨١ . ١٥٤ص . ص٥٠ .

مثال ذلك : مخطوط " حاشية على شرح قواعد الإعراب لمحمد بن عبد الرحمن الحموي "[١] ورد في خاتمته قول مؤلفه " الفراغ من تحريره ١٠٣١هـ" .

٢٠ ـ حَشَا ، الحَاشِيَةُ ، الحَوَاشِي[٢] " م " :

الحاشية هي شرح على شرح لمتن ما ، وقد كانت تكتب على هوامش الكتاب ، ثم أصبح هناك كتب مستقلة تسمى بالحاشية .

٢١ ـ حَلَّى ، الحِلْيَةُ ، الحِلْيَاتُ[٣] " أ " :

هي استعمال ماء الذهب والألوان في زخرفة المصاحف ونحوه .

٢٢ ـ خَتَمَ ، الخَاتِمَةُ[٤] " أ " :

نهاية ما ذكره المؤلف بالنسبة للمادة العلمية للكتاب قبل بيانات النسخ في حرد المتن .

٢٣ ـ الخَرْمُ[٥] " أ " :

هو فقد لبعض أوراق المخطوط غير الأولى والأخيرة ، ويستدل على ذلك من عدم توافق تعقيبات المخطوط مع بعضها البعض .

٢٤ ـ خَزَنَ ، خَزَائِنِيَّةٌ[٦] :

خزائنية : تطلق على النسخة المخطوطة التي بحوزة سلطان أو أمير أو وزير

---

(١) رقم الطلب (١٧٢٩) .

(٢) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) ص ٦١ .

(٣) نفس المرجع السابق . ص ٦٢ .

(٤) انظر أيضاً : نفس المرجع السابق . ص ١٢١ .

(٥) انظر أيضاً : نفس المرجع السابق . ص ١٢٤ .

(٦) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس =

أو عالم ، وعادة يُكلف بنسخها أحد الخطاطين المهرة ، ومن ثَم فهي تتميز بالخط الجميل والزخارف النادرة والورق الثمين والتجليد .

٢٥ ـ خطَّ ، الخَطُّ[١] " أ " ، مَخْطُوطٌ[٢] " و " :

الخط : أي الكتابة ، وللخط أنواع كثيرة منها ، الكوفي والثلث والنسخ والفارسي . . . إلخ .

المخطوط " و " : هو الكتاب الذي كتب بخط اليد قبل عصر الطباعة ، فقبل عصر الطباعة كان يطلق على المخطوط مصطلح "كتاب" ، لكن مع ظهور الكتاب المطبوع أطلق مصطلح مخطوط على الكتب المخطوطة للتمييز بينها وبين الكتب المطبوعة .

٢٦ ـ خَمَّسَ ، التَّخْمِيسُ " م " :

أي وضع شطر بيت شعر خامس لقصيدة موجودة بالفعل من قبل مؤلف آخر .

٢٧ ـ الرسالة[٣] " م " :

هي مبحث أو كتيب ، وتتميز بقلة عدد أوراقها ، ويمكن أن تكون مفردة أو مع رسالة أخرى أو أكثر لتكون مجموعاً .

= كوديكولوجي) . ص ٢٧٧ ، وأيمن فؤاد سيد . نحو صناعة معجم عربي لمصطلحات المخطوطات . ص ٢٩٣ – ٢٩٨ . في التراث العربي : قضايا الحاضر وأفاق المستقبل (بحوث ومداخلات الاجتماعين الثالث والرابع للهيئة المشتركة لخدمة التراث العربي/ تنسيق وتحرير فيصل الحفيان ، القاهرة : معهد المخطوطات العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ٢٠٠٢ . ٣٧٣ ص . ص ٢٩٧ .

(١) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ١٢٧ .

(٢) انظر أيضاً : نفس المرجع السابق . ص ٢٧٦ .

(٣) نفس المرجع السابق . ص ٢٧٦ .

٢٨ ـ خَوَارِجُ النَّصِّ[١] " :

هي كل ما يفيد في معرفة تاريخ ورحلة المخطوط غير النص الأساسي مثل (التملكات والتوقيفات والسماعات والتصحيحات ونوع الورق والعلامة المائية ونوع التجليد ونوع الزخارف . . . إلخ) .

٢٩ ـ ذَهَّبَ ، التَّذْهِيبُ[٢] " أ " :

طريقة فنية لكساء الأشكال والزخارف بطلاء ذهبي المنظر براق .

مثال ذلك : مخطوط "قرآن كريم"[٣] ذكر فيه "قام بتذهيب المصحف محمد النوري" .

٣٠ ـ رَسَم ، بِرَسْم[٤] " م " :

أي بمرسوم أو أمر من شخص ما ذي وجاهة ، يطلب من الناسخ أن يكتب له أو أن يتخذه كاتباً .

مثال ذلك : مخطوط "حاشية على شرح الملوي على السمرقندية في البلاغة لمحمد الأمير الكبير"[٥] ، ذُكر في خاتمته "برسم العمدة الشيخ بكري عبد المنعم عبد الرحمن مفتي السادة المالكية في حال حياته بجرجا" .

---

(١) انظر أيضاً :أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ١٣٤ .

(٢) نفس المرجع السابق . ص ٦٥ .

(٣) رقم الطلب (٢٢١٣) .

(٤) تساوي في المعنى كلمة " استكتب " ، انظر أيضاً " الاستكتاب " : نفس المرجع السابق . ص٢٩ .

(٥) رقم الطلب (١٨٣٧/ ٤) .

٣١ ـ الرَّقُّ[١] " أ " :

هو الجلد المرقق والمعالج بحيث يصلح للكتابة عليه ، وقد يكون لغزال أو ماعز أو أي حيوان آخر .

٣٢ ـ رَقَمَ ، التَرْقِيم[٢] **، مرقوم " م " : أي كتب أو نسخ .**

مثال ذلك : مخطوط "تحسين المقال بإيضاح الاستعارة بالمثال لمحمد بن محمد المصري الأزهري"[٣] .

ورد في خاتمته أن مؤلفها فرغ من رقمها عام (١١٥٤ هـ) ، ومخطوط "فتح الجليل على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك تأليف أحمد بن أحمد السجاعي"[٤] . ذُكر بخاتمته : "رقمه أحمد بن محمد المغربي" .

ومن معانيه أيضاً وضع رقم على كل ورقة من أوراق الكتاب . وكذا وضع علامات اصطلاحية معينة بين أجزاء الكلام أو الجمل أو الكلمات ، لإيضاح مواضع الوقف وتيسير عملية الفهم والإفهام .

٣٣ ـ رَمَّمَ ، التَّرْمِيمُ[٥] " أ " :

هو مجموعة من المراحل يمر بها المخطوط المصاب بأحد مظاهر التلف - رطوبة ، حرق ، أكل أرضة . . . إلخ - لوقف التدهور في حالته ، وإحلالًا للأجزاء المفقودة من مادته .

٣٤ ـ زَبَرَ " م " : بمعنى كَتَبَ .

---

(١) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ١٥٢ .

(٢) انظر أيضاً : نفس المرجع السابق . ص ٦٧ .

(٣) رقم الطلب (١٧٢٠/ ٣) .

(٤) رقم الطلب (٤٣١١) .

(٥) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ٦٩ .

مثال ذلك : مخطوط "هل يتحقق تباين الدارين بين أهل السنة والشيعة لمحمد بن حمزة الكوزل حصاري"(١) ، نقل من نسخة بخط المؤلف ، فورد بخاتمته ما نصه "انهى زبره (عالم محمد) الحقير عفا عنه الملك القدير أمين" .

٣٥ ـ زَخْرَفَ ، زَخْرَفَةٌ ، زَخَارِفُ(٢) " أ " :

هي تزيين الكتاب برسومات قد تكون هندسية أو نباتية ملونة أو مذهبة .

٣٦ ـ سِبْط " م " :

هو ابن البنت ، ويخطئ بعض المفهرسين في احتسابه كنية(٣) .

مثال ذلك : مخطوط " استخراج بعد سمت فضل الداير ، لمحمد بن محمد سبط المارديني "(٤) .

٣٧ ـ سِفْر " م " :

لفظ عربي من أصل عبري ويستعمل بمعنى الكتاب ، وجعله آخرون مرادفاً للمجلد وقيل : لا يقال سفراً إلا لما كان عليه جلد . ورد بمخطوط "تقييد على رسالة أبى زيد القيروانى تأليف يوسف بن عمر الأنفاسي"(٥) ، فقد ذُكر فى خاتمته "السفر الثانى من تقييد على الرسالة" والسفر هنا بمعنى مجلد .

٣٨ ـ سَفِينَةٌ " م " :

هي مخطوط عرضه أقل من نصف طوله ، في العادة يسجل به مقتطفات من الشعر والحكم والأمثال والحكايات .

---

(١) رقم الطلب (١٦٣٠/ ٧٥) .

(٢) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ١٥٨ .

(٣) الكنية : هي ما بُدئ بأب أو أم .

(٤) رقم الطلب (٤٦٣٥/ ٢) .

(٥) رقم الطلب (٤٠٩٩) .

مثال ذلك : مخطوط "سفينة فى الأدب"[١] . قياسه (الطول ١٥ × العرض٢١ سم) ، ويشتمل على قصائد شعرية .

٣٩ ـ سَمِعَ ، سَمَاعٌ ، السَّمَاعَاتُ[٢] " م " :

هو أن يُقرأ الكتاب على عدد من السامعين الذين تسجل أسماؤهم على المخطوط ، ويكون للسماع كاتب يسجل أسماء السامعين على المخطوط "والسماع في المصطلح : هو أن يسمع التلميذ أو السامع المرويات التي يلقيها الشيخ من حافظته أو يقرأها من كتابه ، ويقَدِّم لها بعبارة مثل "سمعت عن" أو "حدثني" أو "أملى عَليَّ فلان" أو "أمَل عَليَّ فلان" ، أما السماعات في المخطوطات العربية فوصلت إلينا على ثلاثة أشكال : الأول : (إقرار مُصنِّف ما بخطه أن طالباً سمع عليه كتابه ، والثاني إقرار طالب بسماع كتاب على مصنفه الثالث إخبار بالسماع على الشيخ المصنف ، وأوسع هذه الأشكال ، الشكل الثالث ، وإجازة السمَّاع في هذا الشكل أتم أشكال الإجازات .

وعادة ما يشتمل نَص إجازة السماع تسعة شروط حددها الدكتور "صلاح المنجد في الآتي : ١- اسم المسمع . ٢- أسماء السَّامعين . ٣- النص على ما سمعه الحاضرون من الكتاب . ٤- اسم القارئ . ٥- النسخة المقروءة . ٦- كاتب السماع . ٧- ورود لفظ صَحَّ وثبت . ٨- مكان السَّماع . ٩- تاريخ السماع ومدته "[٣] .

---

(١) رقم الطلب (٤٧٨) .

(٢) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي)ص ١٧١ وأيمن فؤاد سيد . نحو صناعة معجم عربي لمصطلحات المخطوطات . ص ٢٩٣ – ٢٩٨ . التراث العربي : قضايا الحاضر وآفاق المستقبل : بحوث ومداخلات الاجتماعين الثالث والرابع للهيئة المشتركة لخدمة التراث العربي/ تنسيق وتحرير فيصل الحفيان . ص ٤٢١ .

(٣) أيمن فؤاد سيد . الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات . ص ٤٧٧ .

٤٠ ـ سَوَّدَ ، المُسوَّدَةُ[١] " م " :

أي كتب المسودة وهي المرحلة الأولى في تأليف الكتاب ودائماً تكون للمؤلف نفسه .

مثال ذلك : مخطوط "حاشية على شرح تحفة الإخوان لحجازي بن عبد المطلب العدوي"[٢]، ذُكر في خاتمته "كان الفراغ من تسويدها عام (١١٨٩هـ)" .

" **والمسودة** : هي الشكل الأول للكتاب الذي يُوضِّح لنا منهج المؤلف وطريقته في جمع مادة كتابه وتبويبها وتصنيفها وكثيراً ما يشير فيها إلى ضرورة استكمال النقل من مصدر بعينه أو مراجعة كتاب لم يكن قد وقف عليه أو نَقل منه بعض المواد إلى أبواب أخرى تكون أليَق بها ، وعادة ما يختلف ترتيب الكتاب وتنسيقه في المسودة عن صورته النهائية ، كما يكثر بها المحو والكشط والشطب والإضافة والتعديل والإلحاقات والطيارات . . . ، والمسودة قريبة من الأصل إلا أنها في كثير من الأحيان لم تبلغ غاية الكمال الذي وصل إليه المؤلف في مبيضته "[٣] .

٤١ ـ شَرَحَ ، الشَّرْحُ[٤] " م " :

هو تفسير وكشف وإيضاح المعاني التي أرادها المؤلف ، إذا كانت غامضة وقد يكون على ثلاث مستويات : الأول شرح صغير ، شرح متوسط ، شرح كبير ، فكتاب "الكافية في النحو لابن الحاجب" ، شرحه الاستراباذي ثلاث

---

(١) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ٧٣ ، ٢٩٠ .

(٢) رقم الطلب (٣٠٧٢/ ١٠) .

(٣) أيمن فؤاد سيد . الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات . ص ٤٧٧ .

(٤) انظر أيضا : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ١٧٧ .

شروح (صغير ومتوسط وكبير)[١] .

٤٢ ـ شَطَرَ ، التَّشْطِيرُ " م " :

أي وضع شطر (أي نصف) بيت شعر لقصيدة موجودة بالفعل لمؤلف آخر .

مثال ذلك : مخطوط "فتح الباقي بشرح ألفية العراقي لزكريا الأنصاري"[٢] يوجد فى نهاية المخطوط تشطير لقصيدة مدح أبى حسان البخارى لعبد اللطيف العشماوى .

٤٣ ـ شَهِدَ ، شَاهِدٌ " م " :

الشاهد قد يكون على تملك أو وقف أو شراء .

مثال ذلك : مخطوط "البهجة السنية على السنوسية لعيسى بن أحمد البراوي"[٣] ، ذُكر فيه "شهد على وقف هذه الحاشية كل من الشيخ أحمد الصفتي والشيخ علي التميسي" .

٤٤ ـ صَحَّحَ ، تَصْحِيحٌ " م "[٤] :

هو أن يقوم شخص بمراجعة الكتاب سواء على نسخة المؤلف ، أو على النسخة المنسوخ منها ، أو على المؤلف نفسه أو من أُجيز له روايته . . . إلخ ، ثم يقوم بعمل التصحيحات اللازمة .

مثال ذلك : مخطوط "الجامع الصحيح (صحيح مسلم) "[٥] ، ذُكر بعد

---

(١) حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . مج٢ ، ص ١٣٧٠ .

(٢) رقم الطلب (٣٠٨٤) .

(٣) رقم الطلب (١٦٦٢) .

(٤) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ٧٥ .

(٥) رقم الطلب (٣٤٩٣) .

نهاية الجزء الأول " أن صحيح الإمام مسلم قد صححه الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علاء الدين الحمصي في مجالسه عام ٩٠١ هـ ، وقال ذلك وكتبه محمد بن علي بن عماد " ، والتصحيح أيضاً تصويب الأخطاء .

٤٥ ـ الصُّوْرَةُ التَّوْضِيحِّيةُ[١] " أ " :

أي رسم توضيحي سواء أكان خريطة أو لوحة أو صورة حيوان أو إنسان أو جماد كالكواكب . . . إلخ ، وقد تكون غير ملونة أو ملونة .

٤٦ ـ ضَبَطَ ، مَضْبُوطُ[٢] " أ " :

تقويم نص الكتاب والتأكد من صحته ، كما يقصد به تشكيل كلمات النص بالحركات الإعرابية .

٤٧ ـ طَالَعَ ، مُطَالَعةَ[٣] " م " :

بمعنى النظر ، وهو قراءة الكتاب بواسطة شخص ما ، وتوقيعه عليه بالمطالعة .

مثال ذلك : مخطوط "خزانه الفقه لنصر بن محمد السمرقندي"[٤] ، يوجد به مطالعة .

---

(١) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ١٨٩ .

(٢) انظر أيضاً : نفس المرجع السابق . ص ١٩١ .

(٣) انظر أيضاً : أيمن فؤاد سيد. نحو صناعة معجم عربي لمصطلحات المخطوطات . ص ٢٩٣ – ٢٩٨ . في التراث العربي : قضايا الحاضر وآفاق المستقبل : بحوث ومداخلات الاجتماعين الثالث والرابع للهيئة المشتركة لخدمة التراث العربي / تنسيق وتحرير فيصل الحفيان . ص ٢٩٦ ، وإياد خالد الطباع . قواعد تحقيق المخطوطات . ص ٤٠١ – ٤٨٩ . في صناعة المخطوط العربي الإسلامي من الترميم إلى التجليد : الدورة التدريبية الأولى ، دبي – الإمارات العربية المتحدة ، من ٢٦ ذو الحجة ١٤١٧ هـ إلى ٩ محرم ١٤١٨ هـ الموافق ٣ مايو ١٩٩٧م إلى ١٥ مايو ١٩٩٧م / قدم له ووضع فهارسه عز الدين بن زغيبة ص ٤٢٣ .

(٤) رقم الطلب (٢٨٢٨) .

٤٨ ـ طَّيارَةٌ ، طَّيارَاتٌ " أ " :

الطيارة هي قصاصة ورقية يضعها المؤلف بين أوراق كتابه لاستدراك شئ ما فاته في النص ، أو تعليق من أحد العلماء على النص المكتوب ، أو أن يقوم أحد الدارسين بإيراد تعليقات بعض المؤلفين على نقاط ما بالنص المكتوب .

مثال ذلك : مخطوط " شرح العقائد العضدية لمحمد بن أسعد الدواني "(١) ، يوجد به إحدى وعشرون ورقة طيارة بها تعليقات لمؤلفين آخرين هم [سيلكوتي والقاضي وكلنبوي وأبو القاسم ، وخلخاتي] .

٤٩ ـ عَقَّبَ ، التَّعْقِيباتُ(٢) " :

وهي نظام للترقيم ، عبارة عن تكرار كتابة أول كلمة في الصفحة اليسرى تحت آخر كلمة في الصفحة اليمنى .

٥٠ ـ العَلَامَةُ المَائِيَّةُ(٣) " أ " :

هي علامة يضعها صناع الورق لتمييز ورقهم ، ولا تُرى إلا بتعريض الورقة لمصدر ضوئي ، وتأخذ أشكالًا مختلفة منها الهلال وبعض الحروف الإنجليزية . . . إلخ .

---

(١) رقم الطلب (١٤٤٣/ ١) .

(٢) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ٧٨ . وأيمن فؤاد سيد . نحو صناعة معجم عربي لمصطلحات المخطوطات . ص ٢٩٣ – ٢٩٨ . في التراث العربي : قضايا الحاضر وآفاق المستقبل (بحوث ومداخلات الاجتماعين الثالث والرابع للهيئة المشتركة لخدمة التراث العربي / تنسيق وتحرير فيصل الحفيان . ص٢٩٧ . وعبد الستار عبد الحق الحلوجي . المخطوط العربي . ص١٧٥ .

(٣) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ٢١١ .

مثال ذلك : مخطوط "خلاصة الإعراب لإبراهيم بن عبد الكريم الطوسي"[١] ، العلامة المائية به على شكل أهلة[٢] .

٥١ ـ عُلْبَةُ الكِتَابِ[٣] " :

وهي علبة غير غلاف الكتاب مصنوعة من الجلد أو الجلد والورق ، تحافظ على الكتاب من عوامل التلف .

٥٢ ـ عَلَّقَ ، التَّعْلِيقُ ، التَّعْلِيقَاتُ[٤] " م " :

قد يأتي بمعنى ألف . مثال ذلك : مخطوط [حاشية على شرح اقرب المسالك][٥] ، ورد بخاتمته " كان الفراغ من تعليق هذه النسخة يوم الجمعة عام (١٢٢٣هـ)" بينما تاريخ نسخه عام (١٢٨٩ هـ) . وقد يأتي بمعنى نسخ .

مثال ذلك : مخطوط " مواهب الكريم المنان في الكلام على ليلة النصف من شعبان وفاتحة سورة الدخان لنجم الدين الغيطي"[٦] ، سبق بيانات نسخه لفظ "علقه" ، أو بمعنى نوع من أنواع الخط العربي "خط التعليق" .

---

(١) رقم الطلب (٦٢٨) .

(٢) أمير محمد صادق إبراهيم . العلامات المائية في المخطوطات العربية : دراسة على مخطوطات مكتبة الأوقاف المصرية / إشراف عبد الستار عبد الحق الحلوجي . أطروحة (ماجستير) . جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات ، شعبة المكتبات ، ٢٠٠٨ . ١٩٤ص ، ٤٦ص ملاحق . ص١٠٧ .

(٣) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ٢١٢ .

(٤) انظر أيضاً : نفس المرجع السابق . ص ٧٩ .

(٥) رقم الطلب (٣٩١٥) .

(٦) رقم الطلب (٣١٣٣/ ٩) .

٥٣ ـ العُنوَانُ[(١)] " أ " :

هو العلامة وكذلك اسم الكتاب الذي سماه به مؤلفه ، قد يكون للمخطوط صفحة عنوان وقد لا يكون في هذه الحالة يذكر المؤلف العنوان في مقدمة كتابه ، وهناك عنوان رسمي للكتاب الذي سماه به مؤلفه وعنوان شهرة ، درج استعماله بين الناس .

مثال : كتاب للبخاري سماه مؤلفه "الجامع الصحيح"ولكنه اشتهر بين الناس باسم "صحيح البخاري" .

٥٤ ـ فَاتِحَةُ المخْطُوط [(٢)] " أ " :

هي أول ما يبتدئ الكتاب به بعد البسملة ، منها " الحمدلة " التي تميز مخطوطاً عن آخر ، ويدخل ضمنها مصطلح " أما بعد " ، وما بعده ، وقد تبدأ الفاتحة بنص الكتاب مباشرة دون حمدلة أو أما بعد .

٥٥ ـ الفاصلة[(٣)] ، فواصل" :

وهي علامة من علامات الترقيم يستخدمها الناسخ للفصل بين الجمل قد تكون ملونة بلون مخالف لمداد النص أو بنفس لون المداد .

٥٦ ـ فَائِدَةٌ ، فَوَائِدُ " م " :

قد تكون وصفة طبية أو أبياتاً من الشعر أو موعظة أو مسألة ما في أي من العلوم المختلفة ، وقد تُكتب على صفحة العنوان أو بعد الخاتمة أو على هوامش المخطوط

---

(١) أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ٢١٤ - ٢١٥ .

(٢) انظر أيضاً : نفس المرجع السابق . ص ٢٢١ ، ٣٠٠ . وعبد الستار عبد الحق الحلوجي . المخطوط العربي . ص٢٧٩ .

(٣) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ٢٢١ .

بواسطة أشخاص آخرين ، قد تتعلق بموضوع المخطوط وقد لا يكون لها علاقة به .

مثال ذلك : مخطوط "سراج القارئ شرح حرز الأماني ووجه التهاني لعلي بن عثمان بن القاصح"[١] وُجد على صفحة عنوانه فوائد ، وأبيات من الشعر .

وإذا ذكرت كلمة "فائدة" داخل متن المخطوط فإنها تعني : الاستطراد أو الإشارة إلى معلومة يفيد ذكرها في هذا الموضع[٢] .

٥٧ ـ قَابَلَ ، المُقَابَلَةُ ، المُقَابَلَاتُ[٣] " م " :

هي مراجعة النص على الأصل الذي نقل منه ، وتسمى أيضاً معارضة .

مثال ذلك : مخطوط "الروض الأنف في شرح غريب السير لعبد الرحمن بن عبد الله الخثعمي"[٤] ، ذكر بعد خاتمته "تم المقابلة على أصل المؤلف عام (٥٧٧ هـ)" . ومخطوط "الشمائل النبوية والخصائل المصطفوية لمحمد بن عيسى السلمي"[٥] ، ذكر به " قد وقع مقابلة عند شيخ "عمر طحلاوي" بالأزيكة بجامع كتخده في شبرا ، ووقع مقابلة شيخ "محمد حريري" عام (١١٨٣ هـ)" .

٥٨ ـ قَاسَ ، القِيَاسُ[٦] " أ " :

أي حجم الورقة في المخطوط بالسنتيمتر ، حيث يقاس طولها في عرضها .

---

(١) رقم الطلب (٣٣٧٥) .

(٢) انظر مثال على ذلك : النقطة (١٠-٢) بالفصل الثاني ، الحالات العامة .

(٣) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ٢٩٩ .

(٤) رقم الطلب (٤٥٥١) .

(٥) رقم الطلب (٤٣٩١) .

(٦) لم يذكر " بنبين " مصطلح قياس وإنما ذكر مصطلحاً موازياً له وهو " الحجم " ، انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) ص ١١٠ .

٥٩ ـ قَدَّمَ ، مُقَدِّمَةٌ[١] " م " :

المقدمة : هي أول الكتاب ، يذكر فيها المؤلف اسمه وعنوان كتابه وفي أحيان كثيرة سبب تأليف لكتابه ، ومصادره ، والأبواب والفصول التي يتكون منها .

٦٠ ـ قَرَّرَ ، تَقْرِيرٌ ، تَقْرِيرَاتٌ ، تَقَارِيرُ[٢] " م " :

حيث ترد كلمات تقرير ، وتقريرات ، وتقارير : بمعنى "حواشي" ، "وتعليقات" .

مثال ذلك : مخطوط "تقريرات على قصة الإسراء والمعراج لعبد الرحمن النحراوي"[٣] .

٦١ ـ قَرَّظَ ، التَقْرِيظُ ، التَقَارِيظُ " م " :

بمعنى مدح وعادة ما تكون لكتاب .

مثال ذلك : مخطوط "الفيض القدير في شرح الجامع الصغير من حديث البشير النذير لمحمد المناوي"[٤] ، بعد خاتمته صفحة تحتوى على مدح (تقريظ) في أبيات من الشعر لكتاب "الجامع الصغير للسيوطي" وكتاب" الفيض القدير لمحمد المناوي " .

٦٢ ـ كَبِيكج " م " :

"وردت أيضاً كَابِكاج ، ومن بين معاني هذا اللفظ نبتة بريَّة وأيضاً نوع من الجن

---

(١) أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) ص ٣٠٠ .

(٢) انظر أيضاً : نفس المرجع السابق . ص ٨١ .

(٣) رقم الطلب (٢٨١٠/١١) .

(٤) رقم الطلب (٣٠٩٤) .

يعتقد الناس أن التوسل به يحمي الكتاب من الأرضة والسوس والحشرات ، أما المخطوطات المغربية فتظهر فيها هذه الكلمة بشكل محرف (كيكتج)"[١] .

٦٣ ـ الكُرَّاسَةُ ، كَرَارِيس " م " :

تطلق على الملزمة من المخطوط وهي تتكون في العادة من عشر ورقات (خمس ورقات زوجية) ، وبالتالي فالمخطوط الذي عدد أوراقه أكثر من عشرة يتكون من عدة كراسات ، وأحياناً يقوم الناسخ بكتابة عدد كراريس المخطوط على صفحة العنوان وأحياناً يرقم الكراريس .

٦٤ ـ الكَعْبُ[٢] " و " :

هو الحافة التي يتم تخييط الكراريس فيها جنباً إلى جنب .

٦٥ ـ كَمَّلَ ، التَّكْمِيلُ " م " :

إما أن يكون تكميل تأليف كتاب ، فقد يموت مؤلف دون أن يكمل تأليف كتابه فيقوم مؤلف آخر بتكميل هذا الكتاب[٣] .

مثال ذلك : مخطوط " تكملة الفن السادس من الأشباه والنظائر لابن نجيم ، عمر بن إبراهيم"[٤] ، ذُكر في مقدمته أن مؤلف "التكميل" "عمر بن نجيم" أخو "زين الدين بن نجيم" صاحب كتاب"الأشباه والنظائر" .

أو تكميل نسخ كتاب ، فقد لا يكمل الناسخ نسخ الكتاب لسبب ما – موته أو اختلافه مع مالك الكتاب في ثمن النسخ . . . إلخ – فيقوم ناسخ آخر بتكميل

---

(١) أيمن فؤاد سيد . الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات . ص٥٤٣ . وأحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ٢٤٩ .

(٢) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ٢٥٩ .

(٣) انظر مثال على ذلك : النقطة ٧–ج بالفصل الثاني ، الحالات الخاصة .

(٤) رقم الطلب (٢٧٤١) .

نسخ الكتاب .

مثال ذلك : مخطوط "حسن التبيين لما وقع في معراج الشيخ نجم الدين تأليف علي بن إبراهيم الحلبي"(١) ، ذُكر في خاتمته قبل اسم الناسخ "وكان الفراغ من هذا التكميل" ولوحظ اختلاف في نوع الخط بين أول المخطوط والجزء الأخير منه .

٦٦ ـ لَخَّصَ ، تَلْخيصٌ ، مُلَخَّصٌ(٢) " م " :

هو الاختصار ، أي تضمين نفس المعنى ولكن في عبارات موجزة .

٦٧ ـ لَوَّثَ ، تَلَوُّثٌ(٣) " أ " :

هو كل ما يصيب المخطوط من أذى سواء أكان غازياً أو سائلًا أو جامداً .

٦٨ ـ مَتْنٌ (٤) "م" :

هو النص الذي يمكن عمل شروح وحواشي وتعليقات واختصارات عليه ، وهو أيضاً ما انتهى إليه السند في الكلام .

٦٩ ـ المِدَادُ(٥) " أ " :

هو الحبر الذي يكتب به المخطوط وله ألوان عدة منها : الأسود ، والأحمر والأزرق . . . إلخ .

٧٠ ـ مَزَجَ ، مَمْزُوجٌ " م " :

تأتي هذه الكلمة مقرونة بمصطلح "شرح" ، فعندما يقول المؤلف شرح

---

(١) رقم الطلب (٤٦٤٠) .

(٢) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ٨٤ .

(٣) انظر أيضاً : نفس المرجع السابق . ص ٨٥ .

(٤) انظر أيضاً : نفس المرجع السابق . ص ٢٧١ .

(٥) انظر أيضاً : نفس المرجع السابق . ص ٢٨٠ .

ممزوج أي أنه استقى شرحه بعد قراءته لأكثر من شرح آخر لمؤلفين مختلفين .

٧١ ـ مَشَقَ " م " : بمعنى نسخ .

مثال ذلك : مخطوط " السجود لمحمد بن حمزة الكوزل حصاري "[١] ورد بخاتمته "مشقه عبده الفقير (عالم محمد) عشرة محرم عام ثمان عشر ومائة وألف هـ" .

٧٢ ـ مَلَكَ ، التَّمَلُّك[٢] " م " :

هو إشارة من شخص ما بأن نسخة كتاب ما أصبحت في حيازته وأحياناً يحدد الطريقة التي حاز بها النسخة (بالشراء مثلًا) ، وأحياناً يذكر أسماء الشهود على هذا الشراء وثمن الشراء .

مثال ذلك : مخطوط "حاشية على التحرير لحسن بن علي المنطاوي "[٣] ذكر به ثمن الشراء (٢٠٠) قرشاً ، وهناك أكثر من صيغة للتملك ، بأن يقول : " ملك فلان " ، أو " من منن الله تعالى على عبده فلان " أو أن يضع ختماً على المخطوط به اسمه .

وفي بعض الأحيان يستنكف المالك أن يضع اسمه على الختم ولكن يضع عبارة تميز ملكيته للمخطوط مثل عبارة "ظني بالله حسنى " . . . إلخ .

مثال ذلك : مخطوط "سراج القارئ شرح حرز الأماني ووجه التهاني

---

(١) رقم الطلب (١٦٣٠/ ٦٤) .

(٢) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ٨٦ . وأيضاً : أيمن فؤاد سيد . نحو صناعة معجم عربي لمصطلحات المخطوطات . ص ٢٩٣ – ٢٩٨ . في التراث العربي : قضايا الحاضر وأفاق المستقبل : بحوث ومداخلات الاجتماعين الثالث والرابع للهيئة المشتركة لخدمة التراث العربي / تنسيق وتحرير فيصل الحفيان . ص ٢٩٧ .

(٣) رقم الطلب (٤٨٨٠) .

لعلي بن عثمان بن القاصح "[١] ذكر على صفحة عنوانه "ملك إسماعيل المقري على يد الشيخ سليمان بن حسن الشنواني والذي قبض الفلوس منهم زينب أخت المرحوم السيد إبراهيم" .

٧٣ ـ نَجَزَ " م " :

أي انتهى من تأليفه . مثال ذلك : مخطوط "وليمة العرس لمحمد بن حمزة الكوزل حصاري "[٢] ، ذكر بخاتمته " نجزت الرسالة بحمد الله سبحانه وحسن توفيقه في اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك المنتظم في سلك شهور عام تسع ومائة وألف" .

٧٤ ـ نَسَخَ ، النَّاسِخُ[٣] " م " :

هو كاتب المخطوط ، وهو العارف بقواعد النسخ وقد يكون وراقاً أوخطاطاً محترفاً أو كاتباً عادياً .

٧٥ ـ نَسَّقَ ، التَّنْسِيقُ " م " :

نسقه : أي كتبه ، قد يذكرها الناسخ أو المؤلف ، وهي تعني تنسيق الكتابة والعناية بها .

٧٦ ـ نَقَّحَ ، التَّنْقِيحُ[٤] " م " :

هو حذف الزيادات الموجودة بالنص ، ويرتبط هذا المصطلح بالمؤلف الذي يعد ما ألفه لكي يخرجه في صورته النهائية .

مثال ذلك : مخطوط "رمز الحقائق في شرح كنز الدقائق لمحمود بن أحمد

---

(١) رقم الطلب (٣٣٧٥) .

(٢) رقم الطلب (١٦٣٠/١) .

(٣) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ٣١١ .

(٤) انظر أيضاً : نفس المرجع السابق . ص ٨٧ .

العيني "[١] ، ذكر بخاتمته أن عام الانتهاء من التأليف والتنقيح هي ٨١٨ هـ " .

٧٧ ـ نُكَت ، نِكَات :

" مسألة دقيقة أُخرجت بدقة نظر وإمعان فكر وهي إما موافقة أو مخالفة فلان في الرأي "[٢] .

٧٨ ـ نَمَّقَ ، التَّنْمِيق " م " :

بمعنى حسنه وزينه ، ويقال نمق الجلد إذا نقشه وزينه بالكتابة[٣] .

مثال ذلك : مخطوط "حاشية على شرح العصام على السمرقندية تأليف محمد بن علي الصبان"[٤] ، سبق اسم الناسخ لهذه الحاشية لفظ " نمقها " .

ومخطوط "التجريد لنفع العبيد حاشية على شرح المنهج للقاضي زكريا في الفروع تأليف سليمان بن محمد البجيرمي "[٥] ، ذكر في خاتمته "وكان الفراغ من نمق هذا الجزء غرة شهر جمادى الآخر عام (١٢٤٧ هـ)" .

٧٩ ـ هَذَّبَ ، التَّهذِيب[٦] " م " :

هو حذف الزيادات وتصحيح الأخطاء الموجودة بالنص ، ويرتبط هذا المصطلح بالمؤلف ، الذي يعد ما ألفه لكي يخرجه في صورته النهائية .

---

(١) رقم الطلب (٣٨٧٥) .

(٢) أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ٣٢٠ . (نقلًا عن الخوارزمي)

(٣) نفس المرجع السابق . ص ٨٨ .

(٤) رقم الطلب (١٤/٣٠٧٢) .

(٥) رقم الطلب (٤٩٦١) .

(٦) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ٨٨ .

مثال ذلك : مخطوط "التهذيب على تهذيب المنطق والكلام لعبيد الله بن فضل الله الخبيصي "[١] .

٨٠ ـ وَثَّقَ ، التَّوثِيقُ[٢] " أ " :

أي التأكد من صحة اسم المؤلف وصحة نسبة الكتاب له ، هذا في مجال توثيق المخطوطات ، وذلك بالرجوع إلى كتب التراجم والببليوجرافيات .

٨١ ـ الوَرَقَةُ[٣] " و " :

هي وحدة عَدّ الكتاب المخطوط وليس الصفحة ، حيث جرت العادة في ترقيم المخطوط باستخدام التعقيبات[٤] ، وعند فهرسة المخطوط يقوم المفهرس بوضع ترقيم للأوراق بالقلم الرصاص للتقليل من العبث بالمخطوط ، فإذا كان المخطوط رسائل فإننا نستخدم مصطلح الورقة كذا وجه ، والورقة كذا ظهر لعد أوراق كل رسالة ، وورق المخطوطات مصنوع غالباً من مادة السيليوز النباتية ، وقد يكون مصنوعًا من الرق (جلد الغزال أو الماعز) .

٨٢ ـ وَقَفَ ، الوَقْفُ ، الوَاقِف[٥] " م " :

الوقف هو حبس المخطوط على مكتبة مسجد بعينه أو مدرسة بعينها . . .

---

(١) رقم الطلب (٤١٩٦/٢) .

(٢) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ٨٩ .

(٣) انظر أيضاً : نفس المرجع السابق . ص ٢٠٤ .

(٤) انظر تعريف " عقب " في نفس الفصل .

(٥) انظر أيضاً : أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي) . ص ٣٢٧ . وأيمن فؤاد سيد . نحو صناعة معجم عربي =

إلخ ، والواقف هو من يهب هذا المخطوط .

مثال ذلك : مخطوط " قرآن كريم "(١) به وقف من : الحاج مراد بيك مراد .
على : مسجد السيدة زينب (رضي الله عنها) .

* * *

= لمصطلحات المخطوطات . ص ٢٩٣ - ٢٩٨ . في التراث العربي : قضايا الحاضر وأفاق المستقبل : بحوث ومداخلات الاجتماعين الثالث والرابع للهيئة المشتركة لخدمة التراث العربي / تنسيق وتحرير فيصل الحفيان . ص ٢٩٧ .

(١) رقم الطلب (١٠٢) .

الخاتمة والتوصيات

ما ورد بهذا العمل هو أحد التجارب الحية لفهرسة المخطوطات في مكتبة الأوقاف المصرية ، التي يأمل من سجلوها أن تكون نافعة لأقرانهم من المفهرسين وأن تضيف جديداً في أحد المجالات المهمة للتعامل مع المخطوطات وهو مجال الفهرسة .

ومن التوصيات التي يُوصى بها عند قيام أي مكتبة بفهرسة ما لديها من كتب مخطوطة :

١- الاستعانة بأحد الخبراء في مجال المخطوطات للتخطيط الجيد وإنجاز العمل على أتم وجه ممكن .

٢- أن تقوم بعمل دورة للمفهرسين لتوحيد أسلوب فهرسة المخطوطات .

٣- أن يتم اعتماد قوائم استناد للمؤلفين والعناوين والموضوعات ، أو وضع قواعد ونظام لصياغتها وتوحيدها .

٤- أن يتم اعتماد أحد البرامج الآلية المعتمدة على شكل الفهرسة مارك MARC 21 مثلًا حيث يسمح ذلك بإمكانية تعاون المكتبة مع المكتبات الأخرى في مجال تبادل المعلومات الببليوجرافية .

٥- أن يتم إقرار دورة عمل لفهرسة المخطوط ، تبدأ بفهرسة المخطوط من المفهرس ، ثم مراجعته من المراجع ويفضل أن يقوم المفهرس بالفهرسة على شاشة الحاسب ، حيث يقلل ذلك من نسبة الخطأ في إدخال البيانات ، إذا كانت المكتبة تعتمد على نظام الفهارس الآلية .

٦- أن تقوم المكتبة بتسجيل تجربتها في الفهرسة لكي تستفيد منها المكتبات الأخرى ، كما يمكن أن يستفاد من مثل هذه التجارب في إخراج تقنين أو قواعد لفهرسة المخطوطات العربية .

٧- ضرورة اعتماد مبدأ المراجعة في كل خطوة من خطوات التعامل مع المخطوط (فهرسةً وتصويراً وإدخال بيانات على الحاسب وبرمجة ووضع البيانات على الإنترنت) .

٨- ضرورة اعتماد مبدأ العمل الجماعي بروح الفريق .

المصادر والمراجع

١. أحمد شوقي بنبين . معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي)/ أحمد شوقي بنبين ، مصطفى طوبي . ط ٢ . مراكش : المطبعة والوراقة الوطنية ، ٢٠٠٤ . ٦٤١ ص .

٢. إسماعيل البغدادي ،ابن محمد أمين بن مير سليم الباباني . إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون . اللَّهُمَّ بيروت : دار إحياء التراث العربي ، [د . ت] . ٢ مج . مصورة عن نسخة طبعت باسطنبول عام ١٩٤٥م .

٣. إسماعيل البغدادي ،ابن محمد أمين بن مير سليم الباباني . هدية العارفين : أسماء المؤلفين والمصنفين . بيروت : دار إحياء التراث العربي ، [د . ت] . ٢ مج . مصورة عن نسخة طبعت باسطنبول عام ١٩٥١م .

٤. أمير محمد صادق إبراهيم . العلامات المائية في المخطوطات العربية : دراسة على مخطوطات مكتبة الأوقاف المصرية / إشراف عبد الستار عبد الحق الحلوجي . أطروحة (ماجستير) . جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات ، شعبة المكتبات ، ٢٠٠٨ . ١٩٤ص ، ٤٦ص ، ملاحق .

٥. إياد خالد الطباع . قواعد تحقيق المخطوطات . ص ٤٠١ - ٤٨٩ . في صناعة المخطوط العربي الإسلامي من الترميم إلى التجليد : الدورة التدريبية الأولى ، دبي - الإمارات العربية المتحدة ، من ٢٦ ذو الحجة ١٤١٧هـ إلى ٩محرم ١٤١٨هـ الموافق ٣مايو ١٩٩٧م إلى ١٥مايو ١٩٩٧م/ قدم له ووضع فهارسه عز الدين بن زغيبة . دبي : مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث : جامعة الإمارات العربية المتحدة؛ الرباط : المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) ، [١٩٩٧] . أ-ج ، ٦٦٩ ص .

٦. أيمن فؤاد سيد . نحو صناعة معجم عربي لمصطلحات المخطوطات . ص ٢٩٣ - ٢٩٨ . في التراث العربي : قضايا الحاضر وآفاق المستقبل : بحوث ومداخلات الاجتماعين الثالث والرابع للهيئة المشتركة لخدمة التراث العربي / تنسيق وتحرير فيصل الحفيان . القاهرة : معهد المخطوطات العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ٢٠٠٢ . ٣٧٣ ص .

٧. أيمن فؤاد سيد . الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات= Manuscrit Arabe et

la Codicologie . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٧ . ٦١٤ ، ٨ص .

٨.حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله . كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون . بيروت : دار إحياء التراث العربي ، [د . ت] . ٢ مج . مصورة عن نسخة طبعت بإسطنبول عام ١٩٤١ م .

٩.الخوارزمي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الكاتب . مفاتيح العلوم . ط٢ . القاهرة : منشورات مكتبة الكليات الأزهرية ، ١٩٨١ . ١٥٤ص .

١٠.الزركلي ، خير الدين . الأعلام . بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٩٨ . ٨ مج .

١١.ديروش ، فرانسوا . المدخل إلى علم الكتاب المخطوط بالحرف العربي/ نقله إلى العربية وقدم له أيمن فؤاد سيد . لندن : مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، ٢٠٠٥ . ٦٠٦ص .

١٢.شعبان عبد العزيز خليفة . المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات . ط ٢ . [القاهرة] : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨ . ٣٦٧ ص .

١٣.صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي . الوافي بالوفيات . دمشق : المطبعة الهاشمية ، ١٩٥٩ . مج١ .

١٤.عابد سليمان المشوخي . فهرسة المخطوطات العربية . ط١ . الزرقاء (الأردن) : مكتبة المنار ، ١٩٨٩ . ٣٤٢ص .

١٥.عبد الرحمن فرفور . قواعد تقييم المخطوطات العربية الإسلامية . ص٢٥١ – ٣٤٥ . في صناعة المخطوط العربي الإسلامي من الترميم إلى التجليد : الدورة التدريبية الأولى ، دبي – الإمارات العربية المتحدة ، من ٢٦ ذو الحجة ١٤١٧ هـ إلى ٩ محرم ١٤١٨ هـ الموافق ٣مايو ١٩٩٧م إلى ١٥ مايو ١٩٩٧م / قدم له ووضع فهارسه عز الدين بن زغيبة . دبي : مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث : جامعة الإمارات العربية المتحدة؛ الرباط : المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) ، [١٩٩٧] . أ–ج ، ٦٦٩ص .

١٦.عبد الستار عبد الحق الحلوجي . فهارس المخطوطات : الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية والوراقة (الببليوجرافيا) والتوثيق والمخطوطات العربية والوثائق القومية . دمشق : وزارة التعليم العالي ، ١٩٧٢ . ص ٢٨٤ – ٣٠٠ .

١٧.عبد الستار عبد الحق الحلوجي . نحو علم مخطوطات عربي . ط١ . القاهرة : دار القاهرة ،

٢٠٠٤ . ٢١٣ص .

١٨.عبد الستار عبد الحق الحلوجي . المخطوط العربي . ط١ . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٢ . ٣٣٤ص .

١٩. عبد الستار عبد الحق الحلوجي . المخطوطات والتراث العربي . ط١ . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٢ . ١٧٥ص .

٢٠.عصام محمد الشنطي . طرق تأريخ النسخ في المخطوطات : النشأة والحل . تراثيات : مجلة محكمة يصدرها مركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية . ع٤ (يوليو ٢٠٠٤) . ص ٩ - ٢٢ .

٢١.عمر رضا كحالة . معجم المؤلفين . بيروت : دار إحياء التراث العربي ، [د . ت] . ٨ مج .

٢٢.فاطمة محمد عبد السلام . فهرسة المخطوطات عند الحلوجي بين النظرية والتطبيق . في المخطوطات والتراث : دراسات مهداة إلى الأستاذ الدكتور عبد الستار الحَلوَجِّي بمناسبة بلوغه سن السبعين (١٩٣٨ – ٢٠٠٨م)/ تقديم كمال عرفات نبهان . القاهرة : مكتبة الإمام البخاري ، ٢٠٠٨ . ٤١٦ص .

٢٣.محمد فتحي عبد الهادي . تصنيف المخطوطات ، ص ١٥٧ . في . فن فهرسة المخطوطات : مدخل وقضايا في " ندوة قضايا المخطوطات (٢) خلال (٢٧ ، ٢٨ سبتمبر ١٩٩٨) . " / تنسيق وتحرير فيصل الحفيان . القاهرة : معهد المخطوطات العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٩٩ . ٣٣٦ ص .

٢٤.محمد عبد العزيز محمد القاضي . المخطوطات في مؤسسات وزارة الأوقاف المصرية دراسة نظرية وتطبيقيةفي ضوء مشروع المكتبة المركزية للمخطوطات/ إشراف عبد الستار عبد الحق الحلوجي؛ ومشاركة شمس الأصيل محمد علي . أطروحة (ماجستير) -جامعة القاهرة- كلية الآداب- قسم المكتبات والوثائق والمعلومات ، ٢٠١٠ . ١٤٠ص .

٢٥.محمود محمد الطناحي . ثقافة المفهرس ، ص ١٩١-١٩٢ . في . ن فهرسة المخطوطات : مدخل وقضايا . في " ندوة قضايا المخطوطات (٢) خلال (٢٧ ، ٢٨ سبتمبر ١٩٩٨) . " / تنسيق وتحرير فيصل الحفيان . القاهرة : معهد المخطوطات العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٩٩ . ص ٣٣٦ .

٢٦. المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية . القاهرة : وزارة الأوقاف المصرية ، ٢٠٠٥ . ٥٦ص .

٢٧. ناصر منصور إبراهيم الكلاوي : فنون تجليد الكتب في العصر العثماني في ضوء المجموعات الأثرية بمدينة القاهرة : دراسة فنية أثرية / إشراف محمود إبراهيم حسين . أطروحة (ماجستير) – جامعة القاهرة – كلية الآثار – قسم الآثار الإسلامية ، ٢٠٠٨ . . ٢مج .

٢٨. يوسف زيدان . مشكلات توثيق العنوان والمؤلف ، ص ١١٧ ـ ١٣٥ . في . فن فهرسة المخطوطات : مدخل وقضايا . في " ندوة قضايا المخطوطات (٢) خلال (٢٧ ، ٢٨ سبتمبر ١٩٩٨) . " / تنسيق وتحرير فيصل الحفيان . القاهرة : معهد المخطوطات العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٩٩ . ٣٣٦ ص .

* * *

التعريف بالـمُراجع

الأستاذ الدكتور/ عبد الستار عبد الحق الحلوجي(١) .

الوظيفة/ الوظائف :

* أستاذ متفرغ بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .

* مقرر اللجنة العلمية الدائمة لتخصص المكتبات والوثائق بالمجلس الأعلى للجامعات .

* عضو الهيئة الاستشارية لمعهد المخطوطات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

* عضو اللجنة العلمية المشرفة على مركز تحقيق التراث بدار الكتب القومية .

* استشاري وزير الأوقاف المصرية للمكتبة المركزية للمخطوات بمسجد السيدة زينب (رضي الله عنها) .

المؤهلات الدراسية :

* ليسانس آداب ، قسم لغة عربية ، جامعة القاهرة ، عام ١٩٥٨م .

* دبلوم عام ، كلية التربية ، جامعة عين شمس عام ١٩٥٩م .

* دبلوم خاص ، كلية التربية ، جامعة عين شمس عام ١٩٦٠م .

* ماجستير مكتبات ، جامعة لندن عام ١٩٦٣م .

* دكتوراه مكتبات ، جامعة القاهرة عام ١٩٦٩م

* * *

---

(١) في المخطوطات والتراث : دراسات مهداة إلى الأستاذ الدكتور عبد الستار الحَلوَجِّي بمناسبة بلوغه سن السبعين (١٩٣٨ - ٢٠٠٨م)/ تقديم كمال عرفات نبهان . ص١٣-٢٨ .

التعريف بالمُعِدِّين

محمد حلمي إبراهيم :

* أخصائي مكتبات ، مكتبة الأوقاف المصرية للمخطوطات .

* ليسانس آداب ، قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة عام ١٩٨٨م .

* ماجستير مكتبات ومعلومات ، قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات ، كلية الآداب جامعة القاهرة ، عام ٢٠٠٧م .

أحمد بهجت أحمد :

* باحث تحقيق المخطوطات وكتب التراث ومراجع فهرسة ، مكتبة الأوقاف المصرية للمخطوطات .

* ليسانس دار علوم ، جامعة القاهرة عام ١٩٨٩م .

ياسمين حسن محمد :

* أخصائية مكتبات ، مكتبة الأوقاف المصرية للمخطوطات .

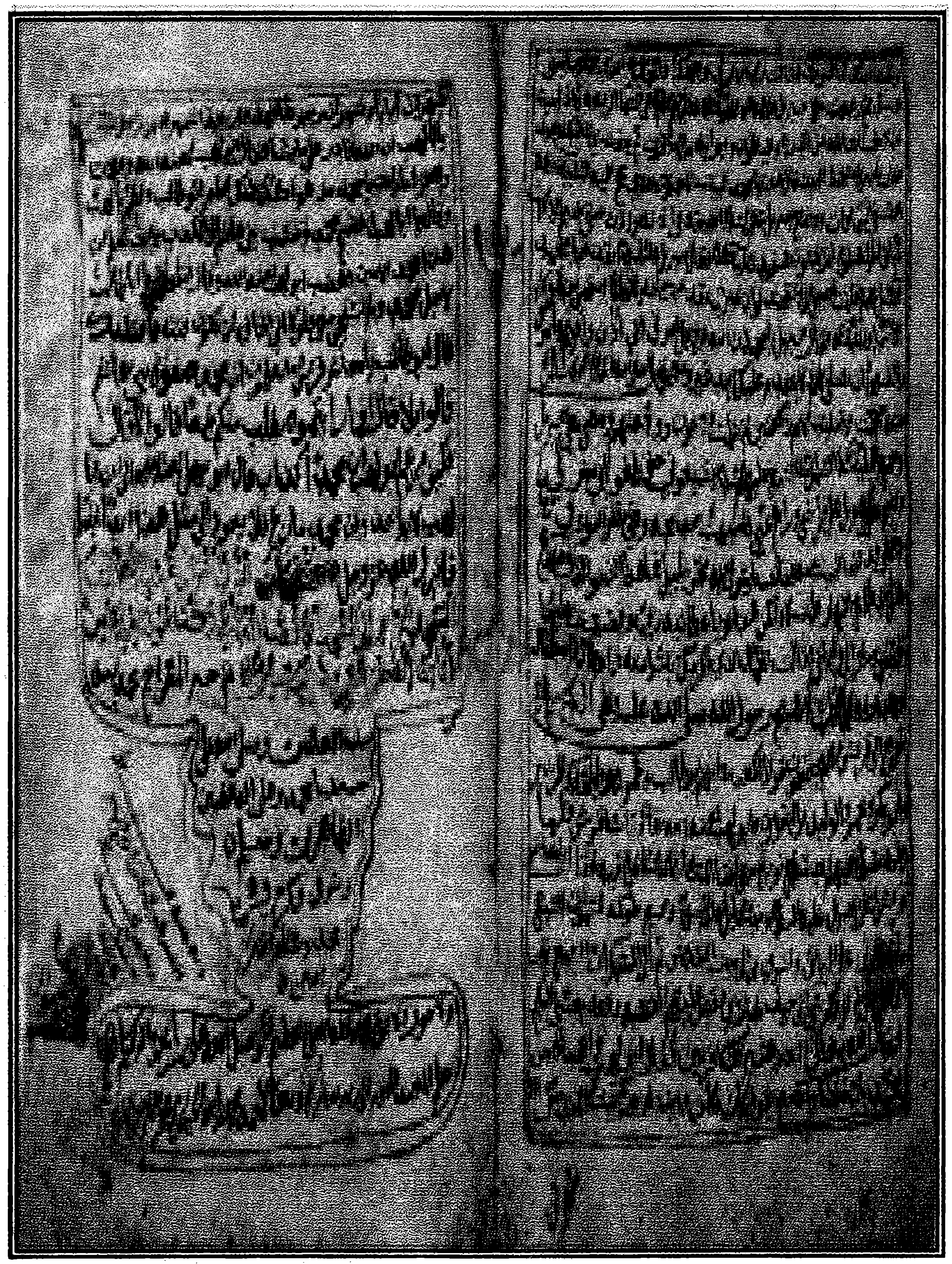
* ليسانس آداب وتربية ، شعبة مكتبات ووسائل تعليمية ، قسم تكنولوجيا التعليم ، كلية التربية جامعة حلوان . عام ٢٠٠٣م .

* دبلوم خاص في التربية في تكنولوجيا التعليم ، معهد البحوث والدراسات التربوية ، جامعة القاهرة . عام ٢٠٠٦م .

* دبلوم في تحقيق التراث من معهد البحوث والدراسات العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . عام ٢٠١٠م .

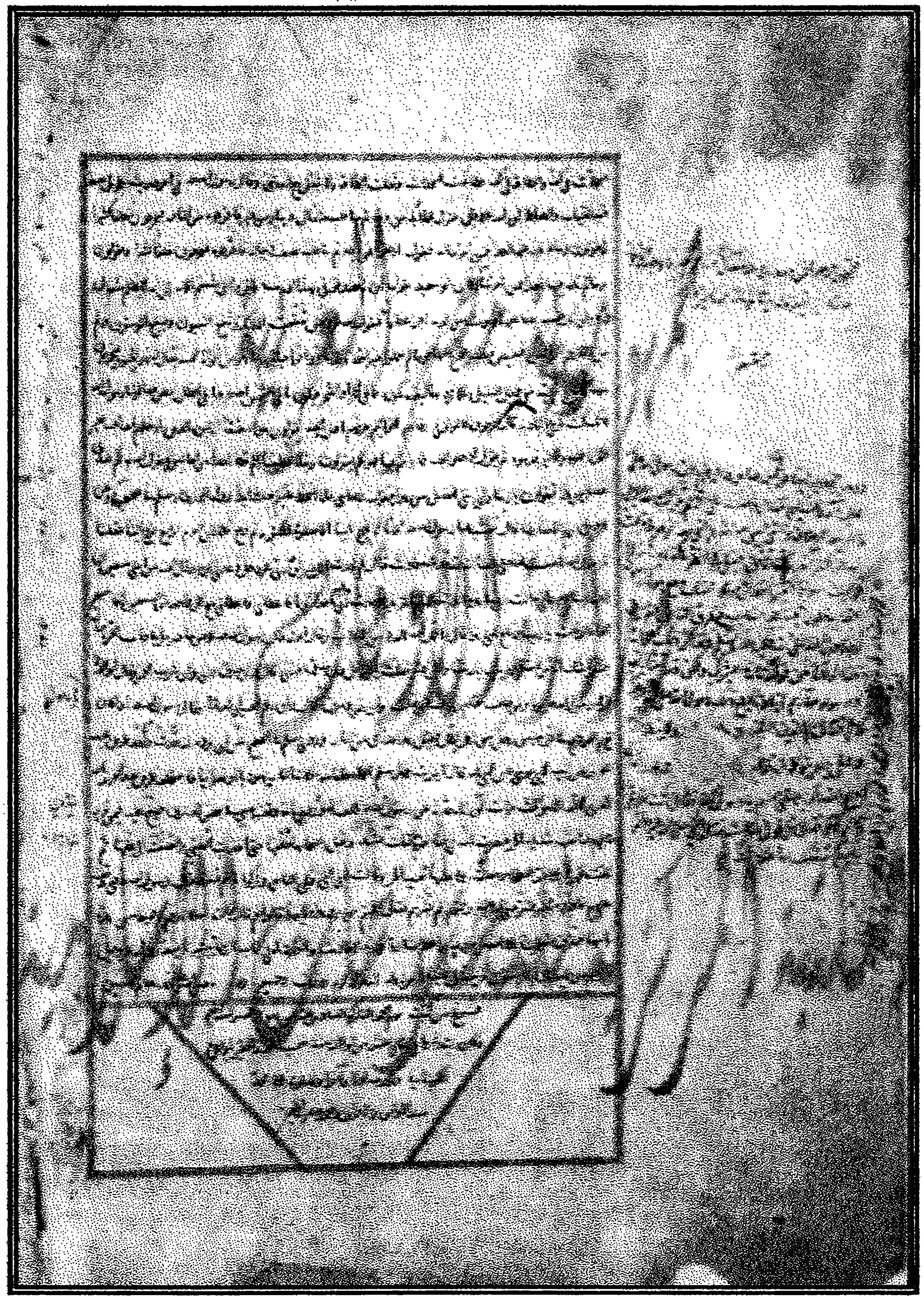
تم الكتاب بحمد الله

مُلحق اللّوحات



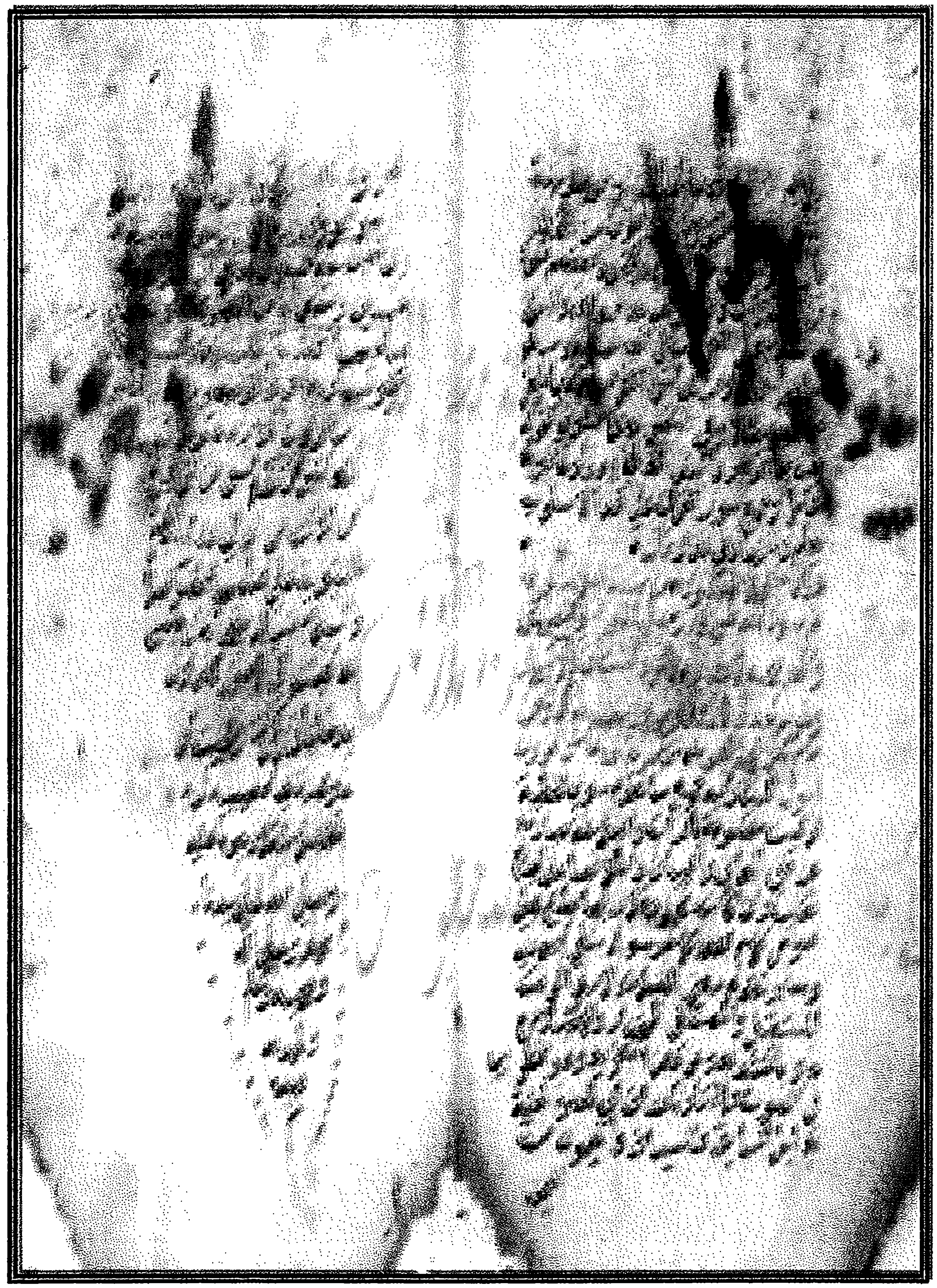
لوحة رقم (١)

خاتمة مخطوط "خبر المعراج لمحمد بن إبراهيم الدلجي"، ذُكر فيه:
كُتب بيد "أحمد بن محمد بن أحمد الجبوري"، "ويحيى بن محمد الجبوري"، "وإسماعيل بن محمد الجبوري"



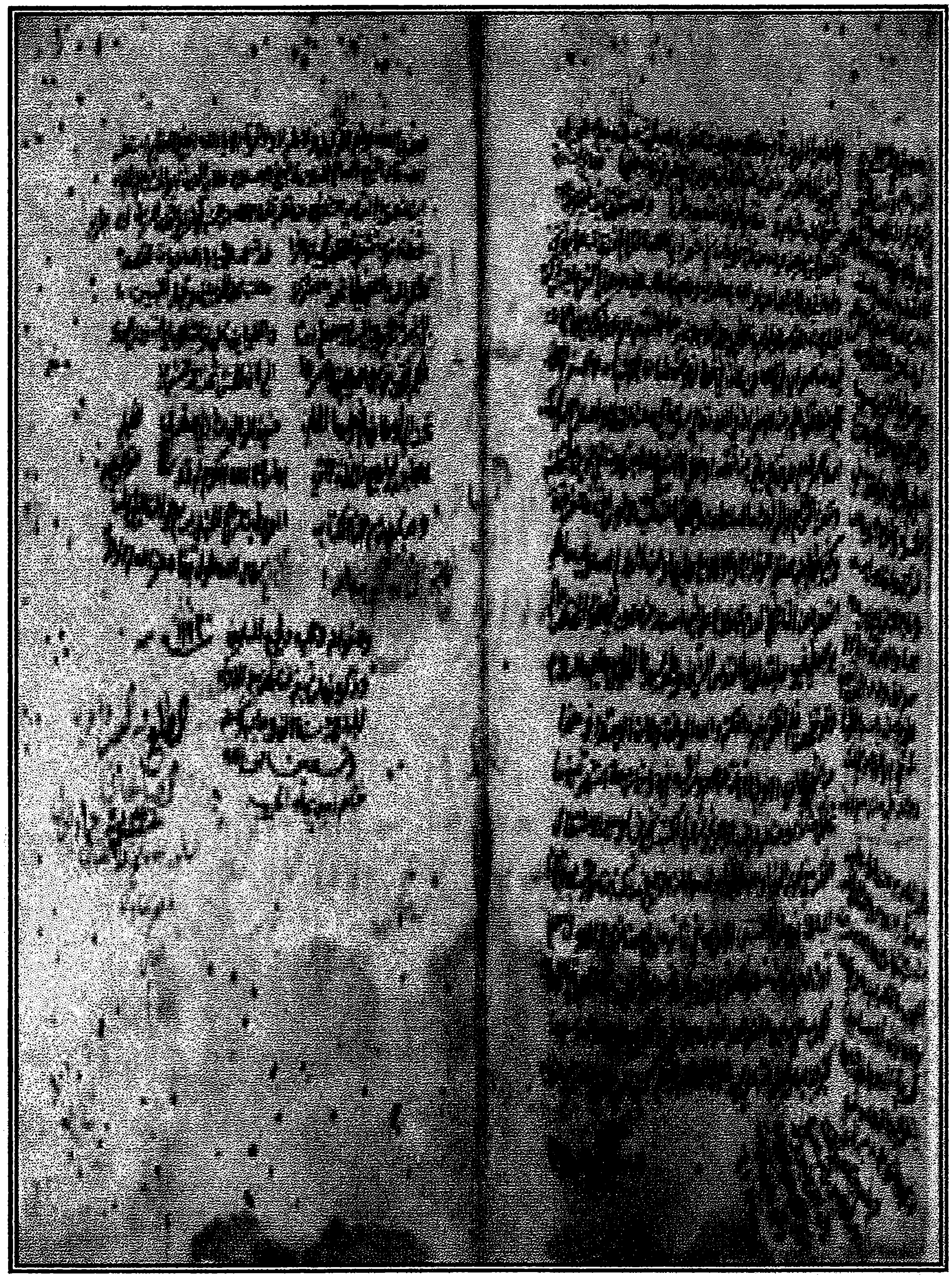
لوحة رقم (٢)

خاتمة مخطوط "إحياء علوم الدين لمحمد بن محمد الغزالي"، ذُكر: ابتداء ناسخه في كتابته عام (ضمب هـــ)، وهي تساوي في حساب الجُمَّل عام (٨٤٢ هـــ)



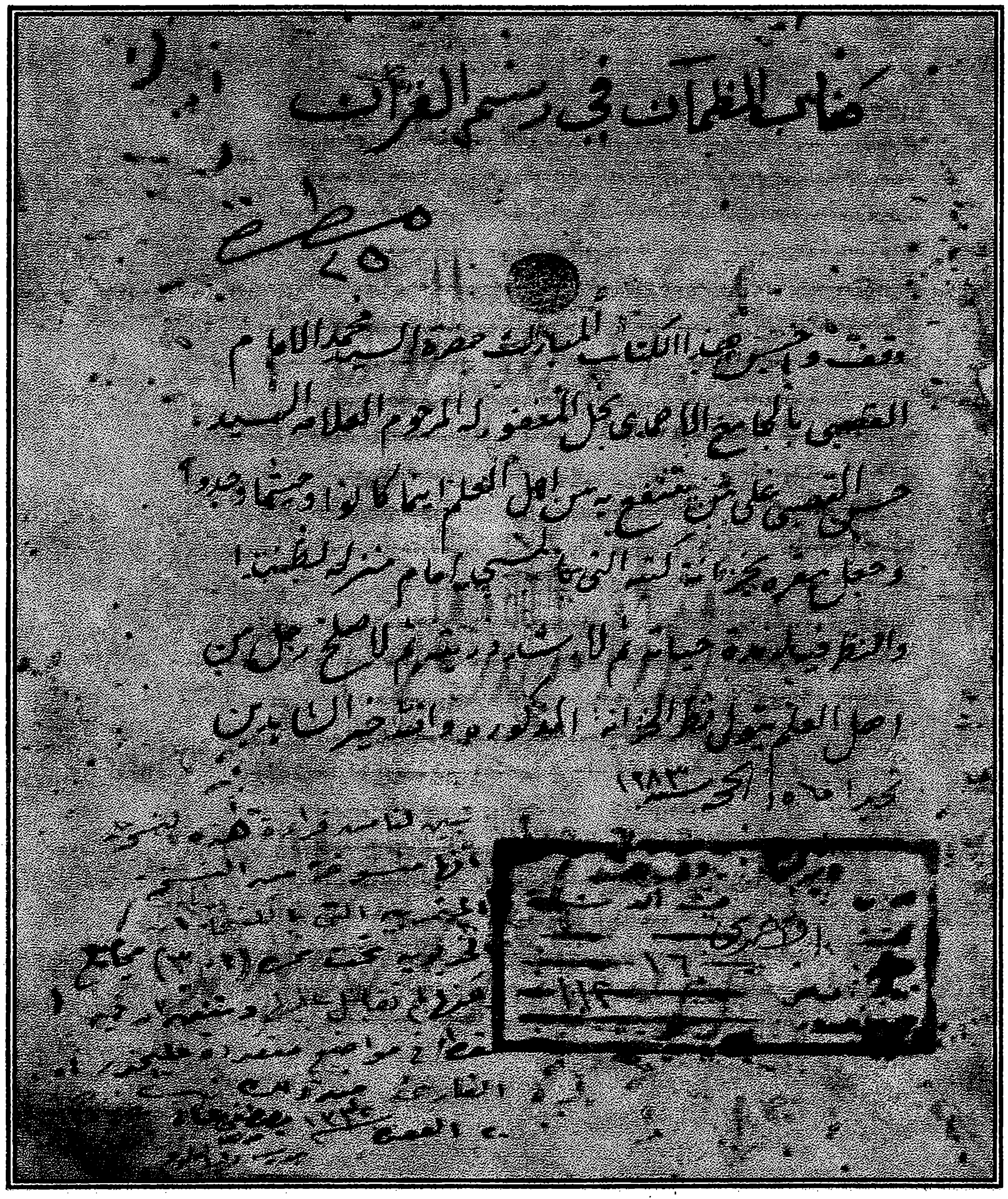
لوحة رقم (٣)

خاتمة مخطوط "حلية اللب المصون بشرح الجوهر المكنون لأحمد بن عبد المنعم الدمنهوري"، ذُكر: أنه نُسخ في "العاشر من الخامس من الرابع من الثالث من الثاني عشر" فيكون تاريخ النسخ (١٠ جمادى أول عام ١١٣٤ هـ).



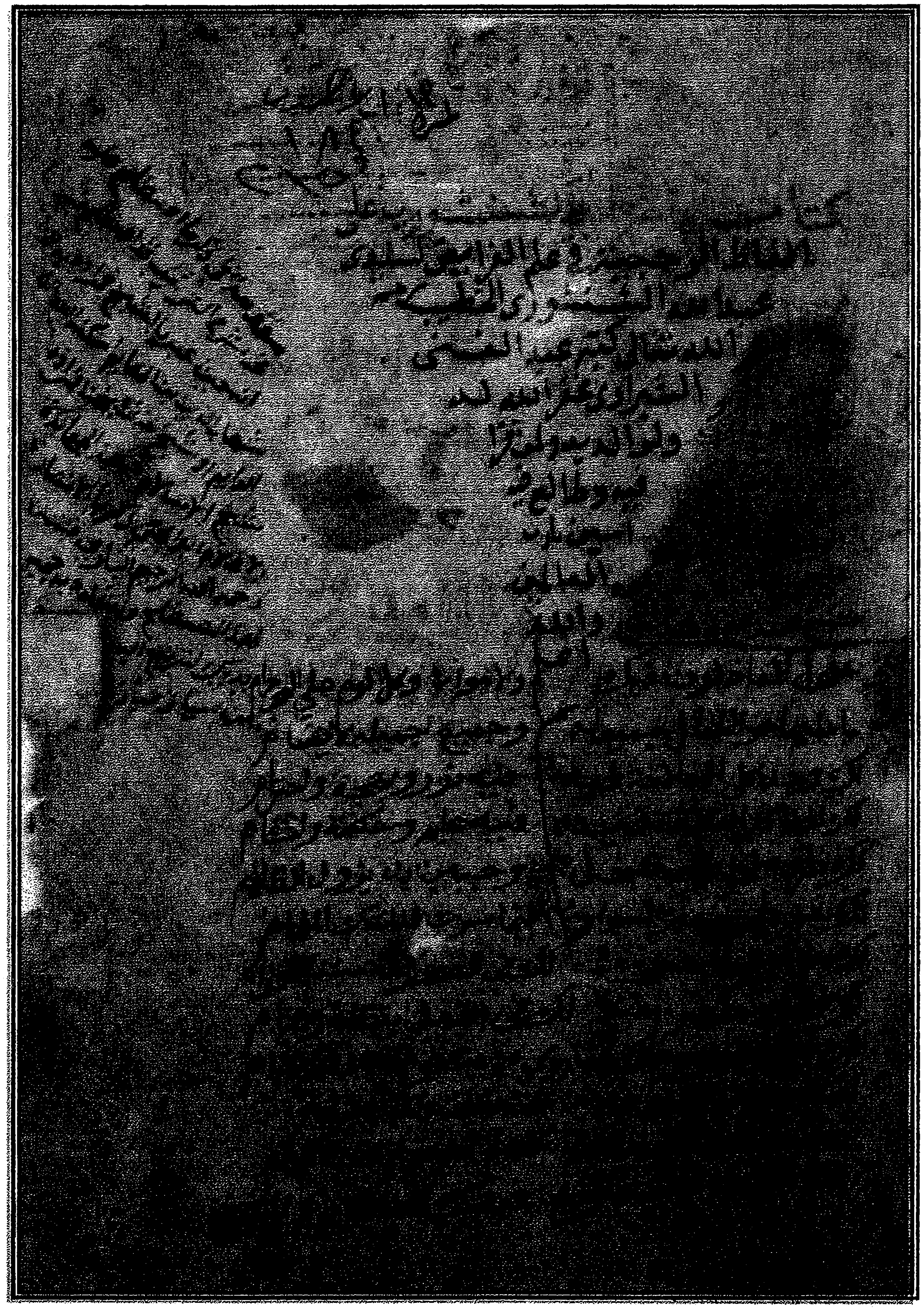
لوحة رقم (٤)

خاتمة مخطوط "الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل لعبد الرحمن بن محمد العليمي"، حيث اسم الناسخ مطموس



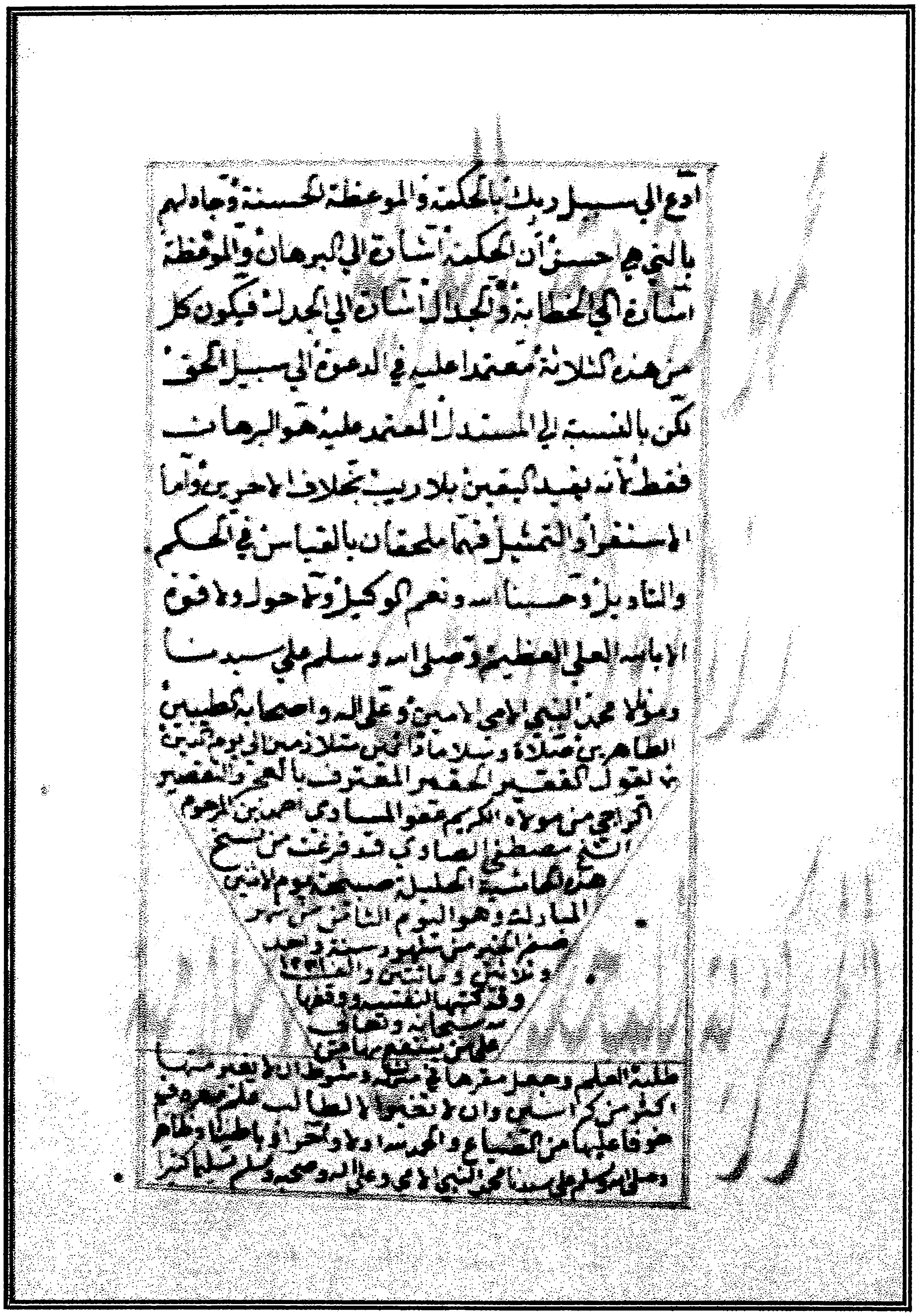
لوحة رقم (٥)

صفحة عنوان مخطوط "فتح المنان في شرح مورد الظمآن في رسم القرآن لعبد الواحد بن أحمد بن عاشر الأنصاري"، ذُكر عليها "يتبين لنا من قراءة هذه النسخة أنها منسوخة من النسخة المغربية التي بالكتبخانة الخديوية تحت نمرة (٣٠١) مجاميع، لكنها لم تُقابل عليها وتبين أن فيها سقطاً في مواضع متعددة، فليحذر القارئ من ذلك، "مصطفى عناني " مدرس بمدرسة دار العلوم عام (١٢٣٢ هـ)".



لوحة رقم (٦)

صفحة عنوان مخطوط "الفوائد الشنشورية في شرح فرائض الرحبية لعبد الله بن محمد الشنشوري" ذُكر اسم ناسخه مع العنوان

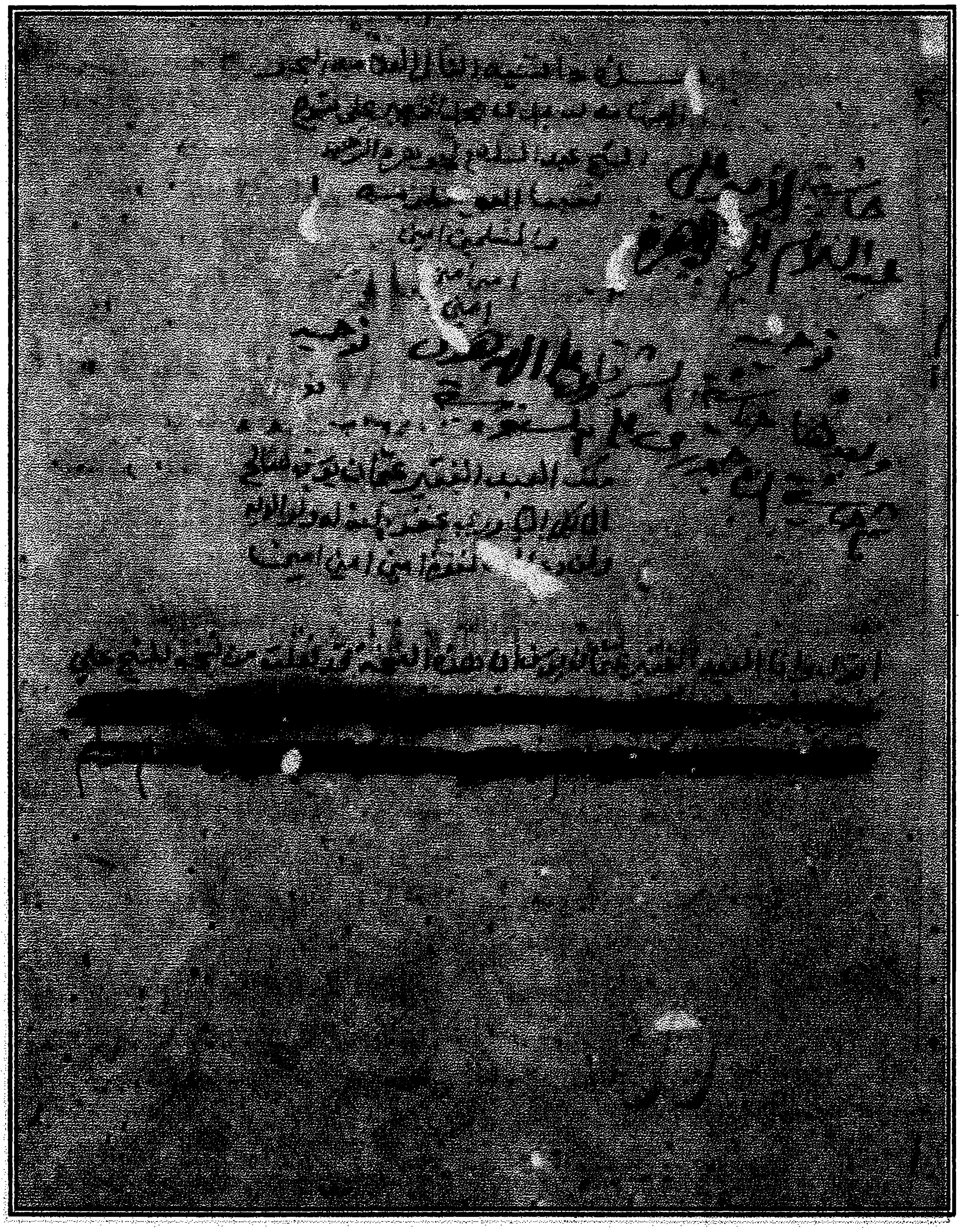


ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم
بالتي هي احسن أن الحكمة اشارة الى البرهان والموعظة
اشارة الى الخطابة والجدال اشارة الى الجدل فيكون كل
من هذه الثلاثة معتمدا عليه في الدعوة الى سبيل الحق
لكن بالنسبة الى المستدل المعتمد عليه هو البرهان
فقط لانه يفيد اليقين بلا ريب بخلاف الاخريين واما
الاستقراء والتمثيل فهما ملحقان بالقياس في الحكم
والله بل وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وصلى الله وسلم على سيدنا
ومولانا محمد النبي الامي الامين وعلى اله واصحابه الطيبين
الطاهرين صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الدين
يقول الفقير الحقير المعترف بالعجز والتقصير
الراجي من مولاه الكريم عفو المساوي احمد بن المرحوم
الشيخ مصطفى ... قد فرغت من نسخ
هذه الحاشية الجليلة صبيحة يوم الاثنين
المبارك وهو اليوم ... من شهر

لوحة رقم (٧)

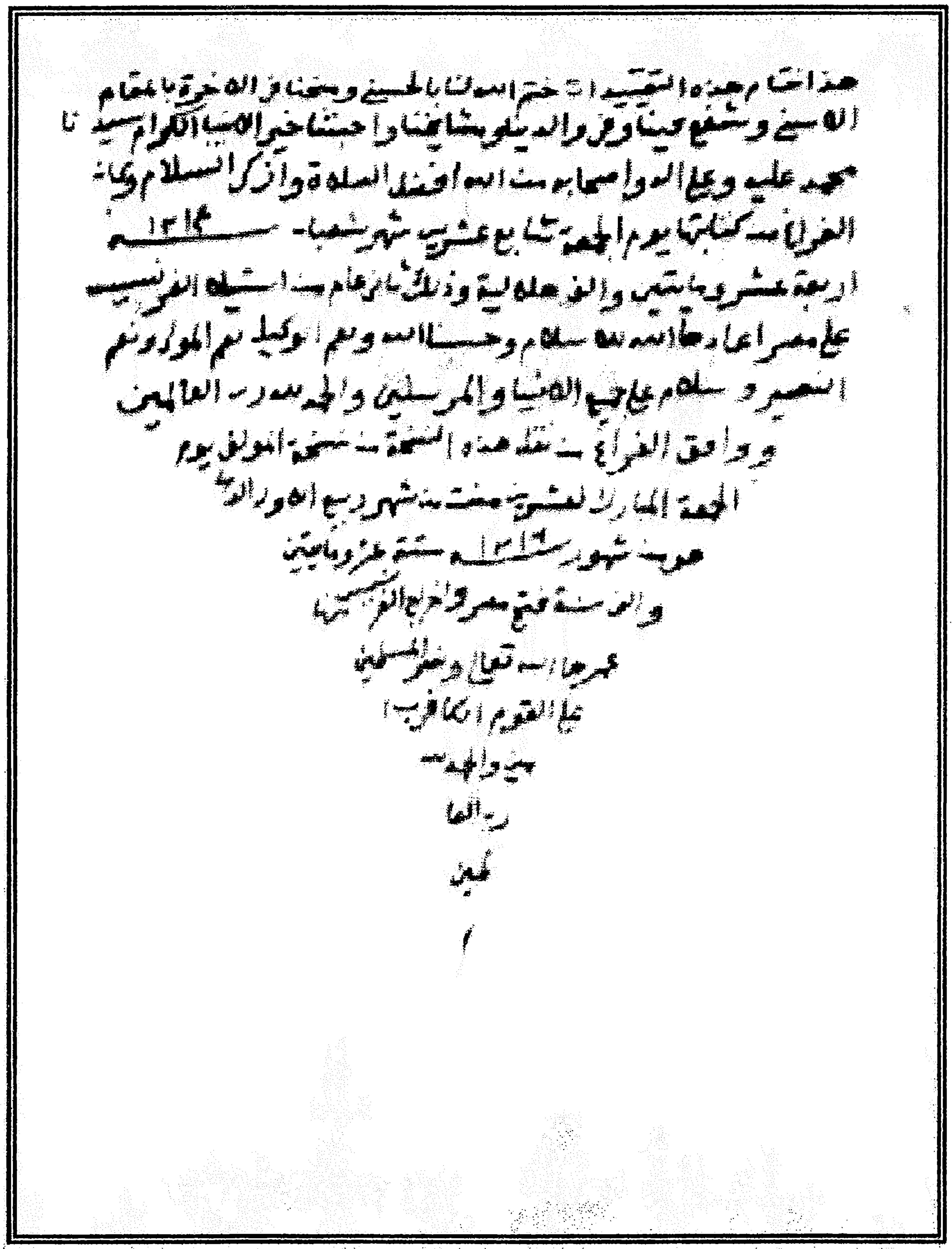
خاتمة مخطوط "تعليق على شرح شيخ الإسلام لإيساغوجي تأليف

محمد بن إبراهيم الدلجي" وفيه الناسخ هو المالك والواقف



لوحة رقم (٨)

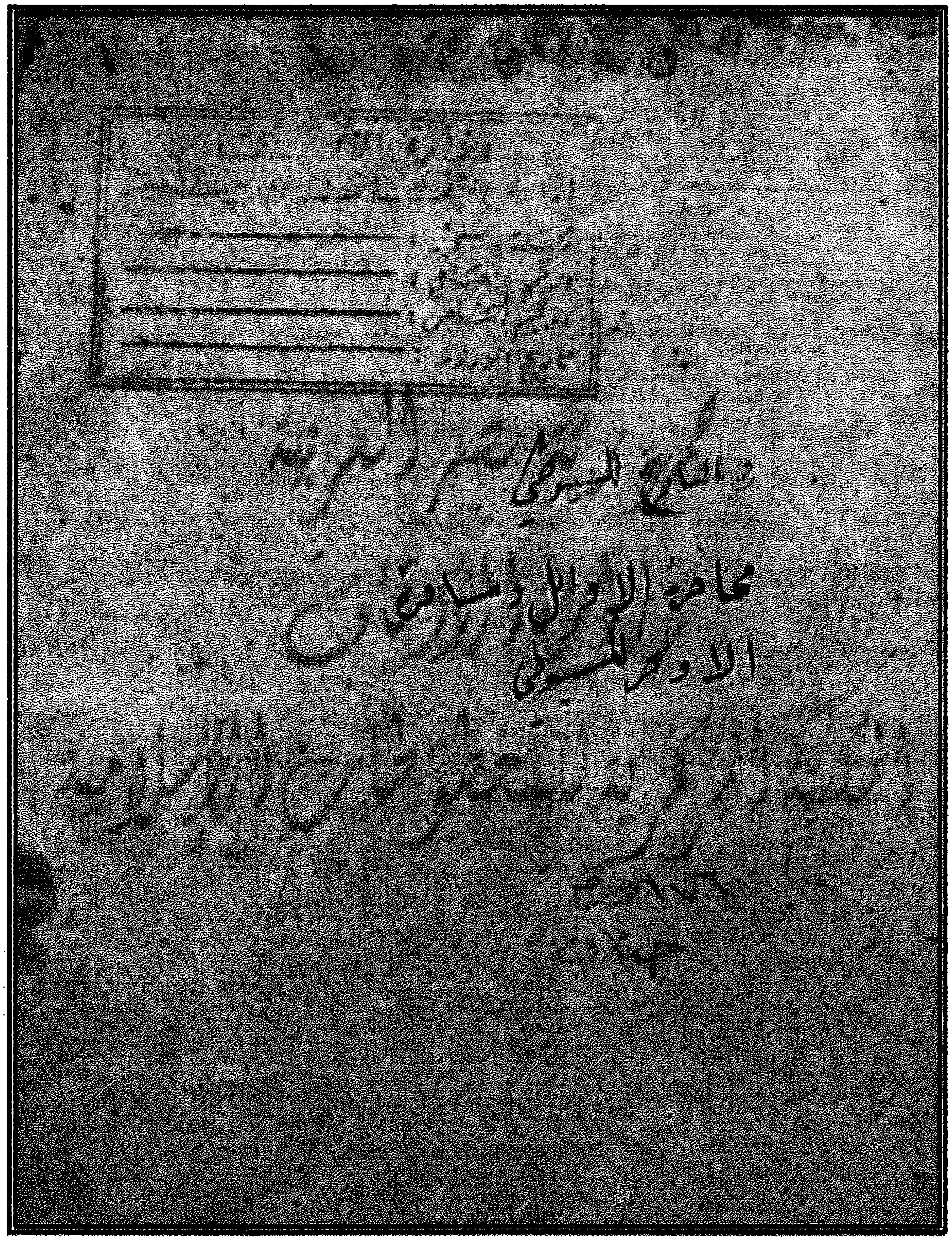
صفحة عنوان مخطوط "حاشية على شرح عبد السلام لجوهرة التوحيد تأليف محمد بن محمد الأمير"، كُتب عليها " أقول وأنا العبد الفقير عثمان بن يوسف: إن هذه النسخة قد نقلت من نسخة للشيخ علي مكي البرماوي"، وهذه العبارة مشطوب عليها.



هذا آخر ما وجد من التقييدات ختم الله لنا بالحسنى ومتعنا في الآخرة بالمقام
الأسنى وشفع فينا وفي والدينا وفي مشايخنا وأحبتنا خير الأنبياء الكرام سيدنا
محمد عليه وعلى آله وأصحابه من الله أفضل الصلاة وأزكى السلام وكان
الفراغ من كتابتها يوم الجمعة سابع عشرين شهر شعبان سنة ١٢١٤
أربعة عشر ومائتين والألف هلالية وذلك ثاني عام من استيلاء الفرنسيس
على مصر أعادها الله للإسلام وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم
النصير وسلام على جميع الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين
ووافق الفراغ من نقل هذه النسخة من نسخة المؤلف يوم
الجمعة المبارك لعشرين مضت من شهر ربيع الأول الذي
هو من شهور سنة ١٢١٦ ستة عشر ومائتين
والف سنة فتح مصر وخروج الفرنسيس منها
عمرها الله تعالى وغيرها للمسلمين
على القوم الكافرين آمين
آمين والحمد
لله رب العا
لمين
آ

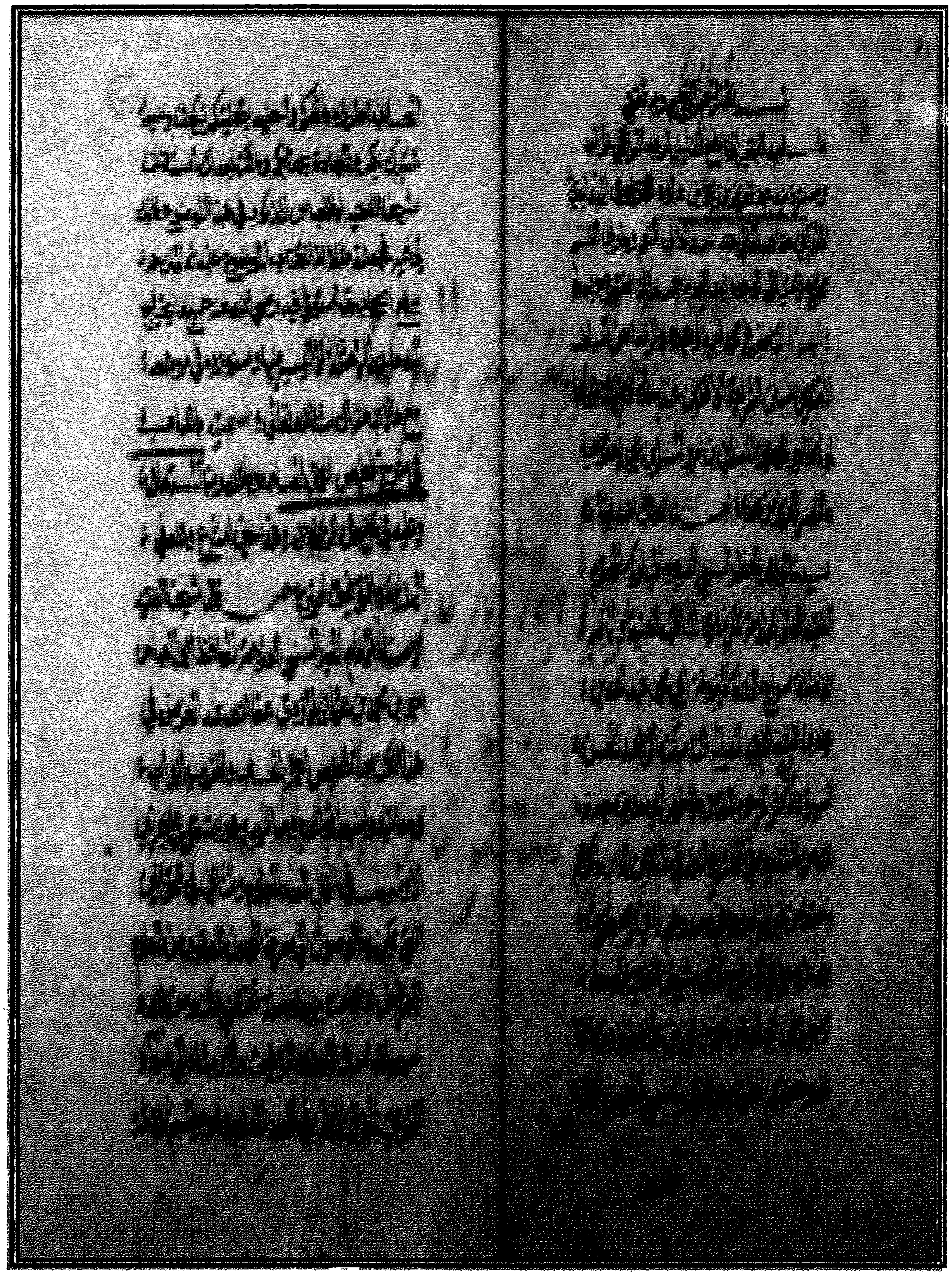
لوحة رقم (٩)

خاتمة مخطوط "حاشية على شرح السنوسي لمقدمته أم البراهين في العقائد تأليف محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي" كُتب فيها "كان الفراغ من هذه النسخة عام (١٢١٤هـ)، ثاني عام استيلاء الفرنسيين على مصر وكان الفراغ من نقل هذه النسخة من نسخة المؤلف عام (١٢١٦ هـ) عام خروج الفرنسيين من مصر".



لوحة رقم (١٠)

صفحة عنوان مخطوط "محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر لعلي دده بن مصطفى الموستاري" حيث ذكر بها "محاضرة الأوايل ومسامرة الأواخر تأليف جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي"



لوحة رقم (١١)

مقدمة مخطوط "شرح تلخيص أعمال الحساب لعبد العزيز بن علي بن داود الهواري" ذكر فيها اسم المؤلف "الهراوي"، ثم شُطب عليه وكتب " الهدادي " وفي "معجم المؤلفين" "الهواري".


في غير خطبته تسميته تارة بالتقريب
وتارة بغاية الاختصار فلذلك سميته
باسمين احدهما فتح القريب المجيب
في شرح الفاظ التقريب والثاني القول
المختار في شرح غاية الاختصار قال
الشيخ الامام ابو الطيب ويشتهر ايضا
بابي شجاع شهاب الملة والدين احمد
ابن الحسين بن احمد الاصفهاني
سقا الله ثراه صبيب الرحمة والرضوان
واسكنه اعلا فراديس الجنان
بسم الله الرحمن الرحيم ابتدا كتابي هذا
والله اسم للذات الواجب الوجود
والرحمن ابلغ من الرحيم ... هو
الثنا على الله تعالى بالجميل على جهة
التعظيم ... اي مالك ...
بفتح

بفتح اللام وهو كما قال ابن مالك اسم
جمع خاص بمن يعقل وليس مفرده
عالما بفتح اللام لانه اسم عام لما
سوى الله والجمع خاص بمن يعقل
وصلى الله وسلم على ...
هو بالهمز وتركه انسان اوحي اليه
بشرع يعمل به وان لم يؤمر بتبليغه
فان امر به فنبي ورسول ايضا والمعنى
ينشئ الصلاة والسلام عليه ومحمد
علم منقول من اسم المفعول المضعف
والنبي بدل او هو عطف بيان
وعلى ... هم كما قال الامام الشافعي
اقاربه المؤمنون من بني هاشم وبني
المطلب وقيل واختاره النووي انهم
كل مسلم ولعل قوله الطاهرين منتزع

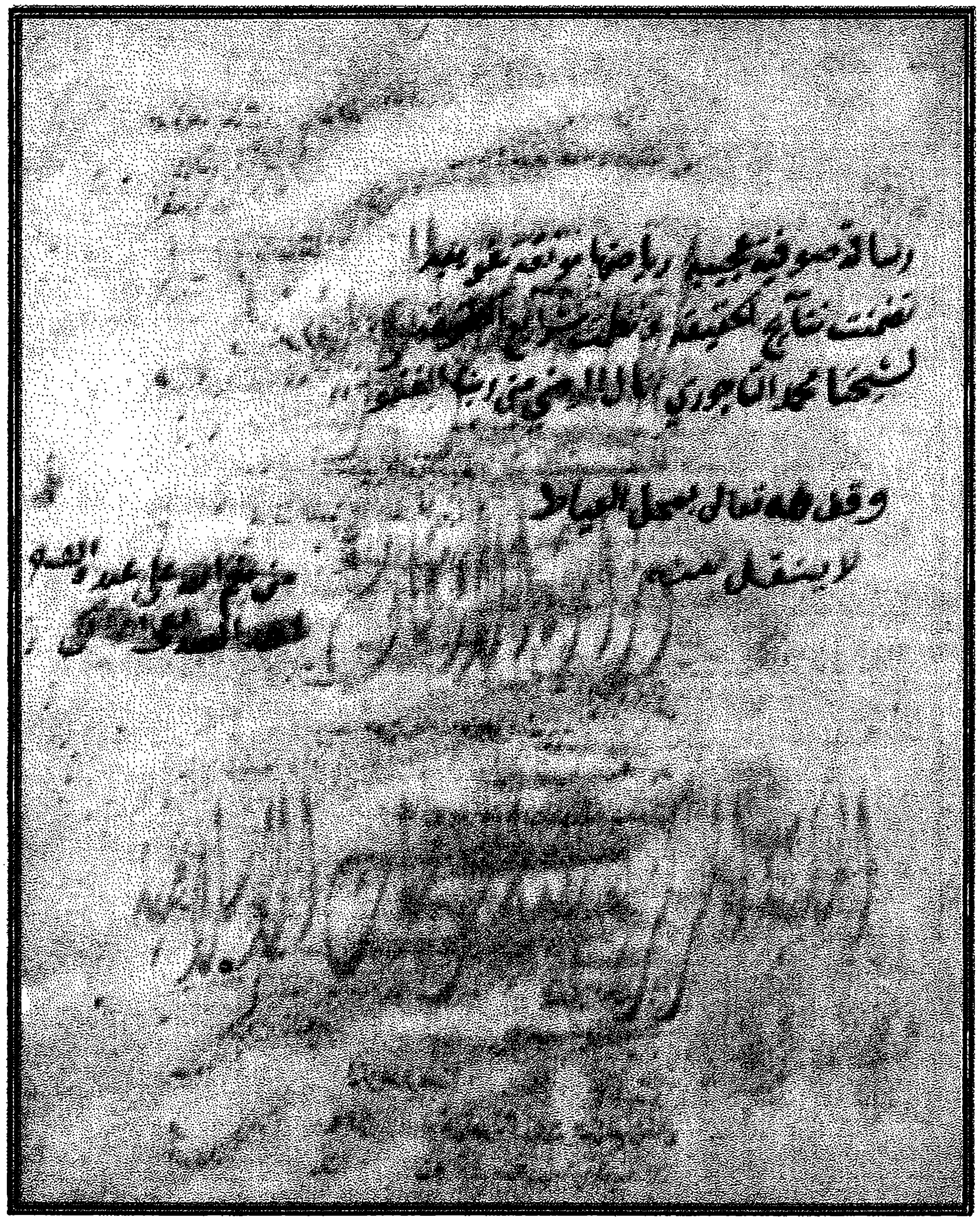
لوحة رقم (١٢)

مقدمة مخطوط في الفقه الشافعي، سماه مؤلفه باسمين:"فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب والقول المختار في شرح غاية الاختصار لشمس الدين محمد بن القاسم الغزي".



لوحة رقم (١٣)

مقدمة مخطوط "حاشية على فضائل رمضان للأجهوري تأليف علي الصعيدي العدوي"، ذكر فيها أن جامع الرسالة"محمد بن عبادة العدوي" جمعها عندما سمعها من "علي الصعيدي العدوي" وهو يقولها لـــ "علي الأجهوري".


رسالة صوفية عجيبة رياضها مونقة غريبة
تضمنت نتائج الحقيقة ونظمت شرايع الطريقة
لشيخنا محمد الباجوري نال الرضى من ربنا الغفور

لوحة رقم (١٤)

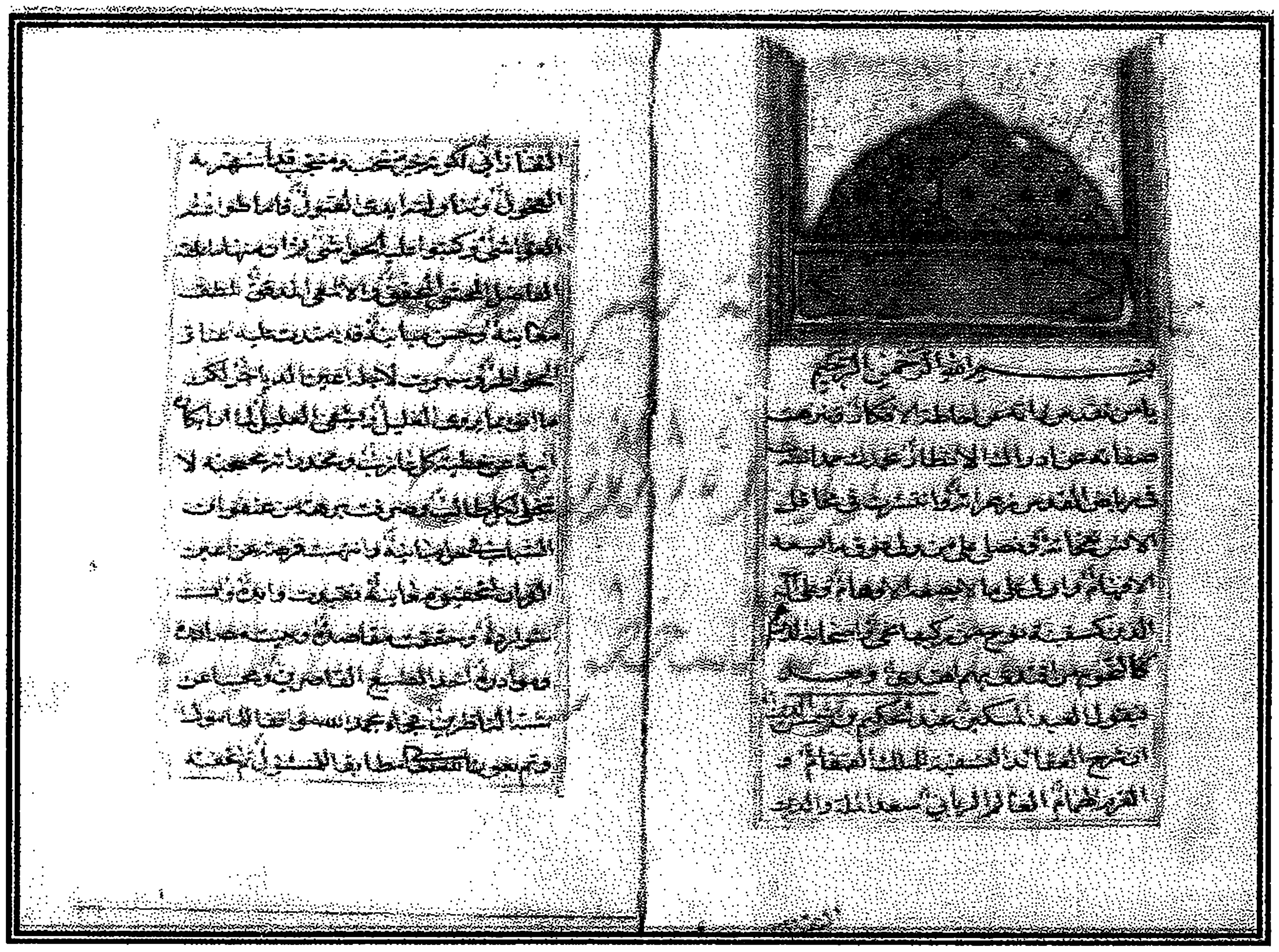
صفحة عنوان مخطوط "رسالة صوفية لمحمد الباجوري"،العنوان في شكل شعر مسجوع

"رسالة صـــوفية عجيبة   رياضها مونقة غـــــريبة
تضمنت نتائج الحقيقة   ونظـــمت شرايع الطريقة
لشيخنا محمد الباجوري نال الرضى من ربنا الغفور".



لوحة رقم (١٥)

مقدمة مخطوط "مصباح الصحاح تأليف عبد الرحيم بن إبراهيم البارزي ".
ذُكر فيها أن المؤلف ألَّف الكتاب لكنه توفى قبل تبييضه، فقام ابنه "محمد بن عبد الرحيم" بتبييضه.





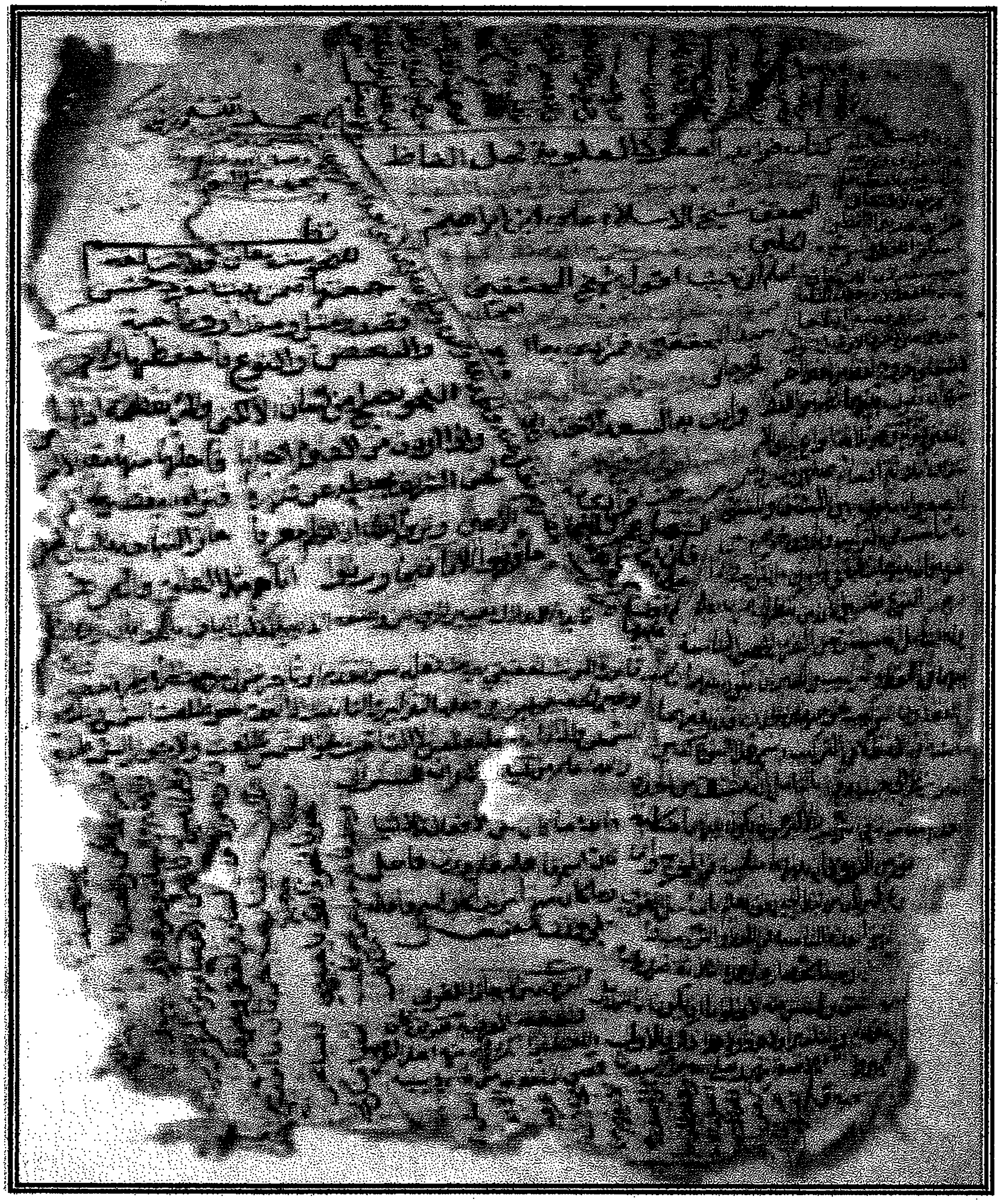
لوحة رقم (١٦)

الورقتان الأولى والتاسعة لمخطوط "حاشية على شرح التفتازاني على عقائد النسفي تأليف عبد الحكيم بن شمس الدين محمد السيالكوتي". حيث يظهر فاتحتان للمخطوط.



لوحة رقم (١٧)

خاتمة مخطوط "القصيدة المرتسمة للظريف التونسي". وردت على الهامش.



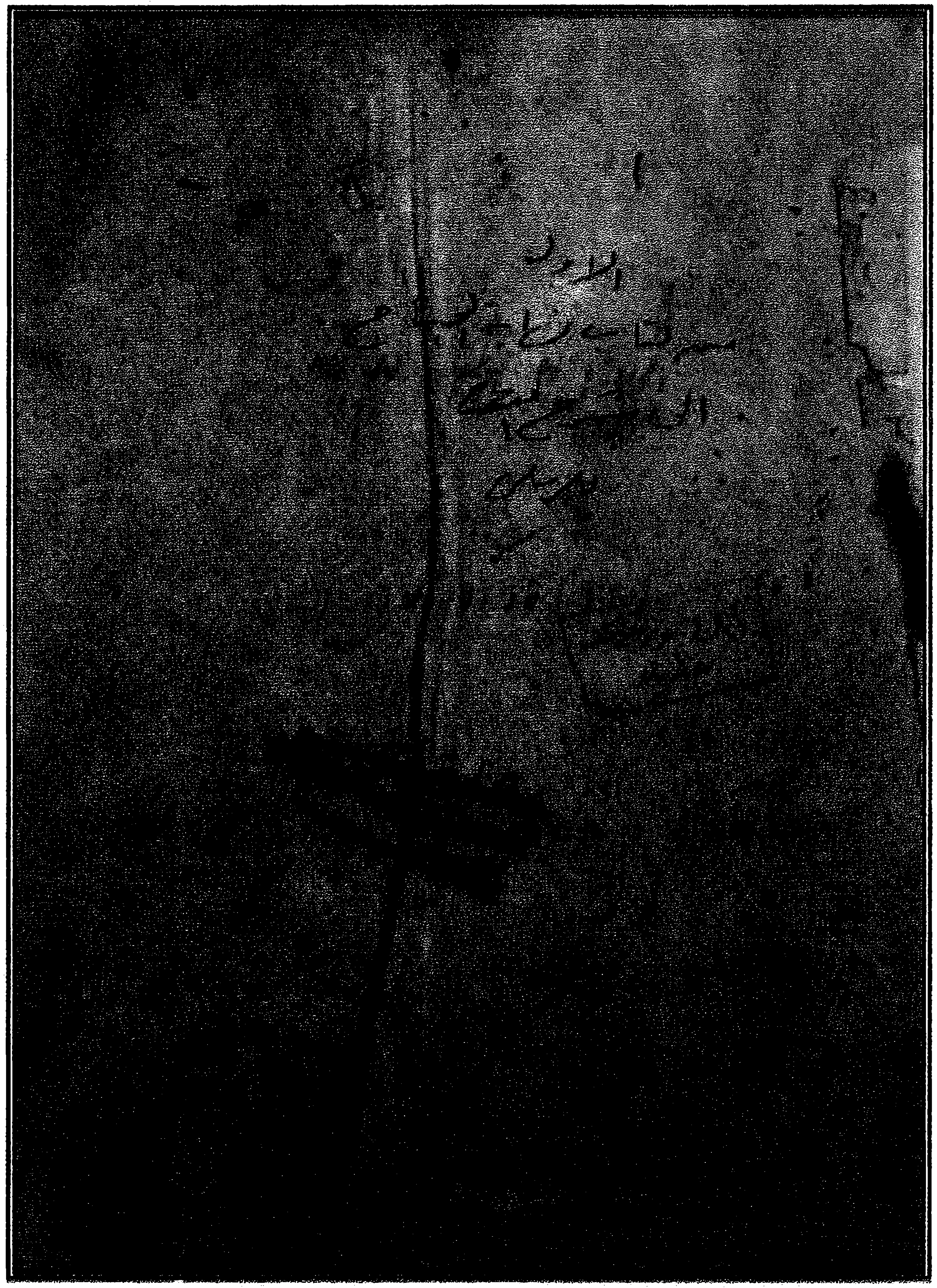
لوحة رقم (١٨)

صفحة عنوان مخطوط "فرايد العقود العلوية لحل ألفاظ شرح الأزهرية تأليف علي بن إبراهيم الحلبي". ذُكر بها ما نصه "قال مؤلفه... اعلم أني حيث أقول "شيخ المحققين" فمرادي به نجم الأئمة "الرضي"، وحيث أقول "سيد المحققين" فمرادي به "السيد الجرجاني"، وحيث أقول "المحقق" فمرادي به "السعد التفتازاني"، وحيث أقول "شيخ بعض شيوخنا" فمرادي به "الشهاب عمر".



لوحة رقم (١٩)

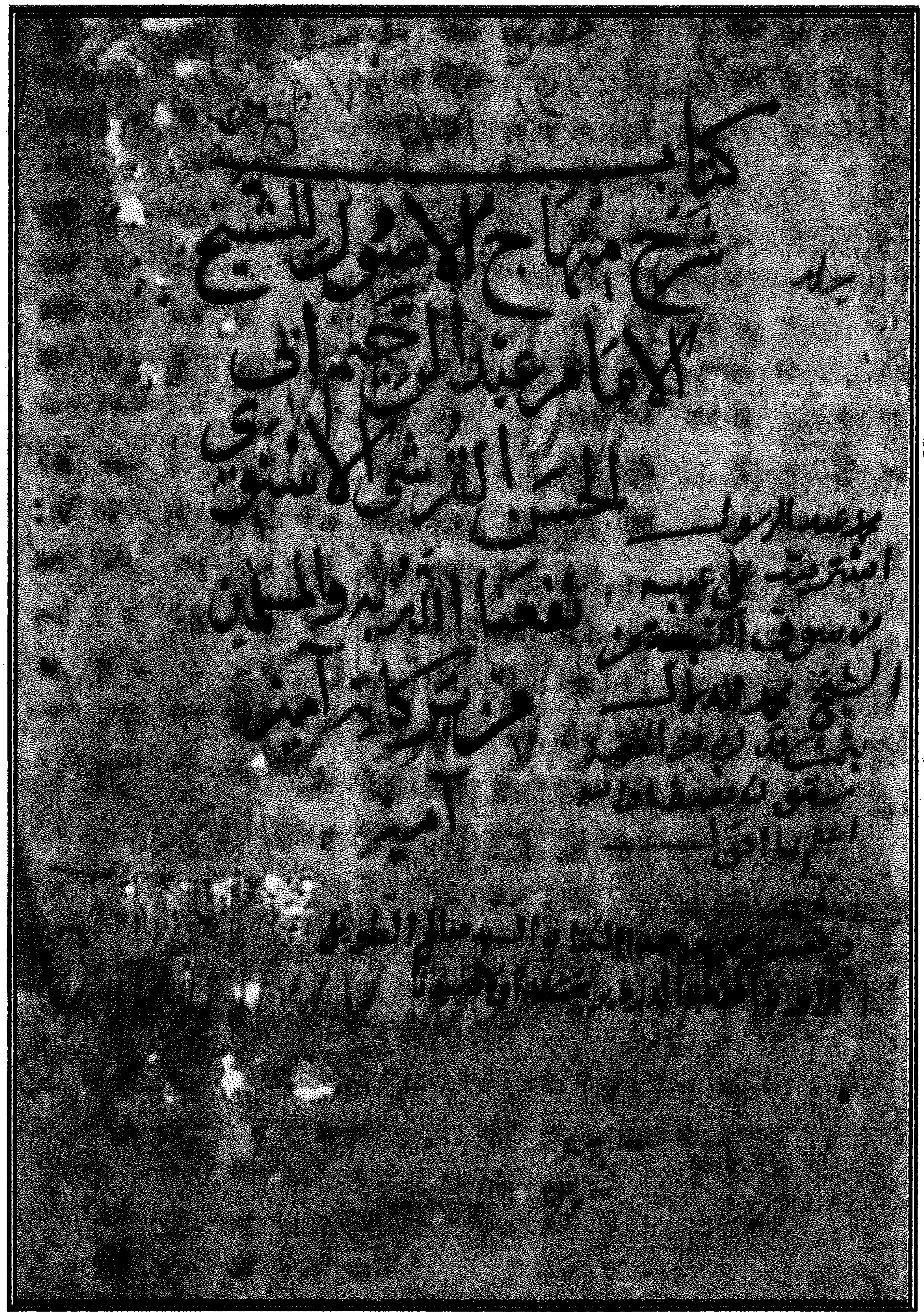
خاتمة مخطوط "حاشية على ابن حجر الهيتمي على مولد النبي (صلى الله عليه وسلم) تأليف عبد الله بن علي سويدان الدمليجي". ذكر فيها ما نصه "من أراد الزيادة على ذلك فليرجع إلى "شرحي على مولد حسن المدابغي"، "وشرحي على قصة المعراج"، ومقدمتي التي سميتها "نور الأبصار في سيرة النبي المختار"، ورسالتي الصغيرة التي سميتها "مطالع الأنوار لمولد المصطفى المختار".



لوحة رقم (٢٠)

صفحة عنوان مخطوط "نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج لمحمد بن أحمد الرملي".

يوجد تملك مشطوب عليه.



لوحة رقم (٢١)

صفحة عنوان مخطوط "نهاية السول في شرح منهاج الأصول لعبد الرحيم بن الحسن الإسنوي". حيث آل المخطوط لمالكه عن طريق الشراء.



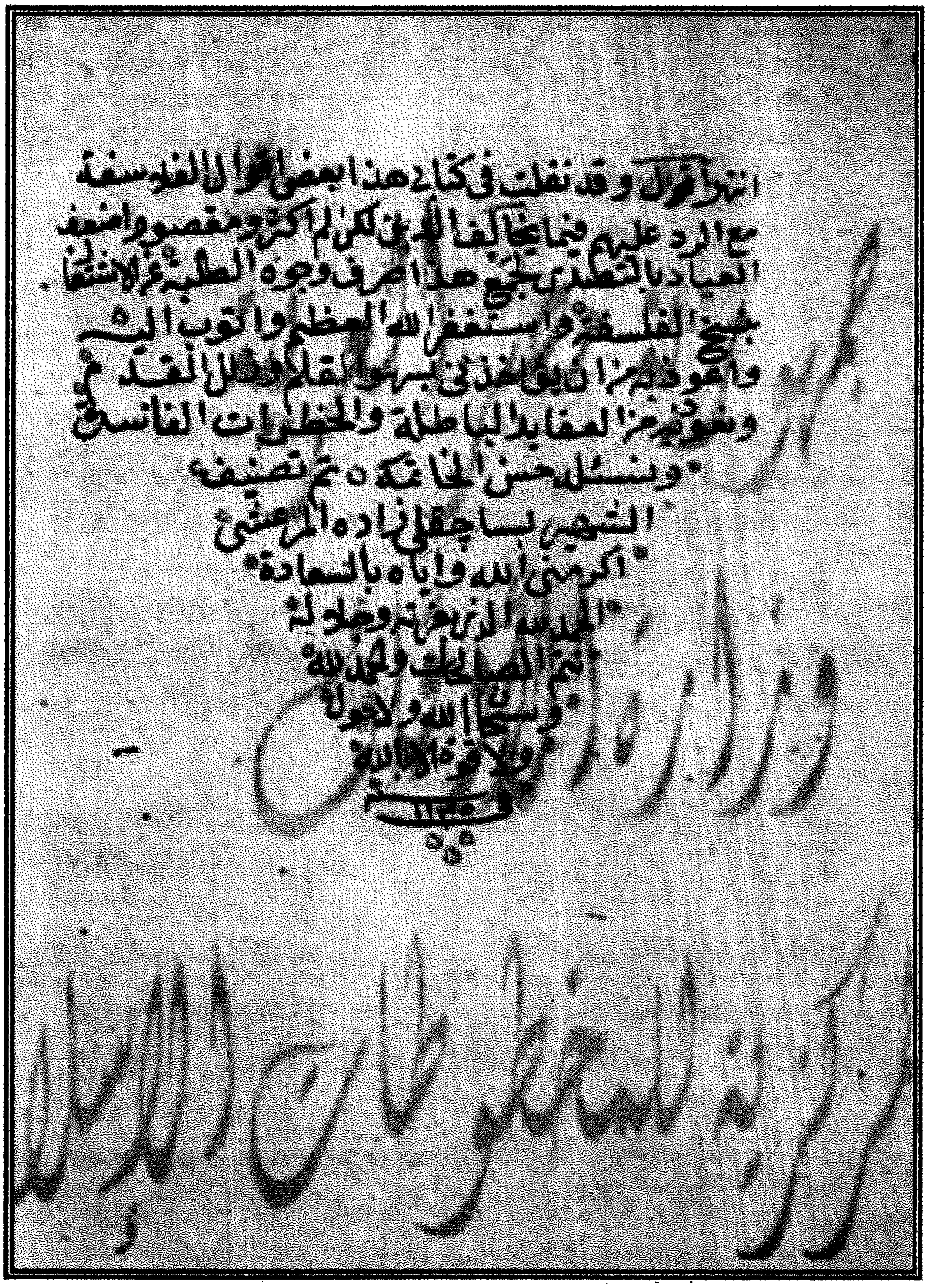
لوحة رقم (٢٢)

خاتمة مخطوط "إمداد الفتاح شرح نور الإيضاح ونجاة الأرواح لحسن بن عمار الشرنبالي". ذُكر فيها تاريخ تأليف المتن عام (١٠٣٢ هـ)، وتاريخ تأليف الشرح عام (١٠٤٦ هـ).



لوحة رقم (٢٣)

مقدمة مخطوط "راوي الفنون وحاوي المتون في الهندسة ، لحسن الدرويش بن أحمد خان نعمة الله الفيلي". ذَكر فيها المؤلف، أنه ألفه في عهد "محمد علي".

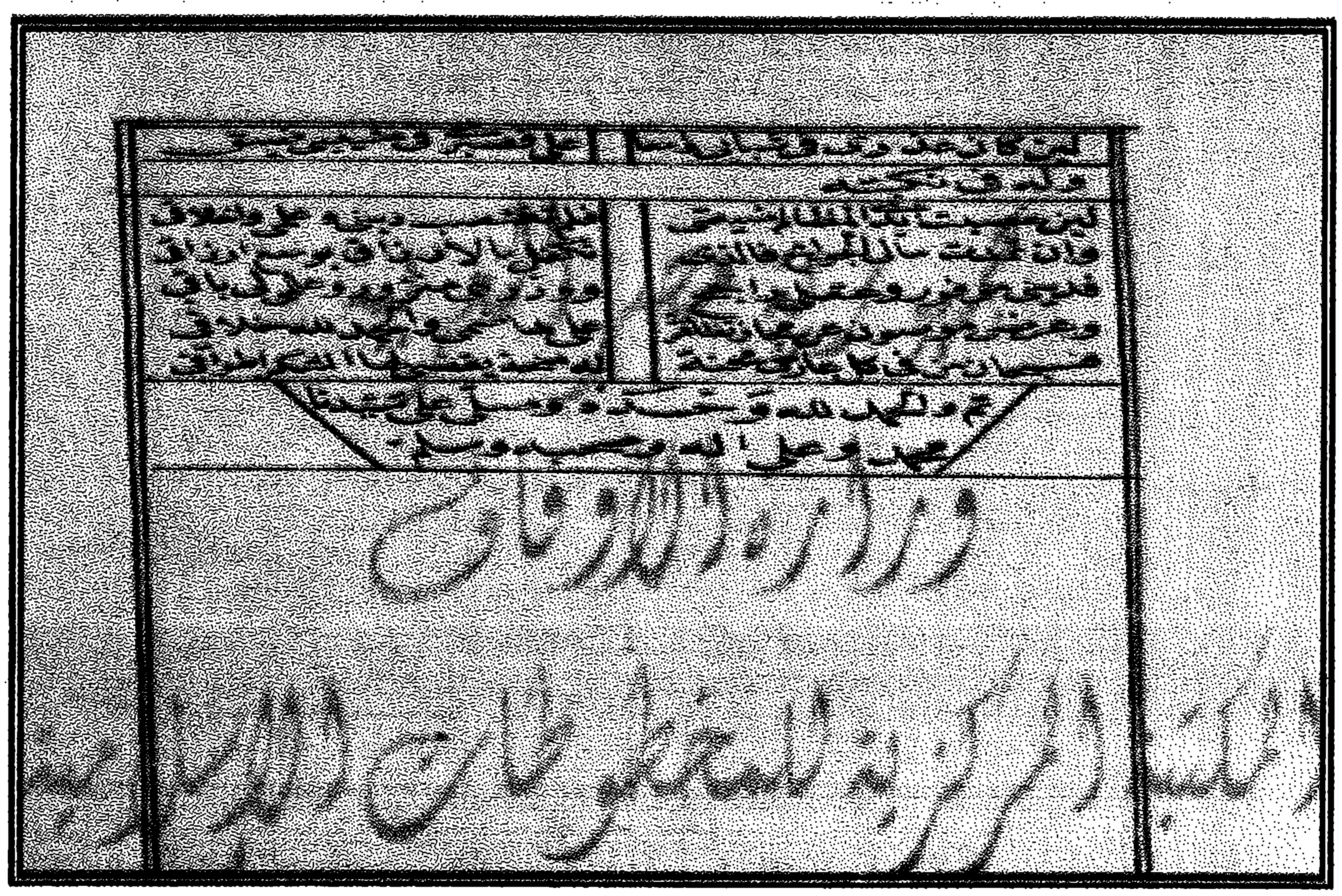


انتهى قول وقد نقلت في كتابي هذا بعض أقوال الفلاسفة
مع الرد عليهم فيما خالفوا الدين لكن لم أكثر ومقصودي
العياذ بالتصدي لجمع هذا أصرف وجوه الطلبة عن الاشتغال
بمباحث الفلسفة واستغفر الله العظيم وأتوب إليه
ونسأل حسن الخاتمة تم تصنيف
الشهير بساجقلي زاده المرعشي
أكرمني الله وإياه بالسعادة
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والحمد لله
ولا حول ولا قوة إلا بالله
في ١١٤٥

لوحة رقم (٢٤)

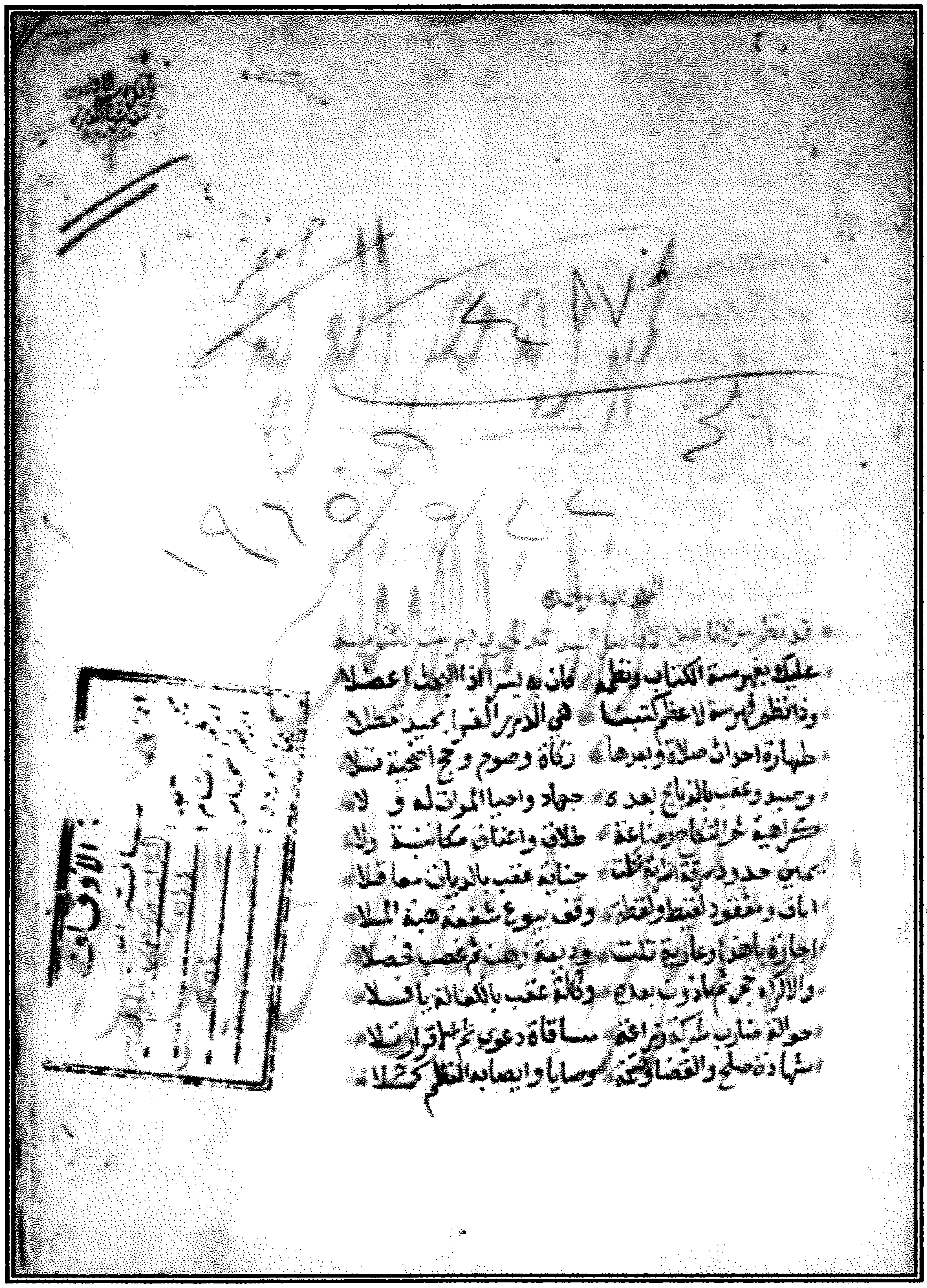
خاتمة مخطوط "نشر الطوالع في علم الكلام لساجقلي زاده محمد بن أبي بكر المرعشي". ذكر فيها تاريخ نسخه عام (١١٤٥ هـ)، وهو نفس عام وفاة المؤلف.





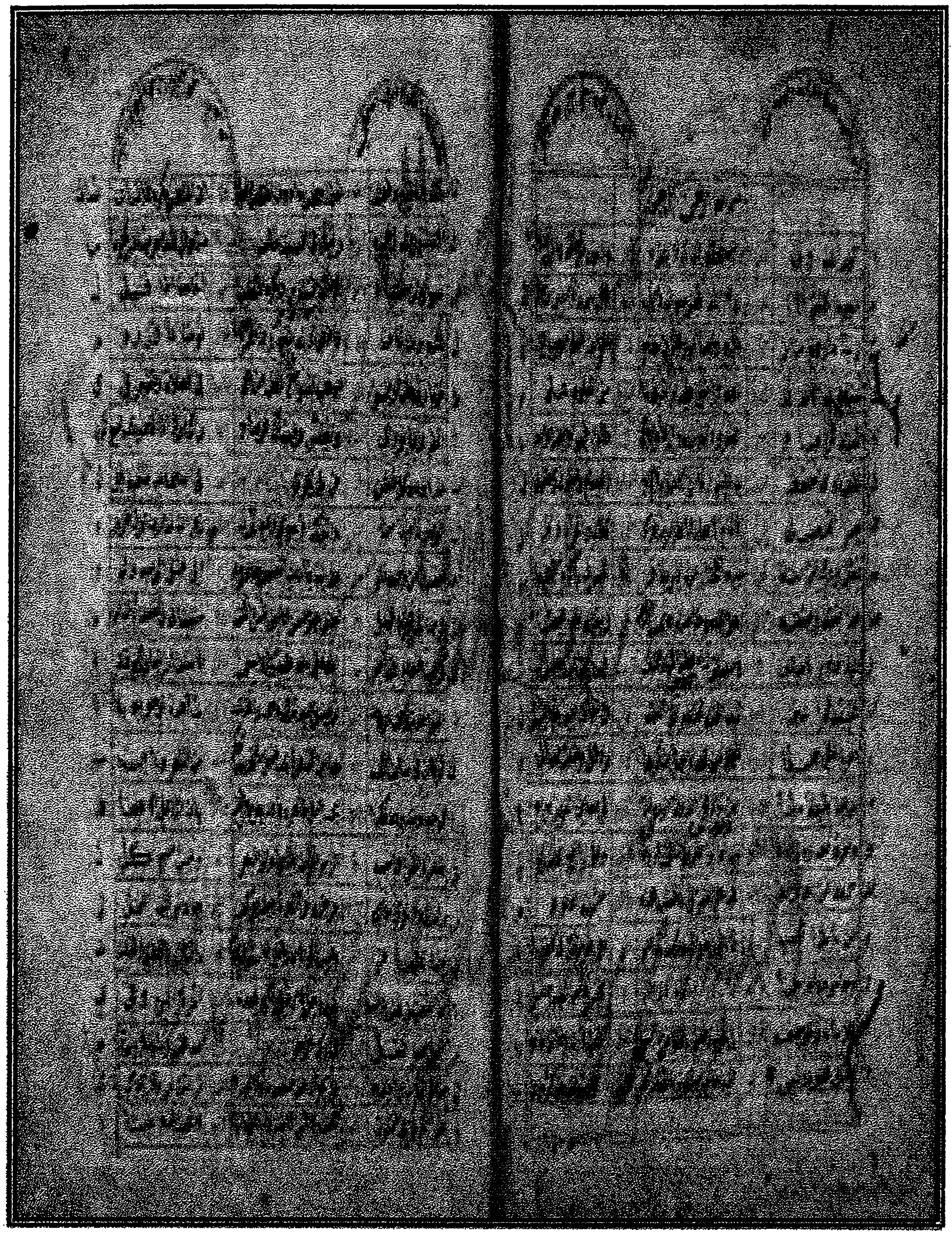
لوحة رقم (٢٥)

ورقة ٢١٠ وبها الخاتمة، وبداية التذييل، وورقة ٢١٢ وبها نهاية التذييل من مخطوط "يتيمة الدهر فى محاسن أهل العصر لعبد الملك بن محمد الثعالبي".



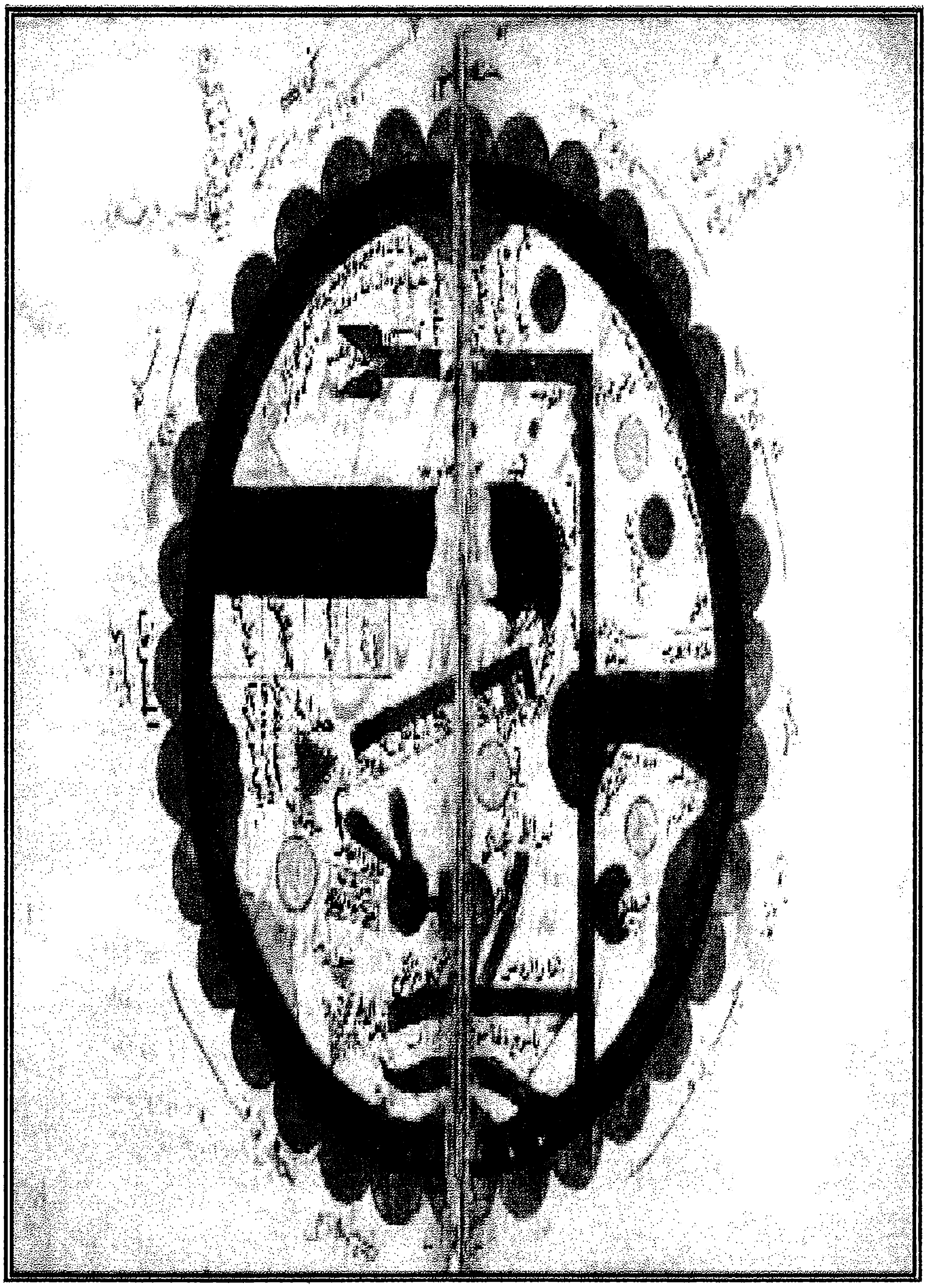
لوحة رقم (٢٦)

أول ورقة مخطوط "درر الحكام في شرح غرر الأحكام لمحمد فراموز". ذُكر فيها الفهرس على هيئة شعر نظمه السيد "أحمد الحموي"



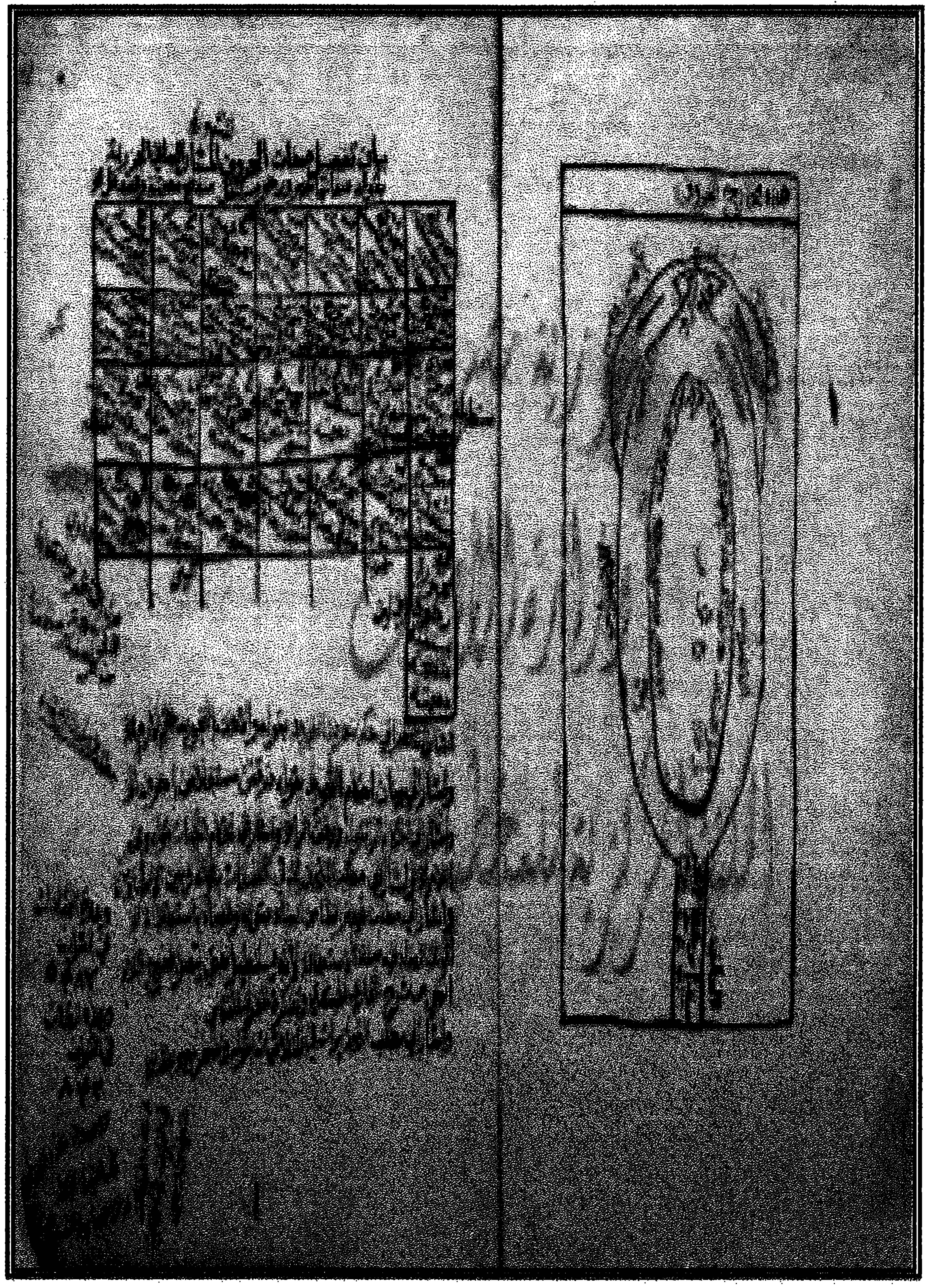
لوحة رقم (٢٧)

مقدمة مخطوط "عنوان الشرف الوافي: في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي لإسماعيل بن أبي بكر المقري". يظهر فيها طريقة التأليف البديعة.



لوحة رقم (٢٨)

أول ورقة مخطوط "خريدة العجائب وفريدة الغرائب لعمر بن مظفر بن الوردي". وبها رسم للأقاليم في دائرة.



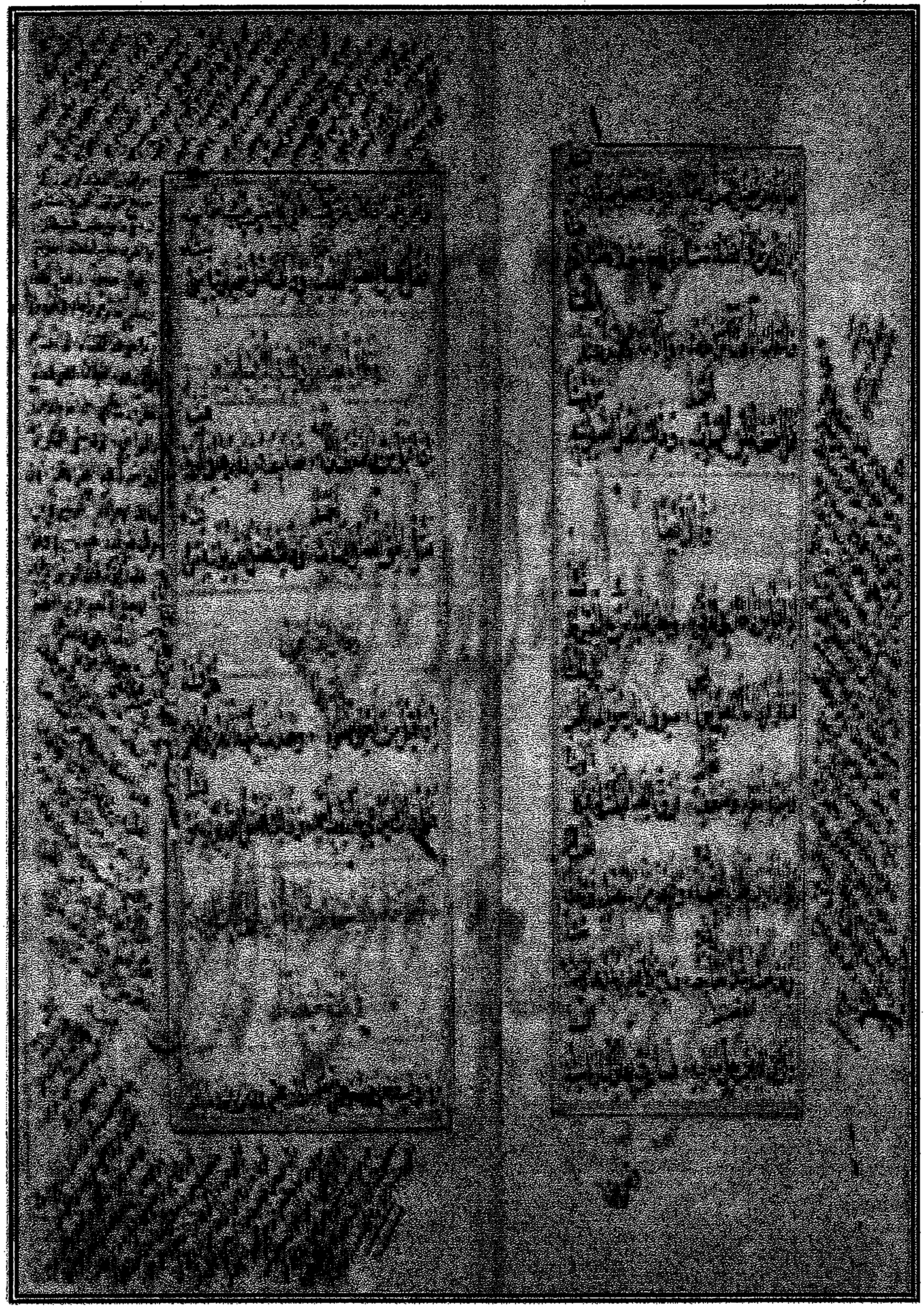
لوحة رقم (٢٩)

أول ورقة مخطوط "رسالة فى مخارج الحروف فى علم التجويد فى أسماء الرواة". بها رسم يوضح مخارج الحروف من الفم.



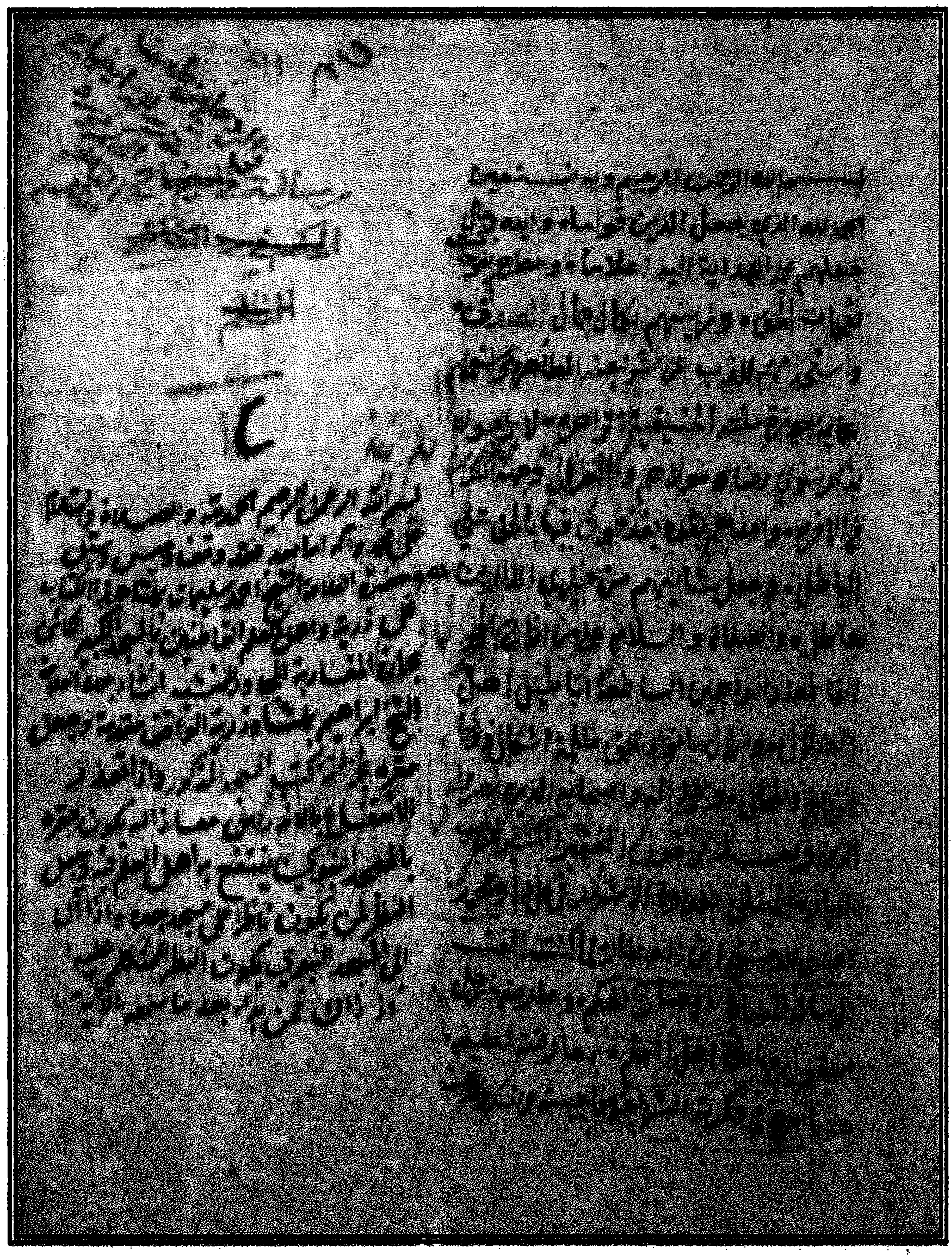
لوحة رقم (٣٠)

أول ورقة مخطوط "حاشية على السمرقندية في البيان لإبراهيم بن محمد الباجوري"، المتن على الهامش باللون الأحمر



لوحة رقم (٣١)

ثاني ورقة مخطوط (مجموعة أشعار). يضم مقتطفات من كتب مختلفة.



لوحة رقم (٣٢)

مقدمة مخطوط "الرد على من طعن في رسالة إيضاح الحكم في رد القاضي الظلم لمحمد الحسني بن العطار الدمشقي. كنموذج لمعاملة أكثر من رسالة كرسالة واحدة

فهرسة المخطوطات العربية

بين النظرية والتطبيق

تجربة مكتبة الأوقاف المصرية



مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع
لصاحبها أشرف عبد المقصود
الإسماعيلية ٤٦ شارع الجمهورية .. الثلاثيني .. بعد السنترال
تليفون ٠٦٤٣٦٧٦٧٩٧

Bokhary Designs
2012